رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

السبت ١٦ تشرين الثاني ١٩٩١م - ١٠ جمادى الاولى ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٣٨ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

استمرار القتال في كرواتيا

■ بلغراد/انصات الجمهورية : استمر القتال في انحاء كرواتيا على الرغم من تاكيدات الوسيط الاوربي اللورد كارنتون بان جميع الاطراف تريد السلام . افادت الانباء ان الجيش الاتحادي الذي يقوده الصرب استمر بهجومه على بلدة فوكوفار المحاصرة وقد اصبحت قواته على بعد ثلاثين مترا من البلدة الاستراتيجية التي تعتبر معقلا للكرواتيين . واعلنت اذاعة دوبروفنيك من جهتها ان الانذار الذي اعلن الجمعة الماضي في دوبروفنيك رفع امس . وكانت مفاوضات السلام قد استؤنفت في مرفا زيلينيكا بين الجيش الاتحادي وسلطات دوبروفنيك ومراقبي المجموعة الاوربية بعد ان كانت قد توقفت بسبب القصف . ولم ترشح اية معلومات حول نتائج هذه المفاوضات □

الخمير الحمر انتهكوا وقف اطلاق النار

■ فنوم بنه/انصات الجمهورية : اتهم المتحدث باسم وزارة الدفاع الكمبودية امس الخمير الحمر وانصار صون سان القوميين بخرق وقف اطلاق النار في وسط كمبوديا وشمال غربها . ونقلت وكالة الانباء الكمبودية عن المتحدث قوله غداة عودة الامير نورودوم سيهانوك زعيم المعارضة السابق الى البلاد بعد ١٣ عاما في المنفى ان (انصار بول بوت بشكل خاص استانفوا هجماتهم على مواقع تابعة لقواتنا المسلحة) . واتهم المتحدث حركتي المعارضة بارسال قواتهما واسلحتهما الى داخل البلاد لارتكاب مجازر في حق السكان . ويذكر ان اتفاق وقف اطلاق النار ابرم بين مختلف الفصائل الكمبودية المتنازعة في حزيران الماضي بعد اكثر من ١٢ عاما من المواجهات في اطار تسوية النزاع □



طرابلس تحدت واشنطن ولندن بتقديم أدلة وطالبت بتحقيق دولي محايد في حادث لوكربي

■ نيقوسيا/ا ف ب وانصات الجمهورية :

نفت ليبيا رسميا امس الاتهامات التي وجهتها اليها بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية بالتورط في عملية لوكربي . ودعت الى تشكيل (لجان دولية محايدة) للتحقيق في هذه الاتهامات . التي تاتي في اطار حملة تمهيدا لعملية ضد ليبيا .

ونقلت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا عن بيان اصدرته اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) قوله (ان وزارة الخارجية تنفي نفيا قاطعا اية علاقة لليبيا بالحادث المؤسف الذي ادى الى تحطم طائرة بان امريكان سنة ١٩٨٨ او اي علم للسلطات الليبية به) .

واكد البيان مجددا ادانة ليبيا للارهاب بكل اشكاله . واعرب عن تعاطف الشعب الليبي وتضامنه مع اسر ضحايا الحادث المذكور .

واضاف البيان ان ليبيا تحتفظ بحقها الكامل في الدفاع المشروع عن نفسها امام القضاء النزيه والمحايد وامام منظمة الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية وغيرها .

مصادر صحفية : السيناريو يهدف الى وقف تداعي بوش

■ لندن/انصات الجمهورية : وصفت مصادر صحفية ودبلوماسية عربية في لندن امس الحملة الاعلامية الامريكية - البريطانية على ليبيا بانها سيناريو مشابه لذلك الذي اعد تمهيدا للعدوان العسكري على العراق في كانون الثاني الماضي .

وقالت صحيفة العرب التي تصدر في لندن في تعليق لها ان وكالة المخابرات الامريكية « سي اي اي » والمخابرات البريطانية احيت موضوع انفجار الطائرة الامريكية عام ١٩٨٨ ليكون ذريعة للقيام

البقية ص٢

ولوضحت الوزارة ان البديل للغة التهديد هو الحوار والحجة والمنطق . مشيرة الى انه لم يتم اي اتصال بالسلطات القضائية المختصة في ليبيا لاستيضاح الحقيقة والتحقق من هذه الاتهامات .

ودعا البيان الولايات المتحدة وبريطانيا الى اللجوء الى منطق القانون والحكمة والعقل من خلال الاحتكام الى لجان تحقيق محايدة والى محكمة العدل الدولية .

مندوب ليبيا في الامم المتحدة نفى اشتراك ليبيا باية صورة من الصور في عملية لوكربي .

واكد السفير الليبي علي احمد التريكي لشبكة التلفزيون الامريكية (سي ان ان) (ان هذا شيء لا معنى له) .

واضاف (نحن نتحدى السلطات الامريكية والبريطانية ان تقدم اي دليل ملموس) .

وتعليقا على اعلان البيت الابيض ان الولايات المتحدة تبحث مع دول اخرى الاجراءات

البقية ص٢

الرئيس القائد صدام حسين يهنىء اخاه ياسر عرفات بذكرى اعلان قيام دولة فلسطين

■ بغداد/واع ... بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان قيام دولة فلسطين .. وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

لمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان قيام دولة فلسطين يسعدنا ان نبعث لكم ولاخواننا في منظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني الشقيق بالتهاني الطيبة واخلص مشاعر الاخوة . متمنين بهذه المناسبة التاريخية ان يوفقكم الله العزيز القدير في نضالكم العادل من اجل تحقيق كامل الاهداف التي يناضل من اجلها شعبنا العربي الفلسطيني .. وان تحقق انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة اهدافها في التحرر والاستقلال من قيود الاحتلال الصهيوني البغيض .. داعين الله العلي العزيز ان يمنحكم الصحة والعافية وان يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وعزها .. والسلام عليكم □

اخوكم
صدام حسين

بن بلا يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة الجزائرية

■ رين/ فرنسا/ا ف ب : اكد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية الجزائرية المقبلة في حديث نشرته امس ، اويست فرانس ، الواسعة الانتشار في غرب البلاد . ووجه بن بلا انتقادات حادة الى قادة جبهة الانقاذ التي اتهمها بـ « الجهل » و« عدم التسامح » رافضا مسبقا اي تحالف معها .

البقية ص٢

١٨٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية

■ باريس/ا ف ب : اكدت اللجنة الفرنسية لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة في رسالتها الشهرية ان نحو ١٨٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية في العالم . وان ٢٠ مليونا منهم حالتهم خطيرة .

واضافت اليونسيف ان سوء التغذية يسبب وفاة ثلث الاطفال الذين يموتون سنويا . والبالغ عددهم ١٤ مليون طفل في العالم .

واوضحت المنظمة ان اكثر المناطق معاناة هي جنوب شرق اسيا . وان سوء التغذية يبدا مع الحمل ، حيث يولد ٢٠ مليون طفل بوزن اقل

البقية ص٢

العراق يحتج على مواصلة طلعات (U - 2) التجسسية

■ نيويورك/واع : احتج العراق مجددا على انتهاك طائرة التجسس الامريكية (U - 2) لحرمة الاجواء العراقية تحت غطاء الامم المتحدة . واستنكر في رسالة بعث بها السيد احمد حسين وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة مواصلة طائرة التجسس الامريكية اختراق الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بمسح جوي لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة . وقال السيد وزير الخارجية ان ايضاح السيد ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة في الفقرة السابعة في تقريره المرفوع للامين العام للمنظمة الدولية في ٢٥ تشرين الاول ١٩٩١ حول تجميع معلومات كافية لتكوين صورة عن قدرات العراق ومرافقه في جميع المجالات المعنية يؤكد ماذهب العراق اليه من ان طلعات طائرة التجسس الامريكية هي طلعات استخبارية بحتة تجري لصالح الولايات المتحدة تحت غطاء الامم المتحدة واللجنة الخاصة . واضاف السيد احمد بانه على الرغم من الاسئلة المتكررة التي وجهت للامين العام ولرئيس اللجنة الخاصة عن الفوائد العلمية التي جنتها اللجنة الخاصة من هذه

البقية ص٢

٢٫٤٧ مليون عاطل في بريطانيا

■ لندن/واع : ارتفع عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا الى (٢٫٤٧) مليون عاطل بعد الاعلان عن فقدان (١٥) الف و(٧٠٠) شخص لاعمالهم خلال الشهر الماضي وذلك للشهر التاسع عشر على التوالي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن مصادر بريطانية قولها ان استمرار ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا يؤكد فشل حزب المحافظين الحاكم في معالجة الاقتصاد البريطاني المتدهور .

ويذكر ان الاوضاع الاقتصادية البريطانية قد ادت الى تدهور شعبية حزب المحافظين □

رأي الجمهورية

البيعة الدائمة .. والمعاني الواضحة

لاتتحدد بيعة القائد صدام حسين بتواريخ او مناسبات ، مثلما لايتحدد حب القائد صدام حسين والالتفاف من حوله والايمان بالمبادىء التي بها امن وبالاهداف والاحلام التاريخية التي اليها يسير وباتجاهها يقود العراق الجديد ، بزمان او مكان او باسلوب واحد او شكل واحد . لاننا منذ عرفنا اسم القائد صدام حسين ورددناه ، ومنذ عرفناه واخترناه قائدا ومهندسا لهذه المسيرة العظيمة الممتدة بين ذاك الماضي الحضاري العتيد وهذا الحاضر الناهض نحو المستقبل المنشود . تحولت علاقتنا به الى نسيج متين من علاقة غير تقليدية قلما عرف الزمان مثيلا لها ، هي علاقة شعب وامة عريقة بقائد تاريخي من طراز فريد ، وهي علاقة حياة بفرصتها الحقيقية للتطور والتقدم بمختلف اشكال البناء وفي مختلف ميادين البناء . ان بيعة القائد صدام حسين مناسبة تتجدد في كل يوم وفي كل اسبوع وتتعاظم في كل سنة تمر من عمر هذه المسيرة العراقية والعربية المجيدة ، وهي لاتتم باحتفال يقام او ذكرى تستعاد وحسب ، بل تتحقق في ميادين العمل والجهاد . وتتاكد معانيها في كل عطاء وجهد وروح بذل تقدمه بلا منة او شعور بالتعب . مثلما تتاكد هذه المعاني بالتمسك بالمبادىء والصلابة فيها ، وبمجاهدة النفس ومنع الميل في السلوك والقيم . وبمجابهة المصاعب والتحديات بارادة موفورة العنفوان وبصبر لايتزعزع وقدرة لاتعرف المستحيل ولاتهون امام القاسيات من الظروف . والتشبث باليقين الصادق الذي يضيء طريق المستقبل . المستقبل الذي قطعنا مع رمز البيعة وعنوانها ومناسبتها الدائمة ، اي مع القائد الجليل صدام حسين جزءا غير قصير من مسافة بلوغه مثلما نريده ، والذي سجلنا عليه آلاف الاسماء العراقية العزيزة ، لمبدعين في كل ميدان .. مبدعين في اختيار طريق الشهادة . واولئك هم الاكرم منا جميعا ، ومبدعين في اختيار الجهد المخلص غير الاعتيادي في بناء هذا المرفق الحيوي من مرافق الحياة الجديدة او هذا المشروع التنموي او تلك المؤسسة الانتاجية او التعليمية او الخدمية . هذا الطريق الذي استطاع عراق القائد صدام حسين ، خلافا لجميع عهوده وازمانه الممتدة منذ اكثر من ثمانمائة سنة ، ان يقول من فوقه انني عراق العز والخير والكرامة ، والذي استطاع العراق من خلاله ان يثبت للعالم كله ان التاريخ الحضاري الممتد الى عمق اكثر من ستة الاف سنة ليس تاريخا عابرا مضى وانتهى الى صفحات في الكتب فقط ، بل هو تاريخ مايزال ينبض ويتحرك ويعطي المزيد . نعم ، هكذا نعرف قائدنا الكبير صدام حسين ، وهكذا ندرك معاني بيعته ، ومن هذا المستوى الابداعي المادي الملموس والمعنوي الراسخ في الضمائر والقلوب في فهم القائد صدام حسين والتمسك به والتعاون معه للوصول الى الحلم التاريخي الذي يحمله نيابة عنا ، صار العراقي مثار حسد الاعداء ، وصار مثار اعتزاز وفخر الاحرار الشرفاء ، وصار مبعث حقد دول وقوى كبيرة وصغيرة استحكمت في رؤوس ساستها روح الانتقام منه ، وماكانت لتصير كذلك تجاه العراق لو كان هزيلا ضعيفا يائسا نائما على مشاعر الفخر وحدها بامجاد ماضية مهما كانت عظيمة . لذلك سنبقى مبايعين للقائد صدام حسين ، وسنبقى نختاره رمزا وفرصة تاريخية للبناء ، اليوم وغدا وعلى امتداد الايام □

ثلاثة شهداء في القصف الصهيوني لجنوب لبنان

■ صور/ا ف ب : استشهد ثلاثة صبية لبنانيين وجرحت امراة امس اثر قصف صهيوني على قرية زبقين في جنوب لبنان واشارت مصادر امنية لبنانية الى ان المدفعية الصهيونية المتمركزة في منطقة « الحزام الامني » الذي اقامه الكيان الصهيوني ويحتله في جنوب لبنان فتحت النار باتجاه القرية الواقعة على بعد عشرة كيلو مترات شرق مدينة صور الساحلية . وتساقطت القذائف في ساحة القرية وهذا القصف هو الاكثر دموية على قرية في جنوب لبنان منذ ان استانف الجيش الصهيوني ومليشيات (جيش لبنان الجنوبي) التابعة له قصفهم اليومي للقرى المتاخمة لمنطقة « الحزام الامني » في ٢٩ تشرين الاول الماضي . وسبقت هذا القصف غارات صهيونية جوية على اهداف في جنوب لبنان منها جسران استراتيجيان تم تدميرهما ومكتب للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقال مصدر في اجهزة الامن ان قرابة خمسين قذيفة من عيار كبير سقطت على قريتي (كفرا) و (ياطر) الى شمال القطاع الغربي من « الحزام الامني » وخمسين اخرى بلغت قرى دير سريان والقنطرة وتبريخا في شمال القطاع الاوسط من هذه المنطقة واصابت خمس عشرة قذيفة قريتي عين التينة وميدون المحاذيتين للقطاع الاوسط من « الحزام الامني » . واوضح مصدر اجهزة الامن ان القصف تسبب في اضرار في المساكن □

غدا في الجمهورية

- * ما هي الاولويات أمام وزير الداخلية الجديد ؟
- * ما الملفات المطروحة على طاولة السيد الوزير ؟
- * ماذا سينقل من تجربته الناجحة في صلاح الدين الى آلية العمل في وزارة الداخلية ؟
- * كيف سيتعامل الوزير الجديد مع .. الجريمة .. مخالفة القانون .. دور الشرطي في المجتمع .. إحترام حقوق المواطن ؟
- * هل ستشجع وزارة الداخلية على نقل تجربة يوم التدبير العراقي في صلاح الدين ؟
- * هذه الاسئلة يسعى هاتف الثلج للحصول على إجاباتها من وزير الداخلية الجديد السيد وطبان ابراهيم الحسن في اليوم الاول من مباشرته عمله الجديد .

زمن اغصان الزيتون لابد ان يتوقف لتستمر الانتفاضة
شهيد مقدسي في الذكرى الثالثة لاعلان دولة فلسطين

■ القدس/ا ف ب : خيم الحزن امس على الاراضي المحتلة ، في الذكرى الثالثة لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام « دولة فلسطين » ، اثر مقتل شاب فلسطيني في القدس الشرقية برصاص حرس الحدود فجرا وتجدر الاشارة الى ان موسى ابو عيدا (٢١ عاما) الذي كان يعلق منشورات على الجدران في البلدة القديمة هو اول فلسطيني يقتل في القدس منذ مجزرة باحة المسجدين التي وقعت في الثامن من تشرين الاول ١٩٩٠ ، وسقط فيها ١٨ قتيلا و ١٥٠ جريحا وخلق اعلان مقتله توترا شديدا في المدينة المقدسة ، واغلق التجار ابواب محلاتهم حدادا لمدة ثلاثة ايام ، بعدما كان من المتوقع ان لا يقفلوها لمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان قيام « دولة فلسطين » ، وانتشر عدد كبير من رجال الشرطة في جوار المسجد الاقصى خشية اندلاع حوادث لدى خروج المصلين بعد انتهاء صلاة الجمعة .

وفي الوقت نفسه جنت سيارات جيب عسكرية ورجال شرطة خيالة يجوبون الشوارع الرئيسية في القدس الشرقية وفي نابلس (الضفة الغربية المحتلة) قام ناشطون مقنعون من حركة فتح بمسيرة في وسط المدينة ، يحملون اسلحة ويلوحون بصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

وفي جنين (شمال الضفة الغربية) نظمت مسيرة مماثلة كما اطلقت الاسلحة النارية في اماكن متفرقة بما فيها القدس ومدينة غزة وفي بيت لحم وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال مسؤول كبير في حركة فتح ان (زمن اغصان الزيتون لابد ان يتوقف حتى تستانف الانتفاضة) □

دمشق وتل ابيب وافقتا على التفاوض في واشنطن

■ القدس/ واشنطن/ ا ف ب/ انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية : اعرب النظام السوري والكيان الصهيوني عن استعدادهما للذهاب الى واشنطن اذا اختيرت مكانا لمواصلة مفاوضات التسوية فيما تتكتم الادارة الامريكية حول مكان تلك المفاوضات . ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر تاكيد المعلومات الصحفية التي قالت ان هذه المفاوضات ستجري في واشنطن . في غضون ذلك قال المعلق السياسي للتلفزيون الصهيوني ان قبرص يمكن ان تكون حلا وسطا يوافق الكيان الصهيوني عليه . من جانب اخر بدأ رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير زيارة للولايات المتحدة تستغرق عشرة ايام من اجل زيادة الاستثمارات (اليهودية - الامريكية) في الكيان الصهيوني ، كما يسعى شامير الى كسب تاييد الراي العام الامريكي توقعا لمفاوضات التسوية المقبلة . وفي الاراضي المحتلة استنكرت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مدريد حنان عشراوي حملة الترهيب التي تستهدفها بعد ما اوصت الشرطة الصهيونية بملاحقتها امام المحاكم بتهمة اتصالها بمنظمة □

تمديد الطوارىء في عشرة اقاليم تركية

■ انقرة/انصات وواع : وافق البرلمان التركي على تمديد حالة الطوارىء المفروضة منذ عام ١٩٨٧ على عشر ولايات شرق تركيا لمدة اربعة اشهر اخرى . وتشهد هذه الاقاليم . ذات الغالبية الكردية منذ عام ١٩٨٤ عمليات عسكرية واسعة ومصادمات ومعارك بين الاكراد وقوات الجيش والجندرمة الاتراك . وياتي هذا القرار عقب اصرار حزب الطريق الصحيح ، صاحب اكبر عدد من المقاعد البرلمانية . على تمديد مدة حالة الطوارىء كاحد شروط الحزب للائتلاف مع الحزب الديمقراطي الشعبي الاجتماعي بزعامة اردال اينونو . الذي يضم عددا من النواب الاكراد بين اعضائه . وقد عقد الحزب الديمقراطي ... حزب الديمقراطي يومي الجمعة والسبت الماضيين مؤتمرا مصغرا لمناقشة ثلاثة امور اساسية للائتلاف مع حزب الطريق الصحيح كان من ضمنها موضوع تمديد حالة الطوارىء على هذه الولايات العشر . من جهة اخرى وافق الحزب الديمقراطي الشعبي الاجتماعي على الائتلاف مع حزب الطريق الصحيح بعد المباحثات التي اجراها زعيما الحزبين في انقرة الثلاثاء الماضي □

مناورة اصابت السفير الامريكي لدى تونس

■ تونس/ا ف ب : اصيب سفير الولايات المتحدة لدى تونس جون مكارثي بجرح في كاحله ، في حادث وقع في مطار تونس خلال مناورة للقوات الخاصة التونسية واوضحت المصادر نفسها ان الحادث وقع اثر انهيار المنصة التي كان يقف عليها مكارثي وشخصيات عديدة ، مما تسبب في وقوع بعض الجرحى وعلم ان السفير الامريكي ادخل الى المستشفى العسكري في تونس ، واكتفت السفارة الامريكية بالقول ان مكارثي يعاني من كسر في الكاحل ، وانه سيتمكن من العودة الى مكتبه خلال ايام وكانت المناورة العسكرية التي حضرها مكارثي قد تمحورت حول كومانتوس تونسي من القوات الخاصة لمكافحة الارهاب يعمل على مدرج حول الطائرة يفترض انها بين ايدي مجموعة من قراصنة الجو وكان وزير الداخلية التونسي عبدالله القلال حاضرا هو الاخر . □

بيكر وصل الى بكين في زيارة مثيرة للجدل
الفائض التجاري والالغام السياسية تعيق تطبيع العلاقات الصينية - الامريكية

■ بكين/انصات الجمهورية وا ف ب : وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس الى بكين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ، وهي الزيارة الاولى الى الصين لمسؤول امريكي رفيع المستوى منذ حادث ربيع بكين في حزيران ١٩٨٩ . ولم يدل بيكر باي تصريح لدى وصوله في المحطة الثالثة من جولته الاسيوية . وكان قادما من سيئول ، وزار طوكيو قبل ذلك . واستقبله نائب وزير الخارجية الصيني ليو هوياكيو في مطار بكين المدني ، وانتقل بيكر الى (دياويوتاي) مقر ضيوف الحكومة الصينية على بعد ثلاثين كيلومترا من المطار قرب وسط بكين ، وينزل هناك حتى مغادرته يوم غد - الاحد . ومن المقرر ان يتباحث مع نظيره الصيني كيان كيشان . وكان كيان قد شارك مع بيكر في سيئول في الدورة الوزارية لمنظمة التعاون الاقتصادي في اسيا والمحيط الهادىء . وسيستقبل رئيس الوزراء لي بنغ الوزير الامريكي اليوم ، وكذلك الرئيس يانغ شانغكون ، والامين العام للحزب الشيوعي جيانغ زمين .

وستتناول المباحثات (حقوق الانسان) ، وانتشار الاسلحة النووية ، ومبيعات الصين من الاسلحة ، والاختلال في المبادلات التجارية الثنائية (حسب واشنطن) . وكان بيكر قد اعرب عن الاسف في الثالث من تشرين الثاني في مدريد لاستمرار وجود « مشكلات حقيقية » بين بكين وواشنطن . ويرافق بيكر مساعد وزير الخارجية المكلف بحقوق الانسان ريتشارد شيفتر ، ومسؤول قضايا الانتشار النووي في وزارة الخارجية ريجينالد بارتولوميو . وذكرت وكالة رويتر ان هذه الزيارة ستثير الديمقراطيين في مجلس الشيوخ لمواجهة بوش . ودافع بيكر الذي يعلم انه قد يكون متجها صوب (لغم سياسي عن الزيارة بقوله ان الصين تضم نحو ربع مواطني العالم .. وان لديها اسلحة نووية ونفوذا قويا في المنطقة كما انها تتمتع بقدرة اقتصادية هائلة .

البقية ص٢

فوز الكرخ على الزوراء

■ اغرق الشقيقان خلف (منذر ومظهر) لاعبا الكرخ سفينة الزوراء واوقفا تقدمها في دوري اندية العراق بخرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد ان سجلا ثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما للزوراء احمد راضي وكريم صدام فكسب الكرخ نقطتين ثمينتين وكلفت خسارة الزوراء تراجعه الى المركز الثالث بعد الشرطة والقوة الجوية .

التفاصيل على الصفحة الرياضية □

تياران متنازعان في اوبيك حول الاسعار

■ سالامانكا / اسبانيا / نيويورك / انصات الجمهورية / ا ف ب : اكد الفنزويلي سيليستينو ارماس رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » ان المنظمة ستبقي على سعر برميل النفط عند سعر ٢١ دولارا حتى الربع الاول من عام ١٩٩٢ . جاء ذلك في تصريح لأرماس في مؤتمر اقتصادي لدول امريكا اللاتينية نظم في جامعة سالامانكا الاسبانية . واشار الى ان المنظمة كانت قد وضعت سعر ٢١ دولارا للبرميل من النفط كحد ادنى في اجتماعها الاخير الذي عقدته في نهاية ايلول الماضي . ورأى محللو سوق النفط العالمية في نيويورك ان سعر برميل النفط يمكن ان يتجاوز الحد الادنى الذي وضعته الاوبيك بسبب ارتفاع حجم الطلب وحاجة اوربا المتزايدة ، وبالتحديد اوربا الشرقية بعد ان عجز الاتحاد

البقية ص٢

٧ جمهوريات اتفقت على تحويل الاتحاد السوفيتي الى كونفدرالية
موسكو تدق ناقوس الخطر الاقتصادي قبل زيارة رئيس وزراء الدول الصناعية

■ موسكو/انصات الجمهورية : اتفق زعماء سبع جمهوريات سوفيتية مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف من حيث المبدأ على معاهدة جديدة للاتحاد تحل محل الدستور السوفيتي الحالي .

وقال الرئيس السوفيتي في مؤتمر صحفي مشترك مع زعماء الجمهوريات السبع (روسيا ، روسيا البيضاء ، كازاخستان ، قرغيزيا ، تركمانستان ، طاجكستان واذربيجان) بعد جلسة استغرقت ثماني ساعات (ان الاجتماع حقق تقدما جوهريا نحو انشاء اتحاد كونفدرالي ديمقراطي) ، مشيرا الى ان كل شيء سيتعزز بموجب هذا الاتحاد الجديد من اراض ومواطنة واقتصاد ودفاع .

وقالت اذاعة لندن ان غياب خمس جمهوريات رئيسية وبضمنها جمهورية اوكرانيا القوية يلقي ظلالا من الشك على احتمالات نجاح الاتفاق .

واضافت الاذاعة في تقرير لها من موسكو ان غورباتشوف يهدف من وراء المعاهدة الجديدة دفع الجمهوريات السوفيتية الى الاعتراف بالواقع السياسي الذي برز بعد انقلاب آب وليلعب دورا رئيسيا في الاتحاد .

في غضون ذلك اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين على ضرورة انهاء الصراع الاقليمي مع اليابان . معربا عن استعداده لتقديم تنازلات جديدة حول الجزر المتنازع عليها في حوض المحيط الهادي . ووعد الرئيس يلتسين في رسالة مفتوحة الى الشعب الروسي بان اية تسوية ستضمن وتحمي المصالح الاقتصادية والممتلكات للروس الذين يقيمون في تلك الجزر .

سلة الغذاء السوفيتية اصبحت خاوية

من جهة اخرى اكد تقرير اقتصادي نشر في موسكو امس على ان العملات الاجنبية بدات تنفد لدى الاتحاد السوفيتي وان عدم تمكنه من سداد الديون الخارجية سيؤدي الى افلاسه وعزله عن الاستيراد .

واضاف التقرير ، الذي اصدره مركز الابحاث الاقتصادية والسياسية . ان الاتحاد السوفيتي يمكنه دفع مليار دولار خلال الشهرين الحالي والقادم كسداد لديونه الخارجية في حين ان المبلغ المستحق هو ٧ مليارات عن هذه المدة . محذرا في الوقت نفسه من مخاطر التخلف عن سداد الديون التي تبلغ اجمالا ٦٨ مليار دولار .

وياتي هذا التقرير قبل ثلاثة ايام من زيارة وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى لموسكو لمناقشة اعادة هيكلية الديون الخارجية للاتحاد السوفيتي ومنحه قروضا جديدة لتجنب وقوع (كارثة جديدة) . واضاف التقرير ان صادرات النفط لعام ١٩٩١ بلغت ٥٠ مليون طن وهو قرابة نصف مشتريات العام السابق ، مشيرا الى ان انتاج النفط قد هبط مابين ١٠ - ١٥ بالمئة في حين ان الاستهلاك المحلي مازال ثابتا □

ثوار السلفادور اوقفوا اطلاق النار من جانب واحد

■ نيومكسيكو/ انصات الجمهورية :

اعلن الثوار اليساريون في جمهورية السلفادور في امريكا الوسطى امس وقفا لاطلاق النار من جانب واحد . ويذكر ان الحكومة السلفادورية تجري محادثات سلام في مدينة المكسيك مع ثوار حركة فرباندو مارتي للتحرير (FLFM) . ويقول الثوار انهم اوقفوا هجماتهم لانهم على وشك التوصل الى اتفاق مع الحكومة يضع حدا لاكثر من ١١ سنة من الحرب الاهلية .

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في المكسيك تشارلي سكانمن ان البيان الذي اصدره تحالف حركة فرباندو مارتي للتحرير انه (ابتداء من منتصف ليلة الجمعة فانهم سيوقفون كل الاعمال الهجومية في السلفادور) . وقال البيان انهم سيفعلون كل شيء ممكن للمحافظة على الهدنة الى ان يتم التوقيع على اتفاق سلام نهائي .

كرستياني

وان الثوار لن يتراجعوا عن هذا القرار الا اذا تراجعت الحكومة عن اتفاقها او قامت بخرقه او تم تغيير موازين القوى على الارض . وقد وقع البيان القائد الميداني شافيق هاندل ، الذي قال ان الهدنة قد اعلنت لتوفير جو سياسي ملائم لمحادثات السلام . ونقل عن الرئيس السلفادوري الفريدو كرستياني ترحيبه بالمبادرة عن انها علامة على حسن النية .

وقال ان اي اجراء مقابل من الحكومة سيعلن عنه (السبت) وكانت حكومة السلفادور قد اتهمت الثوار في الايام الاخيرة بشن هجوم كبير وهددت في وقت سابق بانها قد تنسحب من محادثات السلام □

كول وميتران يبحثان تضييق الهوة بين اوربا وبريطانيا

■ بون/انصات الجمهورية : بدأ المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران محادثات في بون امس تركزت على الوحدة الاوربية واعلن في وقت لاحق انه لايزال من الممكن التوصل الى حل وسط مع بريطانيا بشأن الاتحاد السياسي قبل مؤتمر القمة لدول السوق الاوربية المشتركة الذي سيعقد في هولندا الشهر المقبل .

واكد كول وميتران من جديد اتفاقهما على نقاط رئيسية في صيغة المعاهدة . ومما يذكر ان فرنسا والمانيا لهما وجهات نظر متماثلة فيما يتعلق بانشاء بنك مركزي مشترك وتوحيد العملة في اوربا . وقد اعربت بريطانيا عن معارضتها الشديدة لاجزاء من المعاهدات المقترحة ، خاصة فيما يتعلق منها بالجوانب السياسية والاقتصادية . وفي الوقت نفسه عقد في مقر المستشارية الالمانية اجتماع مجلس الدفاع المشترك بين وزراء الدفاع والعسكريين في كلا البلدين . ومن المقرر ان يجتمع بعد ذلك الوفد الفرنسي الذي يضم ثلاثة عشر وزيرا اضافة الى رئيسة الوزراء مع نظرائهم الالمان . حيث يعقد المستشار هلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مؤتمرا صحفيا مشتركا في ختام المباحثات .

ورأى مراقبون في بون ان لقاء المستشار الالماني هلموت كول مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيبرز بصورة اوضح ظهور باريس وبون كتيار قوي معارض للطروحات الامريكية الاخيرة بشأن حل حلف شمال الاطلسي (الناتو) والتي كانت مثار خلاف في الاجتماع الاخير الذي عقد في العاصمة الايطالية روما وخرج منه الرئيس جورج بوش مستاء من الموقف الفرنسي □

كول

بين حصار الثلاث سنوات .. و محاصرة الثلاثين دولة للعراق

عدة المسلم في الشدائد : الصبر .. والرضى بالقليل

■ كتبت الاستطلاع : زهرة محمد ـ نادية شكاره

□ ان الاسلام على المبدا كان ولايزال عرضة لهجمات عناصر الشر والحقد عبر قرون عديدة واجيال متعاقبة .

وكتب التاريخ تروي لنا العديد من سير شعوب وامم تعرضت الى حالات حصار اقتصادي فرضتها عليها قوى ظالمة للنيل منها ومن كرامتها واستقلالها .. ومايعيشه العراق اليوم ومايتعرض له من حصار اقتصادي قاس فرضته عليه قوى الغدر والشر الامريكية الصهيونية الاطلسية جاء من ثباته على منهجيته الصادقة النابعة من ديننا الحنيف ورفضه لكل اشكال والوان التبعية والخضوع للاجنبي ، مما جعل الصهاينة ومن سار بركبهم يحيكون المؤامرات والعدوان بين مدة واخرى ظنا منهم انهم يستطيعون ان يعيدوا زمن الاستعمار .

□ حصار قريش □

ولنا في حصار قريش للرسول الاعظم (ص) في شعاب مكة درس عظيم بليغ فقد روى ابن هشام في سيرته .

[لما رأت قريش الاسلام يفشو ويزيد وان المسلمين قووا باسلام حمزة وعمر وعاد اليهم عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي امية من النجاشي بما يكرهون من منع المسلمين عنهم وامنهم عنده ائتمروا في ان يكتبوا بينهم كتابا يتعاقدون فيه ضد بني هاشم وبني عبدالمطلب على ان لاينكحوا اليهم ولاينكحوهم ولايبيعوهم شيئا ولا يبتاعوا منهم . فلما اجتمعوا في ذلك كتبوه في صحيفة ثم تعاهدوا وتواثقوا على ذلك ثم علقوا الصحيفة في جوف الكعبة توكيدا على انفسهم . وكان كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة وقد دعا عليه رسول الله (ص) فشل بعض اصابعه .

فلما فعلت ذلك قريش انحاز بنو هاشم وبنو المطلب الى ابي طالب بن عبدالمطلب فدخلوا في شعبه واجتمعوا اليه وخرج من بني هاشم ابو لهب عبدالعزى بن عبدالمطلب (عم الرسول) الى قريش فظاهرهم على ابن اخيه .

□ مما ذكر عن الحصار □

استمر الحصار ثلاث سنوات وكان لايصل للمسلمين شيء الا سرا وقد كان ابو جهل بن هشام فيما يذكرون لقي حكيم بن حزام بن خويلد ومعه غلام يحمل قمحا يريد به عمته خديجة (رض) وهي عند رسول الله في الشعب فتعلق به وقال : [والله لاتبرح حتى افضحك فجاء ابو البختري بن هشام وقال : [مالك وله عنده طعام لعمته افتمنعه ان يأتيها ؟ خل سبيله . فابى ابو جهل فنال منه فضربه البختري بلحي جمل فشجه ووطئه وطأ شديدا وحمزة بن عبدالمطلب ينظر اليهم وهم يكرهون ان يبلغ النبي ذلك فيشمت بهم هو والمسلمون ورسول الله (ص) يدعو الناس سرا وجهرا الى ان ارسل الله بعد ثلاث سنوات الارضة لتاكل الصحيفة وما فيها من ظلم وقطيعة وجاء جبرائيل واخبر الرسول بذلك فاعلم عمه ابا طالب فخرج من الشعب الى الحرم فاجتمع الملأ واخبرهم بالامر فاذا كانت الصحيفة قد اكلتها الارضة علمتم انكم ظالمون حقا فاقطعون لارحامنا وان كان كذبا علمنا انكم على حق واننا على باطل فقاموا سراعا واحضروها فوجدوا الامر كما قال رسول الله (ص) ونكسوا رؤوسهم .. لقد تحدى الرسول (ص) واصحابه الكفر حينذاك بايمانهم اليقين وصبرهم على هذا العدوان الاثم حتى انتصروا عليه وحرروا الشعوب في اسيا وافريقيا واصبح الاسلام دين معظم العالمين .

□ تل الزعتر وقلعة العراق □

ما اشبه اليوم بالامس فالدول العربية تقف موقف المتفرج الا البعض منها ممن يقوم بمساعدة شعب العراق وفق امكانيات محددة بسبب الحصار الجوي والبري والبحري الذي فرضته امريكا في تحالفها المزعوم مع اوربا (واسرائيل) وسياتي

□ افكار .. والوجه المعاصر للحصار □

يرى الدكتور عبدالستار حامد دعاون العميد العلمي في كلية العلوم الاسلامية/جامعة بغداد

الانحناء للاستعمار والخضوع للصهيونية فحسب وانما بسبب ايمان هذا الشعب بالله الذي غرسته فيه مبادىء نبينا محمد (ص) .. فهذا الحصار يتحدى ايمان الامة ودينها ويجعلها في خطر شديد ..

فالمعتدون لم يكتفوا بتحالفهم العسكري الظالم الذي سفكوا فيه دماء العراقيين الطاهرة واستهدفوا

لانهم يدركون ان الحصار الاقتصادي يتمخض عنه الثالوث الظالم المتمثل بالفقر والجهل والمرض .. ولان هذا الحصار سيحول في اعتقادهم بين الشعب والاسلام الحقيقي الذي يريدون له ان يحبس في الزوايا ويقترن اهله بالفقر والجهل والمرض .. فعلى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يبذلوا اقصى



اليوم الذي تعلم فيه تلك الدول التي يفترض ان تكون شقيقة حقيقة الظلم الذي اوقعوه على العراق واننا على حق وهم على باطل . وهذا ليس بغريب على بعض الدول العربية المجاورة فما حدث في تل الزعتر من حصار شرس غير انساني فرضته القوات السورية الرجعية للقضاء على القضية المصيرية للشعب الفلسطيني بحصارها مخيم تل الزعتر الذي يسكنه اكبر تجمع فلسطيني عن نساء واطفال وشيوخ على مدى ستة اشهر وقطع الماء والغذاء عنهم ونضال العراق العظيم في تلك المدة لافشال هذا المخطط الصهيوني السوري الامريكي بينما وقف بعض الاشقاء مع الاسف موقف المتفرج ليتساقط العديد من العوائل الفلسطينية ضحية هذه المأساة كتساقط اوراق الخريف من الاشجار

" عالج المسلمون حصار الثلاث سنوات بالصبر واكل الحشائش "

ـ اليوم يمر الشعب العراقي بما مر به اولئك الاجداد العظام ويتعرض الى ما تعرضوا له بعد العدوان الثلاثيني من قبل دول الاستعمار والصهيونية الى الحصار الاقتصادي لا بسبب عدم

" الغرب المتخلف انسانيا في علاقاته مع العرب والمسلمين .. يعبر عن احقاده "

حضارتهم بجرائمهم الوحشية الغادرة بل لجاوا الى الحرب الاقتصادية لاضعاف العراق المسلم وتحالفوا على ذلك حلفا ظالما املاه عليهم حقدهم الاسود حتى لاتقوم للاسلام والمسلمين في هذه البلاد اية قائمة

جهودهم في رفع هذا الحصار عن اخوانهم العراقيين . وان يتخذوا كل الخطوات العملية الكفيلة بازالته والقضاء عليه كل من موقعه من اجل الهدف الانساني النبيل الذي يحفظ للعراقيين كرامتهم وارادتهم ويحقق لهم العزة والحرية والاستقلال والمجد .

قال الله سبحانه وتعالى (انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب) .. فالصبر عند الشدائد عدتنا والرضى بالقليل في المحن ميداننا .. فعلينا بالتعاون والتكافل والتضامن في السراء والضراء كما يقول رسول الله (ص) (المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) وقوله (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا) .. وقوله ايضا (ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور رحيم) .. انما نورد هذه الامثلة من اجل الدعوة للتراحم والتعاون فيما بيننا في هذه الظروف القاسية

اما الدكتور عبدالكريم شديد النعيمي/رئيس قسم اللغة العربية في كلية العلوم الاسلامية بجامعة بغداد فيقول : ـ

ان مايتعرض له قطرنا اليوم من حصار اقتصادي قاس ماهو الا صفحة اخرى من صفحات تاريخ الغرب المتخلف انسانيا في علاقاته مع العرب والمسلمين . فقد عرفنا الغرب واتباعه لا يتورعون عن حصار النفس الانسانية بكل مقوماتها الحقيقية المادية والروحية برغم كل دعاوى التقدم والحضارة التي يتشدقون بها ، وهم لايتورعون عن القتل غدرا وعمدا اذا ما وجدوا في ذلك سبيلا لتحقيق مايريدون من هيمنة وسيطرة على العالم في ظل نظامهم العالمي الجديد القديم . ومايقولون به اليوم لايختلف كثيرا ولا قليلا عن القتل العمد ، وهم في ذلك لايلتفتون الى كل الشرائع السماوية ولا الانظمة والقوانين الانسانية التي وقعوا عليها وتبجحوا بانهم المحافظون عليها والمدافعون عنها .

لقد مر العرب والمسلمون في تاريخهم المجيد بكثير من محاولات الخنق والهيمنة وقتل روح التحرر والتقدم الحضاري ، ومن يتصفح صفحات التاريخ يجد امثلة عديدة لذلك . وما حصار المسلمين الاوائل في شعب مكة ببعيد عنا . ولكن اين المحاصرون ؟ وما الذي خلفوه وراءهم ؟ وهل فيضوا من ذلك الحصار غير حصاد الريح الذي تطاير هباء منثورا امام نسائم الايمان القوي الحق .

وفي تاريخنا المعاصر اعاد الغرب واتباعه محاولات الحصار بمختلف اشكاله ، فمن حصار ثقافي علمي تقني يمنع عن الامم المتطلعة الى الحرية والتقدم . الى حصار الرغيف الذي يجعل من لقمة العيش موضع مساومة بغية اذلال الشعوب واخضاعها . وهذا لعمري حصار جبان يانف منه كل ذي ضمير واحساس بالانسانية .

لقد كان شعار العرب والمسلمين طوال تاريخهم المجيد احترام النفس الانسانية وحقها في الحياة الحرة الكريمة . فجعل القران الكريم من قتل نفسا واحدة بغير حق بمنزلة من قتل الناس جميعا . ولعن الاسلام القاتل الظالم ـ ايا كان نوع القتل وشكله فجعله هادما لبنيان الله .

هذه بضاعتنا وتلك بضاعتهم ، وكل اناء بالذي فيه ينضح ونحن منتصرون بعون الله .

اما الدكتور ضاري محمد الحيالي في كلية العلوم الاسلامية في جامعة بغداد فيقول :

في التاريخ العربي الاسلامي الكثير من الوقائع التي تعرض لها المسلمون لحصار اقتصادي بغيض من اهمها حصار المشركين لرسول الله ومن معه من المسلمين الاوائل لثلاث سنوات متواصلة اكل المسلمون فيها الحشائش في شعب مكة المكرمة وربطوا الحجارة على بطونهم حتى لايشتكوا او يتالموا من الجوع من اجل الحفاظ والثبات على مبادئهم وعقيدتهم بالرغم من محاولة قريش اغراء الرسول (ص) بالجاه والمال والسلطان ولكنه كان حازما معهم اذ قال لعمه ابي طالب (ياعم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ماتركته حتى او كان فيه هلاكي) واليوم يتكرر المشهد فالعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي يحاول قتل النموذج العراقي وارادته الوطنية بكل الوسائل والقضاء على مصدر اشعاعه الفكري والعلمي والثقافي والحضاري الذي يبناه العراقيون تحت ظل قيادة نهضة العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله □

العراق يحتج على مواصلة طلعات (U - 2) التجسسية

تتمة المنشور ص١

التحليقات المتتالية فوق الاراضي العراقية وعن اية مواقع اضافية استطاعت تحديدها في ضوء هذه الطلعات الا ان العراق لم يحصل على اجوبة لهذه التساؤلات . وقال السيد وزير الخارجية ان طائرة التجسس الامريكية (U - 2) الرمز (اين تي او ـ١) دخلت الاجواء العراقية قادمة من الاجواء السعودية يوم الاربعاء المصادف ١٣ من الشهر الجاري وقامت بالتحليق فوق المدن والقصبات العراقية لاربع ساعات ثم غادرت الاجواء العراقية باتجاه السعودية □

بيكر وصل الى بكين

تتمة المنشور ص١

واصبح اول مسؤول امريكي يقوم بزيارة بكين منذ احداث ميدان تيانانمين عام ١٩٨٩ . وقال بيكر انه مازالت هناك مشاكل في العلاقات بين واشنطن والصين واضاف قائلا انه ما من سبيل لحلها سوى تمسك واشنطن بسياسة الحفاظ على الاتصالات على اعلى مستوى مع حكومة الصين . واضاف لايمكن ان نتوقع تحقيق التقدم مالم نناقشها . فتجاهل المشكلات لن يجعلها تزول . وكان بوش الذي كان مبعوثا لدى بكين في السبعينات . قد فرض عقوبات اقتصادية على الصين بعد احداث ميدان تيانانمين .

وقد رفض (معاقبة) الصين بالدرجة التي طالب بها منتقدوه داخل الكونغرس منذ عدة اشهر مشروع قانون لانهاء المزايا التجارية الخاصة التي تتمتع بها الصين والمتمثلة في وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية عام ١٩٩٢ الا اذا وافقت الصين على ازالة اسباب القلق الناشب بشان قضايا (حقوق الانسان) وقد اقر الكونغرس مشروع القانون جانبا عندما هدد بوش باستخدام حق النقض (الفيتو)

وقال مسؤولون انهم يعتقدون ان الامر انتهى لهذا العام . وسياسة بوش ازاء الصين التي ينظر اليها على نطاق واسع على انها سياسة الرئيس وليست سياسة بيكر هي واحدة من اكثر سياساته اثارة للجدل وكان قد ارسل مستشاره للامن القومي برنت سكاوكروفت في زيارتين سريتين للصين عام ١٩٨٩ اولاهما بعد شهر واحد من احداث تيانانمين . وفي بكين قالت وزارة الخارجية الصينية في اعلانها الرسمي ان زيارة بيكر خطوة هامة في العلاقات الصينية الامريكية . وقالت الوزارة في بيانها ان المحادثات المتوقعة بين بيكر ووزير خارجية الصين ستكون عاملا مساعدا لتعزيز العلاقات الصينية ـ الامريكية وللتشجيع على التوازن والسلام والاستقرار في منطقة اسيا والمحيط الهادي وفي العالم اجمع . ويرى المسؤولون الصينيون ان العلاقات مع الولايات المتحدة لم تعد بعد الى طبيعتها في حين انها في سبيلها الى التطبيع مع المجموعة الاوربية . وقد اعيدت نهائيا مع اليابان □

تياران متنازعان في اوبك حول الاسعار

تتمة المنشور ص١

السوفيتي عن انتاج الكميات المقررة من حقوله النفطية ومصافي التكرير السوفيتية . واشارت صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية المتخصصة بشؤون المال والاقتصاد ان هناك تيارين داخل الاوبيك احدهما يريد الابقاء على السعر عند حد الـ٢١ دولارا للبرميل وتمثله امارات الخليج وفي مقدمتها السعودية والاخر يريد تصحيح اسعار النفط استنادا الى مؤشرات حجم الطلب في السوق الدولية . وقالت الصحيفة ان السعودية والامارات تحاولان ضخ اكبر كمية ممكنة من النفط في السوق العالمية بهدف الحصول على اكبر العائدات مقابل التاثير على وضع الطلب في السوق الدولية الذي تنشده اوربا والولايات المتحدة . ويصدران مايزيد على عشرة ملايين برميل من النفط الخام يوميا وهذا ما يمثل ثلث انتاج الاوبيك كله □

١٢ قتيلا بناحية الكفل

تتمة المنشور ص٨

الاقناع تارة والتحدي تارة اخرى . لكن العنف ما لبث ان تصاعد . فاعلن ابو الفتاة تحديه لابن اخيه المعترض على الزواج . فما كان من الشاب الا ان سحب مسدسه قاتلا من امامه فرد عليه الاب بسلاحه القريب بجزاء القتل .. فهرعت اخت القتيل لتقتل عمها بسلاح اخيها . وما هي الا لحظات حتى هرع كل من الدارين المتجاورين للتقاتل وزاد من اوارها وجود السلاح لدى الطرفين ورغبة الانتقام المتاججة لدى النفوس الضعيفة . المراة العائدة من الحقل تفاجأ بابنة عمها تقتلها .. تموت دون ان تعرف السبب .. الرجل الراجع من المدينة يبتسم باطمئنان لابن اخيه . لكن الاخير يطعنه بغدر ولا يمكنه توقع ما حدث .. ولم تهدأ مشاعر الغضب التي استمرت نهارا كاملا الا بوصول مفارز الشرطة التي سيطرت على الموقف والقت القبض على الاحياء ونقل المصابون الى المستشفى □

١٨٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية

تتمة المنشور ص١

من الوزن الطبيعي (اقل من ٥ر٢ كيلوغرام) .

واضافت المنظمة ان الاطفال الذين يصابون بنقص كبير في التغذية اي في مراحله المتقدمة تبدو عظامهم بارزة وعيونهم غائرة او يصابون بالنقص في البروتين ويشحوب في الوجه والذراعين والرجلين وتغير في لون الجلد . وفي الحالتين يمكن ان يؤدي النقص في العلاج الى الموت .

ومن الامراض الاخرى التي ترافق سوء التغذية ، والمنتشرة . النقص في الحديد (انيميا) ونقص الفيتامين (أ) الذي يسبب العمى والنقص في اليود الذي يؤخر النمو العقلي . والاطفال سيئو التغذية اكثر تعرضا للالتهابات الجرثومية والطفيلية والفيروسية □

بن بلا يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية

تتمة المنشور ص١

واعتبر بن بلا انه « ايا يكن المنتصر فيجب الذهاب سريعا الى الانتخابات الرئاسية وعند ذاك انا مرشح » . واكد الرئيس الاسبق « لم تشرفني يوما اقامة تحالف مع قادة الانقاذ الذين يرتكبون الاخطاء نفسها للاخوان المسلمين في مصر .. عدم التسامح ورفض الاخر » . وياخذ بن بلا على قادة الحركة « عدم ثقافتهم في المعنى الواسع للكلمة » وقال « ليس عندهم ادنى فكرة عن القيم الكبرى للاسلام » □

حملة امريكية بريطانية

تتمة المنشور ص١

ولم يستبعد المتحدث استخدام القوة العسكرية ضد ليبيا لاعتقال الشخصين الليبيين على حد قوله .

والمح فيتز ووتر (ان جميع الخيارات تبقى مفتوحة) .

ويلاحظ المراقبون ان هذه الحملة تمهد لعملية ضد ليبيا . ويذكر ان الطيران الامريكي كان قد نفذ عدوانا ضد ليبيا في نيسان ١٩٨٦ انطلاقا من بريطانيا ومن حاملات للطائرات في البحر المتوسط . بقصف طرابلس وبنغازي .

في غضون ذلك شككت صحيفة اندبندنت البريطانية في الاتهامات الامريكية والبريطانية . وقالت (ان الاتهامات بالاقتل تعتبر بمثابة حملة غربية للتحول الى ايران وسورية والاطاحة بالقرشيس القذافي) الليبي على ان الامريكيين يريدون اتخاذ اجراءات ضد ليبيا دون ان يكون لديهم اي دليل ملموس .

وقال (انهم يريدون استخدام ليبيا كهدف وككبش فداء) .

كما نفى سفير ليبيا في فرنسا ان تكون ليبيا لها ضلع في الحادث .

ووصف الاتهامات في مقابلة اذاعية بانها (كذب خطير) .

وكان كل من القضاء الامريكي والاسكتلندي قد اعلن توجيه الاتهام الى اثنين من رجال المخابرات الليبية لارتكاب هذا الحادث الذي وقع في كانون الاول ١٩٨٨ واسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض (ان الرئيس الامريكي جورج بوش سوف ينظر بالاجراء الذي يتعين اتخاذه بعد التشاور مع الحلفاء بما في ذلك رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور) □

التي يتعين اتخاذها ، وانه لا يستبعد اي خيار . شدد المندوب

مصادر صحفية : السيناريو يهدف الى وقف تداعي بوش

بعمل عسكري ضد ليبيا .

ونقلت اذاعة لندن هيئة الاذاعة البريطانية في نشرتها الصباحية امس عن دبلوماسيين عرب في العاصمة البريطانية قولهم ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش وجدت الان الموضوع المناسب الذي يمكن اثارته للتغطية على تداعي موقف بوش داخل الولايات المتحدة الامريكية الذي اكدته خسارة ممثل الحزب الجمهوري (حزب بوش) في الانتخابات التمهيدية النيابية والتي فاز فيها ممثل الحزب الديمقراطي الامريكي في ولاية بنسلفانيا الامر الذي جعل مساعدي بوش يدبرون ضجة اعلامية ولربما للقيام بعمل عسكري اخر لتفويت الفرصة على الديمقراطيين سيما وان مفاوضات التسوية في المنطقة العربية قد فقدت بريقها ولم تات بالنتائج المرجوة □

اعلانات

فقدان دفتر خدمة عسكرية

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد المعقل باسم مصطفى حمدان جابر فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة/الرصافة باسم سنان جمال مهدي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٣٩٣٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية/كلية الادارة والاقتصاد باسم حامد عباس حسين فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٣٩٣٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الرافدين الجامعة والمرقمة ٦٨٠ باسم عمار جاسم محمد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٣٨٧٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية/ ابن الهيثم باسم احمد فاروق محمود فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٣٨٨٦

فقدان سنوية

فقدت سنوية السيارة المرقمة ٤٩٢٨ مثنى نوع مسيوبوشي موديل ١٩٨٢ رقم المحرك ٩٨٤٠ ورقم الشاصي ٤٠٧٤٧٨ الصادرة من مديرية مرور المثنى باسم ارزوقي جبر عذاب فنرجو ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٣٨٧٣

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج كاظم الحاج عيسى من اهالي الرفاعي وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في بغداد حي الشماسية محلة ٣٢٢ زقاق ٨٤ دار ٨ واعتبارا من يوم ١٩٩١/١١/١٥ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون □

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢٣٥٢ في ١٩٨٥/٦/١٧ والصادرة عن بلدية الراشدية باسم سليمان ابراهيم داود فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٣٨٨٢

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٩٢٧ في ١٩٨٤/٤/٢٥ والصادرة عن بلدية الراشدية باسم عواد ماهور حربي فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٣٨٨٠

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

الى/ المدعى عليهما

١ ـ رفعت رشيد عبطان

٢ ـ عبد الرزاق علي حسين

اقام المدعي السيد مدير عام مصرف الرشيد اضافة لوظيفته عليكما الدعوى البدائية المرقمة ١٩٩١/١٢٤٩ لدى هذه المحكمة يطالبكما بمبلغ ـ/١٠٠٠٠ دينار عن سندات كمبيالة مستحقة الاداء في ١٩٩١/٢/١٠ وعند ارسال الدعوتية اليكما اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتكما عليه قررت المحكمة تبليغكما اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضوركما او من ينوب عنكما في يوم المرافعة المصادف ١٩٩١/١٢/١١ وبعكسه ستجري المرافعة بحقكما غيابا وعلنا وفق القانون .

قاضي محكمة بداءة الرصافة

وزارة التجارة

الشركة العامة لتجارة الحبوب

الى/ السيد نبيل بهجت فرج / رئيس مهندسين / سايلو الدورة

م / اخطار

بالنظر لعدم مباشرتك الدوام الرسمي بعد انتهاء الاجازة الممنوحة لك بموجب امرنا الاداري المرقم ٤٣٤٩ /١٠٧٦١ في ١٩٩١/٩/١ وبدون عذر مشروع تقرر اخطارك بوجوب الالتحاق بعملك خلال (٣٠) يوما اعتبارا من تاريخ تبليغك بالاخطار وبعكسه سوف يتم اعتبارك مستقيلا من الوظيفة استنادا لاحكام الفقرة (٢) من المادة (٤) من قواعد الخدمة بالمؤسسات

المدير العام

ورئيس مجلس الادارة

١٣٩٧

اعلان

الى/ المتهم الهارب/ اسماعيل علي علي البدري (مصري الجنسية)

بالنظر لاحالتك على محكمة جنح الحلة لاجراء محاكمتك وفق المادة ٤٤٦ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك ولهروبك قرر تبليغك اعلانا بلزوم الحضور امامها صباح يوم المحاكمة ١٩٩١/١٢/٢٨ .. وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابيا علنا وفق الاصول واستنادا للمادة ١٤٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية .

القاضي

١٤١٠

الى رحمة الله

■ انتقل الى رحمة الله اثر حادث مؤسف الشاب غسان ابن الدكتور جلال عبدالرزاق مهدي الخبير بوزارة التربية وابن اخ المحامي سامي والاستاذ عزة والدكتور عبدالاله وابن اخت الدكتور عبدالرزاق القزاز والدكتور عبدالامير القزاز وستقام الفاتحة في الدار الواقعة في شارع المغرب اعظمية ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩١/١١/١٥ ولثلاثة ايام من الساعة الرابعة حتى الساعة الثامنة

انا لله وانا اليه راجعون □

■ انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة الحاجة حربية محمود الخالد / شقيقة المحامي عبدالعزيز محمود الخالد وستوزع مصاريف الفاتحة على الجهات الخيرية ..

■ انتقلت الى رحمة الله تعالى اثر مرض لم يمهلها طويلا المغفور لها زوجة حافظ مهدي التكريتي وشقيقة كل من العميد غالب حميد رشيد السامرائي وصباح وعدنان السامرائي ووالدة نمير حافظ التكريتي .

وتقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في الكرخ قرب مستشفى الولادة ابتداء من يوم امس الجمعة ولمدة ثلاثة ايام مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

■ انتقلت الى رحمة الله تعالى الفاضلة الحاجة رفيقة مخلص مصطفى وهي زوجة المرحوم الزعيم عبدالمجيد الحاج حسون الشيخلي ووالدة كل من السيد جمال والدكتور كمال والعميد الصيدلي جلال والمهندس نضال وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة القادسية الكائنة في الاعظمية ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١١/١٧ من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء ولمدة ثلاثة ايام .

ندعو الله ان يتغمد روحها الطاهرة برحمته الواسعة وان يلهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون □

شكر على تعزية

■ ازاء الفاجعة التي المت بفقدان عميد اسرتنا الوجيه الفاضل الحاج رشيد عبدالحميد الصفار لا يسعنا نحن افراد اسرته الا ان نتقدم بوافر الشكر وجزيل الامتنان للسادة الذين تجشموا عناء السفر لحضور مجلس الفاتحة من اهالي العمارة وبلد وسدة الهندية . كما ونشكر جميع الافاضل من اهالي بغداد الذين واسونا بمصابنا سائلين المولى العزيز القدير ان لا يفجعهم بعزيز انا لله وانا اليه راجعون

فارس وعلي ولدا الفقيد

الحاج رشيد عبدالحميد الصفار

الكاميرا الخفية

تصوير ضياء علاوي

على الساحة القريبة من متوسطة الاصمعي للبنات في حي الشعب ، وبين مجموعة متفرقة من الحفر الصغيرة المليئة بمياه الامطار .. وغيرها من المياه غير النظيفة ، انتشر هذا العدد الكبير من باعات الخضراوات المكشوفة لكل مافي الجو من اسباب التلوث .. ربما ليكونن بعيدات عن الرقابة الصحية .. والبلدية .. والسعرية ! □

■ يحيى

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦/٣٥ صباحاً . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥/٤ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥/٥
الظهر : ١١/٥٥
العصر : ٢/٣٥
المغرب : ٥/٤
العشاء : ٦/٢٤
فجر الاحد : ٥/٦

تساؤل

يقول المواطن السيد عماد مهران اصلان بتاريخ ١٩٩١/١٠/٣١ م اشتريت من سوق الرشيد المركزي (اربل) تلفزيون بمبلغ عشرة دنانير .. وقد امتنعت مسؤولة التسلم من اجراء الفحص عليه للتاكد من صلاحيته .. وفي البيت اكتشفت وجود نقص فيه حيث لم اعثر على العاكس الفلني في الاريل الذي يفترض وجوده .. راجعت السوق المذكور فرفضوا استبداله .. فلماذا (افعل) ؟ □

نادية

حبذا لو

حبذا لو اتخذت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد مايقتضي لانارة حي التراث (ابو المعالف) في جانب الكرخ بالكهرباء لان المواطنين فيه يعانون من افتقار حيهم لهذه الانارة ، وحبذا لو بادرت الجهة المختصة في امانة بغداد الى توفير الخدمات البلدية للحي المذكور □

لماذا

لماذا تغض الجهة المختصة النظر عن وجود عدد من محلات الحدادة واصلاح السيارات في الزقاق (٥) من المحلة (٣٣٩) في حي عدن رغم مايشكله ذلك من مخالفة للقانون الذي يمنع إقلاق راحة المواطنين بوجود مثل هذه المحلات في منطقة سكنية كحي عدن ؟! □

ايام الفرح

مبارك للصابونجي وفاضل

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد ، طاهر رفيق الصابونجي ، على الآنسة ، هناء فاضل ، . وحضر الحفل الذي اقيم في مدينة الموصل جمع من الاقارب والاصدقاء .. مبارك للعروسين وبالرفاء والبنين □

■ رزق السيد كامل فاهم كامل وعقيلته السيدة هيفاء الاسترابادي بمولودهما البكر مصطفى . جعله الله من ابناء السلامة .

■ الف مبارك للسيد صلاح العبيدي والسيدة عقيلته بمولودهما الجديد محمد ، اقر الله به عيون والديه .

■ رزق السيد جواد كاظم مراد من الكوفة والسيدة عقيلته بمولود اسمياه ميثم ، الف مبارك .

■ اهدت السيدة افراح جليل التميمي زوجها السيد ضياء هاشم العزاوي مولودة اسمياها سارة . جعل الله حياتها سارة مثل اسمها .

■ الاهل يهنئون السيد عصام فيصل البلداوي والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر انوار ، مبارك

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء الثلاثاء الماضي احتفلت مروة جليل خلف بعيد ميلادها الثاني ، مبارك .

■ اطفات الصغيرة دالك محمود الكروي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد

■ احتفل يوم امس التوام عمار ومنعم احمد جابر بعيد ميلادهما العشرين ، الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل اطفات الصغيرة طيبة سلمان داود الشمعة الثالثة من سني حياتها . عمراً مديداً لطيبة .

■ الف مبارك لعمر خليل جاسم العباسي لاحتفاله بعيد ميلاده الحادي عشر .

■ اطفات الحلوة رشا سعد عزة الشمعة السادسة من سني عمرها المديد السعيد .

■ احتفل التوام محمد ورامي يوسف [illegible] الاربعاء الماضي بعيد ميلادهما الثالث [illegible] مديداً لمحمد ورامي □

تجارب الماضي في خدمة الحاضر

زاهدة كاظم تعمل كل شيء بيدها

من اجل ادامة الحياة والصحة وتقليل التبذير وايجاد الوسائل لصنع نوعية افضل من الغذاء بمواد اقل وارخص في ظروف الحصار الاقتصادي الذي نعيشه حاليا .. التقت ، شؤون الناس ، بعدد من ربات البيوت ..

كان لقاؤنا الاول مع الحاجة زاهدة كاظم (ام حسين) وقد تجاوزت السبعين من عمرها بادرتنا بالقول :

ـ ليست حالة الحصار التي نعيشها الان بجديدة علينا .. لقد عشناها في الاربعينات واستمرت عامين بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية .. اذكر كان السكر والشاي يوزع علينا ببطاقات تموينية . وكان السكر يوزع بلونين .. لون احمر قاتم ذا طعم غير مستساغ وسكر ابيض . اضافة الى قطع القماش بلونين اسود ورمادي .. وكانت اشبه بالبازة حصة الفرد الواحد ثلاثة امتار .. ايضا نسيت ان اذكر الخام الابيض الذي كان يوزع بامتار قليلة احيانا .. اما بقية المواد الغذائية الاخرى فكنا نشتريها من السوق لتوفرها لانها انتاج محلي باستثناء السكر والشاي اللذين كانا يستوردان من الخارج .. وكانت السفن التجارية في ذلك الوقت تتعرض الى القصف بسبب الحرب العالمية .. اليوم نعيش حالة حصار من نوع اخر فرضه الاعداء الحاقدون على العراق العظيم .

والحمد لله وفرت لنا الدولة كل شيء بالبطاقات التموينية الا ان البعض يجهل كيفية استخدامها بطريقة اقتصادية تجعله لا يضطر الى شراء المزيد منها من الاسواق باسعار تجارية .. على سبيل المثال لم تصر العائلة العراقية على تناول (التمن) في طعامها اليومي حيث يمكن الاستعاضة عنه بتناول (المرق) مع الخبز .. وتحديد تناول الرز مرتين في الاسبوع .. فالخضراوات متوفرة في الاسواق بكثرة والحمد لله .. كالباذنجان والطماطة والباميا والاسبيناغ وما شابه وباسعار مناسبة .. كما يمكن تحديد تناول اللحم مرة واحدة في الاسبوع ..

تشاركنا الحديث السيدة محاسن داود (ام عمر) قائلة :

ـ لا تقوم ربة البيت بتنظيم جدول يضم اطباق الاسبوع وبشكل متنوع كان تخصص يوما لأكل الباميا واخر للباذنجان واخر للدولمة التي تعتبر وجبة غذائية كاملة للعائلة ويوما لاكل التمن مع البطاطا او الاسبيناغ واخر (تريد بالباقلاء) واخر (شيخ محشي) ويوما كباب وهكذا وبذلك يمكن تحديد استخدام الرز وتوفيره بدلا من تناوله اليومي والتعويض عنه بأكل الخبز مع المرق .. ووجبة العشاء كلما كانت خفيفة .. كلما كانت نتائجها عظيمة على صحة الجسم .. فالطعام الثقيل لا يتناسب مع ساعات النوم الطويلة ويؤدي الى ترهل في الجسم . لم لا يكون عشائنا يوما لبن وتمر ويوما أخر لأكل المعكرونة ويوما للبيض .. وتناول الفواكه يعوض كثيرا عن النقص في الغذاء .. اما الحلويات فيمكن عمل حلاوة تمر وهو متوفر لدينا بكثرة . وحلاوة طحين وسكر على ان يتم عملها مرة واحدة في الاسبوع وبكميات قليلة اقتصادية حتى لا نستهلك كمية كبيرة من السكر .

اما الحاجة زهرة عبدالقادر (ام ابراهيم) التي تجاوزت الخامسة والسبعين من عمرها فتقول :

ـ هنالك خطا كبير تقع فيه ربات البيوت الحديثة باستخدامهن كميات كبيرة من الدهن في عمل المرق او التمن وهذا يعكس نتائج خطيرة على الصحة .. لذا نجد العراقي يعاني دائما من امراض بالمعدة او الامعاء نتيجة سوء استخدام المواد الغذائية بالطهي .. فالرز مثلا استخدم عند طهيه ملعقة طعام واحدة مع اربعة اكواب رز اذا كان عدد افراد العائلة خمسة .

واذا كان متوفرا لدي كمية من اللحم فلا الجا الى استخدام الدهن مطلقا .. فاللحم بطبيعته (دهن) ويعوض بشكل كامل عن الدهن . لذا لا احتاج مطلقا طيلة ايام الشهر الى شراء الدهن من السوق كما يفعل البعض واكتفي بما يمنح لي في التموين . ولا انصح بعمل الكبة في هذه الايام لانها تستهلك كميات كبيرة من الدهن عند القلي .. لذا ليس من الضروري ان ناكل الكبة ونكتفي بالاساسيات في الطعام .. انه ظرف مؤقت وسيزول . ويتطلب منا العناية في استخدام ماتمنحه لنا الدولة من مواد تموينية . هنالك من العوائل من تقوم بعمل الشاي ثلاث او اربع مرات في اليوم . وهذا خطا وعيب كبير في مثل هذه الظروف الصعبة لم لا نكتفي بشرب الشاي مرتين في اليوم صباحا ومساء .. اننا بذلك نوفر الشاي والسكر وننظم عملية استخدامه بطريقة مثلى .. انها مرحلة الصبر والثبات على المبدأ ..

الحاجة مريم طالب (ام جواد) في الستين من عمرها تقول :

ـ في الماضي بالاربعينات كنا نستخدم تراب الحنطة المتبقي من طحن الحنطة بالمكائن في غسل الصحون والقدور .. وكانت هنالك بائعات متجولات يقمن ببيعه على الدور انذاك بعد جلبه من المطاحن .. كما كنا نستخدم قديما الفحم والملح بكميات قليلة في تنظيف اسناننا ومنهم من يستخدم الملح ايضا .. اليوم توزع مواد مختلفة مع المواد الغذائية بالتموين من ضمنها معجون الاسنان الذي يمكن التحكم باستخدامه بعيدا عن التبذير .. انها تجارب الماضي تفيد جيلنا الحالي □

■ نادية شكارة

مواد تجارية يمكن الاستغناء عن شرائها بالتبذير

اموال مجمدة في ساحة لوقوف السيارات

كلما ذهبت الى السوق مررت بحي الشرطة الرابعة وهناك في منتصف الطريق ارى ساحة لوقوف السيارات فاقول في نفسي لمن هذه السيارات . ولكني انشغل عن التساؤل بافكاري حول الفواكه والخضر واسعار السوق ولكني في هذه المرة ذهبت خصيصا لاعرف سر هذه الساحة حيث السيارات تحيط بها فتحول الرصيف الى ماوى للسكراب واصبح اثارا لعهد بال فالاطارات غير موجودة وقد اسندت السيارة بعدد من الطابوق او قد سرق زجاجها او تكسر وفي ذات الوقت فهذه السيارات الوسخة المتربة تعيق مرور السابلة . ان كل ما في داخل الساحة يدعو للالم ، انها الاف الدنانير مهدورة في العراء هكذا بلا حرص ولا عناية .

هذه الساحة او الموقف يحرسها حارسان توجهت اليهما بالسلام وتحاورنا عنها فقالا لي :



سيارات مهملة

هذا الموقف تابع لمديرية مكافحة الاجرام مساحته ٧٠٠ متر وفيه حوالي ٨٤ سيارة حاليا وهذا الرقم يحتمل الزيادة او النقصان حسب الظروف ..

هذه السيارات بعضها بلا ارقام او تحمل ارقام مسروقة او هي كلها مسروقة او اصحابها سراق ، البعض منها لا تحمل رقم الشاصي والمحرك فقد مسحت ارقامها ..

هذه السيارات وضعت هنا منذ سنوات تنتظر ان يتعرف عليها اصحابها لاخذها .

■ وهل يستلمها اصحابها هكذا مكسرة وبلا اطارات ولا زجاج ؟

ـ صاحب السيارة المسروقة ياخذها باية حالة كانت ، كما ان بعضها تاتي بهذا الشكل والبعض الاخر تتلف هنا نتيجة بقائها فترة طويلة من الزمن والسبب في ذلك هو ان السياج مكسور وهناك عدد من الفتية العابثين يدخلون الموقف ليلا ويعبثون فقد اصبحت هذه السيارات مقرا وماوى للطلبة الهاربين من المدرسة التي تقع خلف الساحة هذه .

■ وما دوركم في هذا كله ؟

ـ نحن نقوم بحماية السيارات من العبث ومن السرقة ولكن وجود حارسين غير كاف فالساحة واسعة وتحتاج الى تغيير وذلك ببناء السياج وعمل سقف له لحماية السيارات من الاتربة والامطار ووضع باب لضبط الدخول والخروج الى الساحة وادخال السيارات التي رميت خارج السياج .

■ ونحن نضم صوتنا الى صوت الحارسين فلا يمكن ان يكون ماوى السيارات هذا ماوى للخراب وعبث المراهقين فمهما تكن هذه السيارات ونوعيتها وعائديتها فهي اموال والحرص عليها واجب ، علما بان هناك ساحة اخرى مماثلة في منطقة العبيدي تعاني نفس المعاناة □

قوارض ...

زوله من يا .. قصيدة ؟؟

شهاب الحميري

منهج في التربية

الامانة فريضة يجب ان يتواصل الناس برعايتها ويستعينوا بالله على حفظها لانها من الامور التي يعرف بها ايمان الانسان .. فالموجه الاعظم والقائد الاكرم صلى الله عليه وسلم وجه امته واوصاهم بقوله (لا ايمان لمن لا امانة له . ولا دين لمن لا عهد له) . ان الامانة خصلة يتصف بها المخلصون وهوية يعرف بها المؤمنون . والخيانة سمة الغادرين .

لذلك استعاذ نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام منها فقال (اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع . واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة) وليعرف كل انسان انه مادام في هذه الحياة فانه مؤتمن ومسؤول وراع وسوف يسال عن رعيته . فالنفس امانة . والعقل امانة . والمال امانة . والبيت امانة . والزوجة والاولاد امانة . والوظيفة امانة . وانها يوم القيامة خزي وندامة . إلا من اخذها بحقها ، وادى الذي عليه فيها .

فمن الامانة ان لا يستغل الرجل منصبه ومكانه الذي عين فيه . لجر منفعة له او لاهله لانها في نظر الاسلام جريمة من اقبح الجرائم ففي الحديث الشريف :

(من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول) لانه اخذ مالا بغير حق وكل مال جاء من طريق حرام فهو سحت وكل جسم نبت من السحت فالنار اولى به قال تعالى : (ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة . ثم توفى كل نفس ماكسبت وهم لا يظلمون) ومن معاني الامانة توجيه الرجل اهله الوجهة الصحيحة وارشادهم الى الخير والفضيلة وتربيتهم على الخلق القويم . فمن المؤلم ان كثيرا من اولياء الأمور تراهم مقصرين اتجاه هذه الامانة التي امروا بتاديتها .

(فالرجل راع ومسؤول عن رعيته . والامراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها) فالوالد الحنون في اهله كالشجرة الوارفة الظلال كثيرة الثمار تطعم من جلس بظلها وتمنع عنه حرارة الشمس . اذن فالوالد ذو مسؤولية كبيرة امام الله وامام الناس . فيجب ان يكون كل والد قدوة حسنة امام اولاده وكذلك الام يجب ان تكون مدرسة واسوة ومربية صالحة لابنائها (ولولا المربي ما عرفت ربي) فتاريخنا مملوء بالعبر والعظات .. ولنقرا معا مثلا رائعا في التربية رواه لنا التاريخ ..

قال عبدالله بن دينار : خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى مكة .. فانحدر بنا راع من الجبل ، فقال له عمر ممتحنا :

يا راعي بعني شاةً من هذه الغنم .

قال : اني مملوك .

فقال عمر : قل لسيدك اكلها الذئب . فقال الراعي : فاين الله ؟

فبكى عمر رضي الله عنه ثم غدا مع المملوك فاشتراه من مولاه واعتقه وقال له : اعتقتك في هذه الكلمة في الدنيا وارجو ان تعتقك في الاخرة . فما اروع هذا الكلام □

■ الشيخ عمر السامرائي



الى تجار الشورجة .. للعبرة !

■ من بغداد / الفضل تلقينا رسالة من المواطن مجيد تيلجي لا تتضمن مشكلة .. ولا شكوى .. بل (حكاية) قصيرة .. وقديمة ، قراناها ونحن صغار للعبرة ، وهو ـ المواطن ـ يرجو ان يقراها تجار الشورجة .. لعلهم يعتبرون !

تقول الحكاية ان رجلاً كان يمتلك بقرة ويبيع حليبها مخلوطا (مغشوشا) بالماء ، وكان اولاده يحاولون منعه من ذلك وينصحونه بالكف عن هذا (الغش) الذي يحرم رزقه ولكنه لا ينتصح !

وفي احد الايام هطلت امطار غزيرة وغير مالوفة تخلفت عنها سيول جارفة . اجتاحت القرية التي يسكنها الرجل واولاده فنجا هو واولاده وهلكت البقرة فحزن عليها .. وقال له اولاده .. هذه هي المياه التي كنت تخلطها بالحليب تحولت الى سيول واغرقت البقرة !.

هل سيفهم تجار الشورجة الحكاية ؟

ماسبب الغلق ؟!

من الديوانية يقول المواطن حسين حسن عباس صاحب مطحنة حجرية ان مطحنته ومطاحن حجرية اخرى قد تم غلقها منذ بداية شهر حزيران المنصرم وما زالت مغلقة مع انها ـ كما يقول ـ كانت تعمل بانتظام وليس عليها اي ماخذ . فضلا عن ان غلقها قد قطع ارزاق عدد كبير ممن كانوا يعملون فيها . فهل لنا ان نعلم سبب الغلق ؟ لان المواطن لم يذكره في شكواه .. وربما لايعرفه ؟!.

الدراسات العليا وشروط المعدل

المواطن رعد كاظم جواد احد خريجي كلية التربية / ابن الهيثم وزملاء له من الخريجين الذين تقدموا للدراسات العليا اعتمادا على اعتقادهم بكونهم مشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٤٤٨ في ١٩٩١/٤/٢١ المتضمن ـ كما يقول ـ رفع شرط المعدل من شروط القبول لهذه الدراسات . فوجئوا ـ كما يضيف المواطن ـ باعادة العمل بشرط المعدل المحدد بـ (٦٥) درجة . الامر الذي شكل عقبة على طريق طموحهم للالتحاق بالدراسات المذكورة . ولذلك فهو يقترح الاستعاضة عن هذا الشرط بمقابلة المتقدمين واجراء امتحان كفاءة باللغة الانكليزية لهم ، فذلك ـ كما يرى المواطن ـ اجدى من شرط المعدل في معرفة المستوى العلمي للطالب . ويرجو ان يحظى مقترحه هذا باستجابة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

تساؤلات بانتظار اجابات

■ المواطن هاشم عبدالامير حسن الحارس في فرع زراعة وري محافظة كربلاء يقول ان دائرته قد استقطعت ثلاثين دينارا من راتبه الشهري ولمدة خمسة اشهر اعتبارا من شهر نيسان المنصرم (١٩٩١) كما استقطعت منه سبعة دنانير لمدة شهرين . فحاول ان يعترض او يعرف السبب في الاقل ولكن دون جدوى ولذلك فهو يتساءل عن هذا السبب ؟!.

■ المواطن جعفر سلمان محمد من بغداد / الدورة يقول انه تزوج في ١٩٩٠/٧/١٩ وبذلك كان مشمولا بمكرمة السيد الرئيس حفظه الله بتخصيص بعض السلع المعمرة للمتزوجين ، وبعد ان قدم عقد زواجه لسوق بابل المركزي بانتظار الصحية حدث العدوان الغاشم على القطر وتوقف تجهيز هذه السلع ، وعليه فهو يتساءل عما اذا كان حقه في الحصول على السلع التي طلبها مازال محفوظا ؟!

ردود خاصة

■ المواطن اسعد كاظم عبد من النجف .

ـ اذا كان لإعتراضاتكم ما يبررها من الناحية القانونية والاصولية فلماذا لا تتقدموا بها الى الجهة المختصة مباشرة ؟. ولماذا اخترتم طريق النشر ؟.

■ المواطنة صباح عواد محمود من بغداد .

ـ عندما يتقرر التوزيع تعلن الجهة المختصة عن ذلك بوسائل الاعلام . ولذلك بامكانك مراجعة الجهة المذكورة بالطرق الاصولية . ولا وجه للشكوى الصحفية □



حقل للخس

جني رؤوس الخس

تنصح الهيئة العامة للخدمات الزراعية الفلاحين بجني رؤوس الخس بعد مضي شهرين ونصف الى ثلاثة اشهر ونصف من تاريخ الشتل اي بامكان من زرع الخس في اوائل شهر ايلول جنيه بعد منتصف هذا الشهر .

ومن علامات نضج الخس كبر حجم النبات وتكوين الرؤوس وقبل بدء استطالة الساق وتكوين البراعم الزهرية وبعد قطع النبات يجب ازالة اوراقه الخارجية وقطع جذره وازالة الاتربة العالقة به قبل ارسال الرؤوس الى السوق □

الرابع العام .. اعادة نظر تربوية

لاشك ان المجال التربوي من اكثر مجالات الحياة تعرضا للتغيير ذلك ان التربية حياة ، والحياة متغيرة . ومن هنا لانجد غرابة في ان تتغير مناهجنا واساليب تدريسنا ووسائل تعليمنا ، لا بل يجب ان تكون متغيرة . ومن مقتضيات الاصلاح التربوي ان نقف بين حين واخر لنتمعن في واقعنا التربوي ونتعرف على مواقع الضعف والقوة ونصلح ماضعف ونعزز مابان لنا مجديا قويا .

، الرابع العام ، مصطلح المرحلة الاعدادية في سلمنا التربوي وكانت المرحلة الاعدادية قبلا تقتصر على الرابع والخامس الاعدادي ، ولم يكن هناك سادس اعدادي . والواقع لاغبار على جعل المرحلة الاعدادية ثلاث سنوات ، لكن موضوع حديثنا هنا الرابع العام الذي رفع المرحلة الاعدادية سنة واحدة ، فاصبح الطالب يمضي ثلاث سنوات اعدادية ، اثنتان منها فقط اختصاص (علمي او ادبي) .

هنا علينا ان نتساءل عن مبررات ظهور الرابع العام ، هل جاء لتقوية ضعف اكاديمي في مستويات الطلبة من خريجي المتوسطة قبل اكثر من عشرين عاما فارتات وزارة التربية في حينه ان يكون هناك رابع عام مثلما هو الثالث المتوسط الذي تتسم مناهجه بالعمومية اي الجمع بين المواد العلمية والادبية فجعل (الرابع العام) مكملا او امتدادا للثالث المتوسط ؟ ولنا ان نتساءل ايضا اما كان بالامكان معالجة المرحلة المتوسطة في مستوياتها واساليب التدريس فيها من غير ان نضيف سنة اضافية على المرحلة الاعدادية تتسم بدورها بالعمومية اي بالمزج بين المواد العلمية والادبية فجاء (الرابع العام) مقسما بكثرة مواد ، وعمومياتها [illegible] من التفاصيل التي سيتخلى عنها في الخامس والسادس عند حسم دراسته (علمي او ادبي) .

لقد هالني حقا ان ارى كثرة التفاصيل وتعقيداتها في موضوعات [illegible] ان تصبح ضرورة للطالب في الصفين الخامس والسادس .

وان كنت سائلا عن الامثلة والتفاصيل و[illegible] الفروقية في كتبنا المدرسية . لكنني اود ان اطرح اسئلة بسيطة [illegible] ..

هل علينا ان نكون جد صارمين مع طالب عليه ان يدرس [illegible] لدى الحمامة وجهاز الدوران والجهاز البولي لدى الضفدعة و[illegible] ؟

اقول هل ضروري لان يرسب الطالب ويعود ليرسب [illegible] ان يرحل الى الفرع الادبي مثلا .. وهل يجب ان تقف اللوغاريتمات والمعادلات [illegible] حائلا في طريق طالب سيصبح مترجما او مؤرخا في المستقبل ؟

وهل من الضروري لطالب ينتظر ان يدخل الفرع العلمي [illegible] ان يبدا باعادة ماقرا في الرابع العام من كيمياء وفيزياء [illegible] ؟ .. [illegible] التكرار في مناهجنا ، التكرار غير المبرمج على اسس [illegible] بحاجة الى اعادة نظر جدية .

اقول اليس الافضل ان ينشطر الرابع بدوره الى رابع ادبي ورابع علمي [illegible] الاعباء العلمية البحتة في الرابع الادبي ويركز على العلوم الانسانية [illegible] او ان نعطي قدرا بسيطا من العلوم ذات السمة التطبيقية [illegible] يمكن ان تفيد الطالب في حياته العامة مستقبلا ونبدا باعداد الطالب في الرابع العلمي اعدادا علميا دون ان تنسى قدرا بسيطا من العلوم الانسانية [illegible] علاقاته الاجتماعية وانتمائه الانساني والاجتماعي [illegible] المرحلة الاعدادية (رابع علمي ، خامس علمي ، سادس علمي) و (رابع ادبي ، خامس ادبي ، سادس ادبي) .

واذا لم يكن هذا بالامكان لاي سبب كان اقول اما ان الاوان ان نعيد النظر في منهج الرابع العام ؟ هل هو حقا (عام) نحن على استعداد لمناقشة ذلك على اسس علمية ومعايير موضوعية قد تكون الاسئلة الاتية مؤشرات لها .

١ ـ هل جرت دراسة علمية في مستويات التحصيل [illegible] في الرابع العام .. وهل هناك تدرج منطقي بين الثالث المتوسط والرابع العام ؟ هل هناك حالة موازنة بين المواد العلمية والادبية والانسانية للرابع العام .

٢ ـ هل بحثت وزارة التربية في اسباب ميل عدد كبير من الطلبة الى الفرع الادبي ، ومعاناة الادارات المدرسية في بداية السنة الدراسية عن كثرة المتقدمين للفرع الادبي ، والادارات لاتسمح بذلك لانها مقيدة بتعليمات تقول ان ٣٠٪ فقط من خريجي الرابع يجب ان يقبلوا في الفروع الادبية و ٧٠٪ في الفروع العلمية .

هذا شيء حسن ان نتجه بجيلنا نحو العلم ، ولكن لماذا لايرغب الكثير من طلبتنا بالفرع العلمي ؟ اليس هذا ناتجا عن عقدة الرابع العام الذي هو ليس عاما باعتقادي ، بل متخصص اكثر مما يجب في كميته ومستوى صعوبته في الموضوعات العلمية مما يجعل الطلبة يخشون الفرع العلمي من بعد لانهم يرسبون في المواد العلمية .

هل يحبب الرابع العام العلم الى نفوس الطلبة ؟ اننا اطرح هذا السؤال على المتخصصين ، ولانريد اجابة سريعة بل نطلب دراسة موضوعية ذات شقين : الاول ان نحلل محتوى ولغة الكتب الدراسية الحالية في الرابع العام .. والثانية ان ندرس (مواقف) الطلبة من موادهم الدراسية في الرابع العام .

٣ ـ اليس جديرا ان يصمم منهج الرابع العام ان كان سيبقى مثلا لمفترق طريقي العلمي والادبي ، واحد هذين الفرعين سيقرر مصير الطالب مدى الحياة .. اقول اليس جديرا ان يصمم المنهج للرابع العام بشكل يساعد الطالب في اكتشاف نفسه .. اكتشاف قدراته والتعرف الى ميوله الحقيقية .. اليس حريا بنا ان نصمم المنهج للرابع العام بالذات على نحو لايصطدم فيه الطالب من بعد في الخامس والسادس والجامعة حيث لاينفع ندم ؟

من هنا نخلص الى احد اقتراحين نرى ضرورة دراستهما :

اولا : الغاء الرابع العام وجعل المرحلة الاعدادية ثلاث سنوات تبدا بالرابع العلمي والرابع الادبي .

ثانيا : الابقاء على الرابع العام على ان يحدد الفكر فيه ، غاية ، وكتابا ، ووسيلة □

■ الدكتور بدرخان السندي

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : حيدر جاسم حسن الابراي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : كرة القدم ومتابعة البرامج الرياضية
العنوان : محافظة بابل ـ الحلة الجديدة ـ قرب السوق العصري □

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي ستبدا خفاراتها من الساعة ـ/٦ مساء وحتى ـ/٧ من صباح يوم غد هي :

امير : مدينة الحرية ـ دبلش ـ مقابل جامع الجلبي

مي الربيعي : الشرطة الرابعة ـ حي التاميم ـ شارع قرب جامع الكبيسي

التيسير : حي الخضراء ـ شارع ضاري محلة ٦٣١

الاختيار : البياع مدخل شارع عشرين ـ قرب مصرف الرافدين

البارىء : حي الامين الثانية ـ قرب القيادة الشعبية

الوزيرية : شارع ابي طالب ـ الوزيرية ـ قرب محطة تعبئة الوقود

ساحة الطيران : ساحة يونس السبعاوي □

صباح علاوي

صبي يبحث عن اهله

هذه الصورة لصبي لم يتجاوز بعد الثانية عشرة من عمره أصم ، ابكم ، لكنه يجيد الكتابة كتب لي على ورقة دفتر مدرسي اسمه ، صباح علاوي ، من سكنة منطقة العشار بمحافظة البصرة .. وتوقف قلمه الخشبي ، ولم يضف مفردة أخرى ! الا ان في عيون الصبي تساؤلات محيرة يقف في مقدمتها السؤال التالي : اين اهلي لقد تهت عنهم منذ بضعة اشهر ؟ .

، شؤون الناس ، تنشر هذه الصورة للصبي صباح بامل ان يتعرف اهله عليه ويسترجعوه من حيث يعيش الان في بيت الشيخ احمد علاوي احد رؤساء عشائر آل مسعود في ناحية الحسينية بمحافظة كربلاء □

■ رزاق حميد علوان

هكذا عنه الأصل

هكذا منه الأصل

الكرخ الحق بالزوراء أول خسارة فخطف نقطتين ثمينتين واسدى جميلا للشرطة والجوية

عبدالجليل موسى/هادي عبدالله

الحق نادي الكرخ اول خسارة بالزوراء في دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى في الموسم الحالي فكسب نقطتين ثمينتين واسدى جميلا للمنافسين على المقدمة (الشرطة والقوة الجوية) لتحتل الشرطة مركز الصدارة بفارق الاهداف عن القوة الجوية بينما تراجع الزوراء الى المركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن الشرطة والجوية .

واستطاع نادي الكرخ ان ينهي مباراته امس التي جرت في ملعب الشعب بحضور جمهور غفير قارب عدده الاربعين الف متفرج وقادها السيد صلاح محمد كريم متفوقا بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

تقدم الزوراء بهدف في الشوط الاول سجله احمد راضي في الدقيقة (٢٤) اثر ضربة ركنية لعبها راشد خليل الى ليث حسين ردها الاخير الى امام المرمى فسددها احمد راضي بضربة راس ارتطمت بالحارس وحاول كريم علاوي ابعادها الا انها ضربت القائم وتحولت الى داخل الشباك .

وسجل احمد راضي هدفا اخر لم يحتسبه الحكم على اساس انه جاء بعد لعبة خطرة [illegible] امام حارس مرمى الكرخ قبل [illegible] الى الشبك .

وشهد الشوط الثاني اربعة اهداف كان نصيب الكرخ ثلاثة منها .. الاول وهو الذي [illegible] به الكرخ التعادل جاء في الدقيقة الثالثة بواسطة اللاعب مظهر خلف عندما رفع سعد قيس [illegible] الى امام المرمى اسرع لها مظهر [illegible] امام الحارس الى الارض لتاخذ طريقها الى الشباك .

وسجل شقيقه منذر خلف هدف الترجيح الثاني في الدقيقة (١٦) عندما تقدم سعد قيس [illegible] من جهة اليسار وارسلها ارضية الى امام المرمى رمى منذر بنفسه عليها وارسلها الى الشبك .

وحقق كريم صدام التعادل للزوراء في الدقيقة (٢٩) عندما اسرع ليث حسين بالكرة من جهة اليسار وارسلها سريعة الى داخل منطقة الجزاء ومن بين المدافعين سددها كريم صدام الى الشباك .

واحرز منذر خلف هدف الفوز للكرخ في الدقيقة (٤٣) اثر مناولة من سعد قيس الى منذر الذي يشك في كونه في وضع تسلل غير ان مراقب الخط السيد كريم سعدي لم يشر له فتقدم منذر بالكرة وسددها بمهارة الى الشباك عن يسار الحارس عامر عبدالوهاب الذي لم يكن بحالته الطبيعية امس .

الاخوان خلف اغرقا سفينة الزوراء

لعب الزوراء مهاجما وتفوق اغلب وقت الشوط الاول غير انه واجه صعوبة في اختراق دفاع الكرخ الذي لعب بصلابة ولجا الى الدفاع ونجح في الحد من خطورة هجمات الزوراء لذلك لم تسنح اية فرصة تذكر للزوراء خلال هذا الشوط في حين ضاعت فرصتان على مهاجمي الكرخ احمد دحام وسعد قيس كان من الممكن ان يسجلا منهما لو احسنا استغلالهما بالشكل المطلوب .

وتحسن مستوى اداء الكرخ في الشوط الثاني واعتمد لاعبوه على الملازمة الفردية لاسيما شرار حيدر الذي لعب مع احمد راضي كظله وتمكن من ايقاف خطورته .

وفي الوقت الذي اعتمد فيه الزوراء على المحاولات المستمرة في الاختراق من الامام فان الكرخ لجا الى التنويع في العابه . وتوزيع الكرات على الجانبين فكانت الفرص تلوح له بين الحين والاخر في التسجيل وبرغم المحاولات المستمرة للزوراء في التسجيل وسنوح عدة فرص له لتحقيق ذلك الا انه اخفق في استغلالها بعد ان كان يجد دفاعا مستبسلا في كل مرة يحبط عليه تلك الهجمات فخسر المباراة لانه لم يرتفع بادائه الى مستواه المعروف وكما ظهر عليه في مبارياته الاخيرة فخرج جمهوره حزينا لا كما في المرات السابقة . وفاز الكرخ لانه كان في احسن حالاته ونجح في ايقاف خطورة مهاجمي الفريق المنافس ليبعث الفرحة في نفوس ليس جمهوره حسب وانما جمهور الفريقين المنافسين على المقدمة .. الشرطة والقوة الجوية .

منذر خلف كان مع شقيقه مظهر وراء فوز الكرخ على الزوراء

النجف والصليخ تقاسما النقطتين

وفي مباراة كان نجمها الجمهور المتحمس الذي اعاد لملعب الكشافة بعض ذكرياته خرج ناديا الصليخ والنجف متعادلين بدون اهداف ومقتنعين بالنقطة التي اضيفت الى رصيد كل منهما !

بدات المباراة التي حكمها بنجاح السيد صباح حمدي بتفوق واضح للاعبي النجف اذ رسموا هجمات جميلة كان صانعها الاول نجم الفريق حيدر نجم الذي لم تسعفه الاصابة التي يشكو منها من مواصلة اللعب بذات الفعالية مما ادى الى تراجع اداء لاعبي النجف الذي قابله تنظيم جيد لصفوف الصليخ الا ان حارسي المرميين ظلا في مناى عن اية خطورة حتى اعلن الحكم انتهاء الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني دخل لاعبو الصليخ وقد عزموا على تقديم مستوى افضل فظهر ذلك من خلال التفاهم الرائع بين نجم الصليخ شوقي صبري وزميله مهند زيدان الا ان الكرات التي كان الكثير منها يهيأ بمهارة تضيع قبل الوصول الى حارس مرمى النجف محمد علي جعفر الذي انقذ مرماه من كرة لعبها براسه لاعب الصليخ مجيد حميد كادت تقلب ميزان النتيجة في الدقيقة (٦٥) الا ان محمد علي جعفر اعاد الامور الى نصابها لتستمر المباراة بين مد وجزر في السيطرة على دقائقها وحتى اطلق حكم المباراة صافرة النهاية ليتعلق بعدها مدربا النجف واثق ناجي والصليخ جمال علي وقد رضيا بالنقطة . ولكل منهما ـ كما يبدو ـ اسبابه . الاول لغياب ثلاثة من لاعبيه الاساسيين عن المباراة بسبب البطاقات الصفر (حسن جواد وغني شهد وماجد

النجف والصليخ انهيا مباراتهما بالتعادل السلبي

نجم) والثاني لان التعادل يضيف اليه نقطة ويرفع معنويات لاعبيه وهم يستعدون لمباراتهم المقبلة امام الزوراء .

وفي الموصل فاز الطلبة على الموصل بثلاثة اهداف ضد لا شيء وفي ملعب سامراء فاز التجارة على سامراء بهدف ضد لا شيء وفاز نادي اربيل على نادي صلاح الدين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

مباريات امس الاول

.. وكانت مباريات امس الاول قد اسفرت عن فوز الشرطة على الصناعة (٤ـصفر) والنفط على الميناء (٣ـصفر) والقوة الجوية على الامانة (٢ـ١) والطيران على السلام بالنتيجة ذاتها وانتهت مباراة الشباب مع الكوت بالتعادل (٢ـ٢) □

اشارة .. اشارتان

مباركة هذه اللقاءات الاخوية

شيء رائع ان تستمر اللقاءات الودية بين فرقنا الرياضية وفرق الاردن الشقيق وفي هذا الوقت بالذات الذي نحن باشد الحاجة فيه الى المحافظة على مستويات فرقنا ورياضيينا وتطويرها نحو الاحسن في شتى الالعاب بعد ان امتدت الايادي الغادرة لتشمل بحصارها الظالم والجائر حتى الرياضة في عراق الاباء والصمود .

ومايبعث على السرور والاعتزاز ان تفتح العاصمة الاردنية عمان ذراعيها لفرقنا الرياضية وتعمل على تثبيت اسس التعاون في هذا المجال وتمتين روابط الاخوة والمحبة بين شباب القطرين الشقيقين .

ونحن في الوقت الذي نبارك مثل هذه اللقاءات .. نامل ان تحرص الاتحادات والاندية العراقية على التنسيق في ما بينها بهذا الصدد وتكون تلك اللقاءات في اوقاتها المناسبة سواء في عمان او بغداد .. وان يبتعد البعض عن ((الالحاح)) في مفاتحة الجهات الاردنية لاستضافة هذا الفريق او ذاك وحبذا لو تاتي المفاتحة بعد موافقة اللجنة الاولمبية الوطنية او عن طريقها فهي الادرى بمن يسعى للقاءات من اجل الهدف الاساس ومن يريد الرحلة من اجل السفر والترويح ليس الا .

لماذا التراجع ؟

اشدنا في كلمة سابقة بمدرب ولاعبي فريق نادي الصناعة بكرة القدم بعد الفوز الكبير الذي حققه الفريق على نادي سامراء في ملعبه (٣ ـ ١) وبعد ان جمع ثماني نقاط من خمس مباريات وقلنا في حينه انها بداية جيدة لفريق يتطلع لاثبات مكانته واستعادة صورته الزاهية .

غير ان الغريب ان يخفق بعدها في مباراتين تاليتين وبشكل غير معقول حيث مني بخسارتين فادحتين ومتعاقبتين بذات النتيجة (صفر ـ ٤) امام ناديي السلام والشرطة .

ان هذا التذبذب والتراجع في النتائج بحاجة الى وقفة مراجعة ومعرفة الاسباب التي ادت الى هذا الانحسار فليس من المقبول ان يبدا الفريق بثقة ويدخل بنتائجه الجيدة الاضواء وينال بسببها الثناء ثم يواجه بعدها تلك الخسائر وبمثل هذه النسبة من الاهداف . السؤال الآن لماذا ؟ .. وماهي الاسباب .. والجواب متروك للاعبي الصناعة ومدربهم □

■ عبدالجليل موسى

العراق يستعد لبطولة اسيا برفع الاثقال

مشاركة العراق في بطولة اسيا يعني بقاء الفريق العراقي خارج نطاق المنافسة الاولمبية .

وذكر ان (١٨) رباعا يشاركون في معسكر بطولة اسيا حيث ستجري منافسات عديدة فيما بينهم قبل ان تتم تسمية عشرة رباعين كقائمة نهائية للسفر.

وقال السيد فاروق فؤاد ان اربعة رباعين قد نجحوا في اجتياز حاجز الوزن المطلوب من الاتحاد الدولي كاساس للمشاركة في الدورة الاولمبية وياتي على راسهم الرباع الصاعد رياض صبحي في وزن (٦٠) كيلوغراما حيث سجل (٢٦٠) كيلوغراما بزيادة عشرة كيلوغرامات عن الرقم التاهيلي وصالح محمد كاظم في وزن ٥ر٨٢ كلغم بمجموع (٥ر٣٢٧) كيلوغراما وبزيادة سبعة ونصف الكيلوغرام عن الرقم التاهيلي علما بان مجموعته القياسية تبلغ (٥ر٣٨٢) كيلوغراما ومن المؤمل عودته الى مجموعته بعد زوال الظروف التي ادت الى هذا التراجع .

.. وبزيادة خمسة كيلوغرامات تجاوز محمد كاظم مزعل الرقم التاهيلي في وزن (٩٠) كيلوغراما حيث جمع (٣٣٥) كيلوغراما وهي مجموعة تقل بكثير عن مجموعه (٥ر٣٨٢) الذي سجله في عام ١٩٩٠ قبل بدء العدوان الثلاثيني الغاشم على ارض العراق الطاهرة كما كان محمد طاهر محمد كاظم قريبا من مجموعته (٣٨٥) كيلوغراما في وزن (١١٠) بعد ان سجل (٣٦٥) كيلوغراما بزيادة (١٥) كيلوغراما عن الرقم التاهيلي □



الرباع الصاعد رياض صبحي

اعلن السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال ان معسكرين تدريبيين سيتم تنظيمهما للرباعين العراقيين استعدادا للمشاركة في بطولة اسيا الثالثة والعشرين التي ستجري في مدينة كاميسو اليابانية بين التاسع عشر والخامس والعشرين من الشهر المقبل ودورة برشلونة الاولمبية في العام المقبل .

وقال السيد امين سر الاتحاد ان الرباعين العراقيين بدأوا استعداداتهم للبطولة الاسيوية التي تعتبر محطة رئيسية ومهمة جدا في جواز المرور للمشاركة في الدورة الاولمبية وحسب قرار الاتحاد الدولي لرفع الاثقال الذي اكد على ضرورة مشاركة رباعي الاتحادات الوطنية في احدى البطولات الرئيسية لعامي ١٩٩١ و١٩٩٢ وعدم

اليوم .. المؤتمر السنوي لضباط الالعاب

يعقد في الساعة التاسعة من صباح اليوم في قاعة المركز التدريبي للضباط المؤتمر السنوي لضباط العاب التدريب البدني .

وسيتم في المؤتمر الذي يحضره مسؤولو التدريب في الفيالق والقيادات والفرق مناقشة خطط التدريب البدني فضلا عن تحديد مواعيد بطولات الجيش الرياضية في مختلف الالعاب □

منهاج اتحاد الجودو للموسم المقبل

اقر الاتحاد العراقي المركزي للجودو في اجتماعه يوم الاربعاء الماضي منهاجه للموسم المقبل .

وتضمن المنهاج اقامة بطولة ٨ شباط للاشبال والناشئين وبطولة بغداد للمتقدمين والشباب وبطولة اندية المنطقة الوسطى للناشئين والاشبال وبطولة بغداد للنساء ودوري الشباب وبطولة الجمهورية للنساء فضلا عن بطولة النصر والسلام الدولية وبطولة الشهيد عدنان خيرالله الرابعة للشباب □

ملاحظة

ثرثرة فوق المدرجات !

فجاة .. وانت تجلس على مدرجات ملعب الشعب او في اي ملعب اخر من ملاعب الكرة .. ومن غير مناسبة او سابق انذار تجد نفسك تغرق في سيل جارف من الاحاديث الغريبة .

احاديث تبدا حين يفاخر احد المتفرجين بعلاقته الخاصة جدا بهذا النجم او ذاك من نجوم الفريقين المتبارين ثم سرعان مايشترك في الحديث بعض المحيطين به يتجاذبون اطرافه التي تتطرق الى مغامرات اللاعب وسهراته الحمراء وافراد عائلته ـ واحداً واحدا ـ وكذلك اراء اللاعب ـ الصديق بزملائه وبمدربيه وبمنافسيه وتتعالى امواج الحديث ولاطوق نجاة لك سوى الهرب من مكانك والبحث عن مكان اخر يقع في حدود دائرة الذوق والاخلاق واحترام مشاعر الاخرين .

ان امثال هؤلاء يشعرون بالعقد النفسية كما يقول الاطباء النفسانيون وانهم من خلال تلك الاحاديث التي لااساس لها من الدقة بل من الصحة اصلا يسعون الى كسب ود المحيطين بهم واعطاء الاهمية لانفسهم بواسطة معرفتهم لاشخاص مشهورين والظهور بمظهر العارفين ببواطن الامور وهم في حقيقة الامر لايعرفون عن هذا اللاعب او غيره الا اسمه وماتتناقله عنه الاخبار الرياضية ولاذنب للنجم الا انه يكون ـ احيانا ـ من ابناء مدينة هذا المتفرج او مدعي الصداقة او انه قابله ذات مرة بابتسامة عريضة ورد عليه التحية باحسن منها وذلك مايحدث ـ كثيرا اثناء حضور بعض الجمهور الى ملاعب الفرق اثناء تدريبها .

فهل يصح ان تكون الابتسامة والتحية حقا يستخدمه اصدقاء الوهم في نسج الحكايات وتلفيق الاخبار وتشويه السمعة !

انها اخطاء يحاسب عليها قانون الاخلاق وشريعة الروح الرياضية □

■ هادي عبدالله

بطولة الكأس بكرة السلة

الشباب يفوز على الحدود ويقابل الكرخ غداً

حقق فريق نادي الشباب فوزاً كبيراً في مباريات الدور الثالث لبطولة الكاس بكرة السلة عندما تغلب على فريق نادي الحدود برصيد (١٠٤ ـ ٧٥) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بقاعة نادي الصليخ .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان عبدالغني حمودي ورافد يحيى بتقدم نادي الشباب ايضا برصيد (٤٣ ـ ٣٨) نقطة وسيلعب الشباب المباراة شبه النهائية للبطولة امام الكرخ بطل الدوري في الساعة الخامسة من عصر يوم غد (الاحد) بقاعة صدام للالعاب الرياضية .

وخطا فريق نادي الشرطة حامل اللقب خطوة اخرى نحو المباراة النهائية بعد فوزه على نادي الناصرية برصيد (١٠٠ ـ ٧٧) نقطة في المباراة التي حكمها السيدان حسام رشيد وكاظم علي وسيقابل الفائز من مباراة القوة الجوية والموصل يوم الثلاثاء المقبل

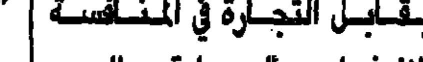
وسجل نادي الموصل فوزا صعبا على نادي الحلة عندما تغلب عليه برصيد (٧٧ ـ ٧٣) نقطة حيث كان الحلة متقدما عند نهاية الشوط الاول برصيد (٣٦ ـ ٢٨) نقطة وحكم هذه المباراة التي جرت في قاعة الصقور السيدان عبدالغني حمودي وارشد اكرم .

وكان الاتحاد قد اعلن عن اقامة المباراة النهائية لهذه البطولة يوم الخميس المقبل في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

ومن جهة اخرى يعقد الاتحاد في الساعة الرابعة من عصر اليوم اجتماعا لممثلي الاندية المشاركة في دوري الدرجة الاولى



لقطة من احدى مباريات الدوري



دوري النساء بكرة اليد

الطيران يقابل التجارة في المنافسة على الانفراد بالصدارة .. اليوم

تجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في قاعة الصقور اهم مباريات الرحلة الاولى لدوري اندية العراق للنساء بكرة اليد حيث يتقابل فريقا الطيران والتجارة بتحكيم السادة محمد مهدي واحمد مهدي وباسم دلف وعبدالرحيم سعيد .

رصيد كل من الفريقين (٤) نقاط حصل عليها الطيران من فوزيه الكبيرين على الحدود (٣٢ ـ ٥) هدفا وعلى بابل (٤١ ـ ١٢) هدفا . بينما فاز التجارة على الطلبة في الافتتاح (١٥ ـ ٩) هدفا وفاز على بابل برصيد ٢٦ ـ ٦) هدفا .

ويلعب في الوقت ذاته بقاعة نادي الطلبة فريقا بابل والطلبة ولكل منهما نقطتين حيث فاز بابل على الحدود (٢٧ ـ ١٥) بينما فاز الطلبة على الحدود (٣٤ ـ ١٣) هدفا . ويحكم هذه المباراة السادة كريم سالم وسمير ابراهيم ومحمد يوسف واحمد عواد □





جانب من دوري النساء بكرة اليد

دوري العراق بالمصارعة

فاتح الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة كافة الاندية لبيان رغبتها في المشاركة في بطولة دوري اندية العراق .

اعلن ذلك السيد صفاء علي امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد طلب من الاندية التي ترغب في المشاركة في البطولة التي تقام خلال شهر اذار المقبل اشعار الاتحاد بموافقتها .

واضاف ان الاتحاد سينظم مطلع الشهر المقبل دورة تدريبية يشارك فيها مدربو المحافظات وتتضمن دروسا نظرية وعملية تتعلق بشؤون التدريب .

من جهة اخرى تلقى الاتحاد برقية من الاتحاد العربي تتضمن تاجيل البطولة العربية للشباب التي كان من المقرر اقامتها في عمان في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

وجاء ان سبب التاجيل يعود الى عدم اكتمال النصاب القانوني للفرق المشاركة في منافسات البطولة □

لماذا ؟

اسلوب غريب ذلك الذي يلجا اليه بعض المدربين ومساعديهم والمتحلقين حولهم على مصطبة الاحتياط في مباريات دوري الكرة وذلك حين يقفون لمراقب الخط القريب منهم بالمرصاد فيعترضون على كل اشارة منه وعلى كل قرار يتخذه بصوت عال واشارات يعاقب عليها قانون اللعبة □

طائرة

غادرنا صباح امس الى القطر الاردني الشقيق وفد فريق نادي الشباب بالكرة الطائرة .

وضم الوفد السادة عصام عمر رئيسا للوفد ومناف الصالحي اداريا ومحمد النوري مديرا للفريق واحمد سليم مدربا والزميل حسام حسن من جريدة البعث الرياضي مرافقا صحفيا وتسعة لاعبين □

بريد القراء

شكراً للقراء الافاضل لتواصلهم مع هذه الصفحة عبر رسائلهم اليومية العديدة التي تروي الينا والتي تتنوع في مضامينها بين استفسارات وشكاوى وكلمات ثناء للمحررين او الرياضيين

ونرجو ان نجد العذر لديهم في بعض الاجابات المتاخرة بسبب صغر المساحة المخصصة للصفحة الرياضية او تاخير بعض الرسائل لنفس السبب لكننا وكما وعدنا من قبل سنبقى نحتفظ بهذه الصلة التي تمنحنا الشيء الكثير .

وحمل الينا بريد هذا الاسبوع جملة من الرسائل اخترنا بعضها لاهميتها وسنرد على باقي الرسائل تباعاً .

القارئة ليلى العبيدي من سوق شلال في مدينة الشعب ببغداد تشكو قلة اخبار تصفيات امم اوربا بكرة القدم لعام ١٩٩٢ وعدم وجود تقارير عن بطولة دوري كرة القدم المحلي وتطلب اصدار ملحق رياضي اسبوعي للجريدة .

للاخت ليلى نقول ان ماخصص للرياضة من مساحة في الجريدة في الوقت الحالي بسبب ظروف انية ستزول في القريب العاجل حتماً تضطرنا الى التركيز على الاحداث الرياضية المحلية ونشر ماهو مهم من خبر عالمي رياضي وبالتالي يتعذر في الوقت الحالي على الاقل اصدار ملحق رياضي اما التقارير عن الدوري فنعتقد ان ماتتناوله محرر الصفحة من تقارير ولقاءات مع نجوم الرياضة من لاعبين ومدربين تفي بالغرض حالياً □

قاسم السيد انتزع الذهب مصارعاً ومدرباً
المصارعة العراقية في المقدمة عربيا فلنضحي جميعا لتنطلق ابعد من ذلك

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

قاسم السيد

كان حديثا نابعا من القلب ذلك الذي انطلق من ذاكرة ووجدان قاسم السيد احد اشهر الاسماء في عالم المصارعة العراقية لاعبا متالقا ومدربا ناجحا .. فقد تمكن هذا الرجل ان يمزج ماضيه بحاضره . وهو يسعى بكل ما اوتي من عزيمة وصبر ان يلوي ذراع المستقبل رغم ان هذا الصديق اللدود بحر لايمكن ان يعرف كنهه الا ذاك الذي يركب المركب الصعب .. ثم يغوص الى اعماقه السحيقة بلا حدود .

□ قبل ان نبدا توجيه الاسئلة ما هو الذي يدور في بال قاسم السيد في هذه اللحظة ؟

ـ انها والله امور كثيرة لكنها تصب في نهر واحد وهو رياضة المصارعة العراقية التي نتمنى لها ان تكون في المقدمة دائما على الصعيد العربي في اقل افتراض لان ذلك سيكون انطلاقا حقيقيا لنجاحاتنا على مستوى القارة الاسيوية وهي محطة الانتقال بشكل قوي صوب المنافسة الدولية . ومن هنا فان الامر بحاجة الى همة عالية جدا من عناصر اللعبة والجهات الرياضية العليا التي تعتبر صاحبة القرار في مشاركتنا القارية والدولية .. نحن مازلنا نفتقر الى البرمجة الناجحة لمناهجنا فما نستعد له اليوم لانشارك فيه . ثم لا نلبث ان نجد انفسنا ازاء بطولة لم تكن مدرجة اصلا في المنهاج . والكل يعرف مدى الارباك الذي ينتاب المدرب واللاعب في مثل هذه الحالات .

□ وابطالنا كيف ننظر الى مستوياتهم

ـ العراق كان وما زال ارضا خصبة تنجب الابطال الذين لهم مواهبهم . ولكن الامر الذي اصبح خطرا حقيقيا على هذه المواهب هو عدم التفرغ .. في كل البلاد المتقدمة رياضيا البطل بطل . ورياضيو المستويات العليا وظيفتهم الرياضة . عندما نريد ان يسير التدريب وفق اسلوب علمي ناجح نخضع لاعبينا الى وحدة تدريبية تكفل لمستواه التقدم وهو غالبا ما يكون ذات طابع تحميل عال . ومن هنا فان المصارع عليه ان يرتاح جيدا ويتغذى جيدا ليكون جاهزا للوحدة التدريبية المقبلة في اليوم التالي لكن من اين تاتيه الراحة وهو يشتغل (٨) ساعات بعد التدريب او قبله ..

ولهذا فهو ياتي للوحدة التدريبية متهكا ولا يمكن في هذه الحالة ان نتبع التدريب الذي يسهم في تطويره بشكل حقيقي .

□ ما المطلوب اذن لتجاوز هذه الثغرة ؟

ـ علينا ان نضحي جميعا من اجل ان تبقى المصارعة العراقية في المقدمة على الصعيد العربي .. فالمدرب هو الاساس في هذه العملية فتضحيته هو ستكون بمثابة قدوة للذين يشرف على تدريبهم . وعليه ان يحسس اللاعب ان مجرد وجوده على البساط خلال التدريب هو تضحية . ومن هنا عليه ان يستثمر وقت التدريب الى اقصى مدى . ايام زمان كنا نعتبر الرياضة كل حياتنا ونعطيها بلا حساب الالتزام بالتدريب ليس له حدود . وعلى سبيل المثال فان عبدالرزاق محمد صالح هذا البطل الذهبي كان ياتي الى مكان التدريب ببدلة العمل حتى لا يفوته الوقت وياخذ حماما سريعا ثم تجده على البساط وكانه مقبل على وجبة شهية . وهذا مثال من امثلة عدة تحتاج الى مجلد اذا اردنا ان نسردها كلها .. واعود فالقي المسؤولية الاكبر على كاهل المدرب الذي اشبهه كالقائد في ارض المعركة .. او كربان على سطح سفينة .. عليه ان يبدع بلا حدود حتى ينعكس ذلك لمن هم بمعيته .. يجب ان يصبح للاعب بمثابة الاب ومن هنا فان درجة تاثيره الروحي ستضمن له تحقيق اهدافه النبيلة .. المدرب يجب ان يعلم بالامور الفنية والقانونية للعبة حتى يستطيع ان يحرك المصارع على البساط بشكل ناجح .

□ لقد كنت اول مصارع عراقي يلعب في دورة اولمبية . ما حكاية تلك المشاركة . وما هي الحادثة الطريفة التي وقعت خلال فترة الاعداد ؟

ـ ترشحت للمشاركة في دورة روما الاولمبية عام ١٩٦٠ وسافرت مع وفد عراقي قوامه (٣٣) شخصا . وهناك وجدت صعوبة في التدريب لان السيد هاشم عبدالجليل الذي رافقني لم تكن لديه القدرة على مشاركتي التدريب لقد كان لي رغم ذلك ان الفوز على مصارع يوناني والتعادل مع اخر مكسيكي (لم يكن في وقتها يكسر التعادل) واصبحت بحاجة الى الفوز في النزال الثالث لالعب على احد الاوسمة وهو شرف كبير طبعا ولكني تلقيت خبر نزالي معه قبل فترة بسيطة وانا في القرية الاولمبية . فسارعت للذهاب الى مكان المسابقة في الملعب الروماني التاريخي الذي يبعد كثيرا عن موقع القرية . وبسبب الازدحام وصلت الملعب مع وقت بدء النزال .

لقد خسرت النزال . ولكني عندما ذهبت لمصافحة منافسي لم يقبل . واستغربت من ذلك وطلبت تفسيرا من السيد صباح عبدي الذي قام بدور المدرب لغياب مدربي الاصلي . وعندما ساله عن سبب عدم مصافحته لي قال له الامريكي ما معناه .. لقد خضت العديد من النزالات ولكن لم اجد صعوبة في الفوز باي منها بالقدر الذي وجدته في الفوز عليك . وقد فاز هذا المصارع فيما بعد بالوسام الفضي بينما حصلت انا على الترتيب العاشر .

□ والطريفة التي وقعت قبل ذلك ؟

ـ انها قصة طويلة بطلها صلاح عبدالمجيد بطل العراق السابق في رمي الرمح . فقد كان صديقا عزيزا اشتكيت له من صعوبة التدريب بعد ان ترشحت لاولمبياد روما بمفردي . وذهب بقية المصارعين الى حال سبيلهم وانا لا استطيع ان اتمرن بمفردي .. وكان صلاح معروفا بقفشاته ومقالبه الطريفة . فذهب وطبع كتابا ضمنه ترشيح زميلي كريم رشيد الى الاولمبياد .

وزور توقيع المرحوم اكرم فهمي رئيس اللجنة الاولمبية العراقية انذاك .. وللزيادة في حبك الحيلة سلم الكتاب الى اسماعيل حمودي ليسلمه الى كريم رشيد حتى يصبح التبليغ (رسمي) وكانت سعادة كريم رشيد لا توصف . فاقبل على التدريب بشغف واخذ (يصرف) على تغذيتنا بكرم لاحدود له . وعندما اقترب موعد السفر طلب من والدته اعداد كمية كبيرة من (الكليجة) لياخذها معه الى الاولمبياد . وكان ياتي ليصطحبني الى التدريب حتى في الايام التي لا يستطيع فيها الناس ترك منازلهم بسبب المطر او (العجاج) .

ولكن المقلوب انكشف عندما دعينا لانجاز جوازات السفر وعرف ان الكتاب كان مزورا وان وراء ذلك صلاح عبدالمجيد فذهب كريم الى البيت واخذ مسدسا وراح يبحث عن صلاح دون جدوى فقد اختفى الاخير لانه يعرف ما سيفعله كريم في هذه الحالة . وهدات النفوس فيما بعد وصرنا نتذكر مع كريم وصلاح هذه الطرفة ونضحك سوية على ما حدث □

لحظة الفوز بالوسام الذهبي في الدورة العربية بالقاهرة عام ١٩٦٥

■ هيثم محمد رشيد

قرعة كاس العالم لعام ٩٩٤

دعا الاتحاد الدولي لكرة القدم اللاعب البرازيلي القديم بيليه ولاعب مرسيليا الفرنسي ومنتخب غانا ابيدي بيليه . عبدالرزاق ابيوي . الى حضور قرعة كاس العالم (١٩٩٤) في (٨) كانون الاول المقبل في . ماديسون سكوير غاردن . في نيويورك .

وصرح المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الدولي غيدو تونيوني ان بيليه البرازيلي وافق على الدعوة وانه يامل في موافقة بيليه الاخر .

ويذكر ان ابيدي بيليه سيلعب مباراة في الدوري الفرنسي امام متز في (٧) كانون الاول ويامل تونيوني في ان ينتقل لاعب مرسيليا بالطائرة الى نيويورك بعد انتهاء المباراة مباشرة □

مكاشفة صريحة لواقع تدريس الادب العربي في جامعاتنا العربية

الدكتور ميشال جحا :

هناك نفور من دراسة النظريات النقدية الحديثة في جامعاتنا

■ القسم الثاني ■ حوار : هاتف الثلج

كان بعض اساتذة الادب العربي قد تناولوا في حديثهم في القسم الاول وصف المفردات والموضوعات التي تدرس في جامعاتنا العربية ونستكمل اليوم حديث هؤلاء الاساتذة والذي تطرق الى نقاط عدة بشان الاتجاهات النقدية الحديثة ومفاهيمها وطرق تدريسها .. ودور المدرس في المنهج .. ومالى ذلك من اراء وهموم .. وقد كان السؤال الذي وجهناه هو ..

■ هل هناك مفردات خاصة بتدريس الاتجاهات النقدية الحديثة . كالالسنية والسيميولوجية والأسلوبية ملحجمها ؟ مدى نجاحها . وتقبل الطلبة لها ؟

الدكتور ميشال جحا :

- ان الطلاب ينفرون من دراسة الالسنية او السيمنتيك لانهم غير معتادين على مثل هذه المواضيع الحديثة . يستسيغون التلقين الببغائي الذي يعتمد على الذاكرة والحفظ والتكرار ويبتعدون عن المواضيع والطروحات الحديثة .

الدكتورة نجاة المريني :

- لااعرف بالدقة المطلوبة واقعها . لانني غير متخصصة في الموضوع .

الدكتور سعيد علوش :

- يمكن القول ان معاجم مصطلحات ادبية معاصرة تتكون بالمغرب العربي - واخص المغرب وتونس - في مجالات حداثية عديدة . يمكن ملاحظتها من خلال المقالات والحوارات والعروض التي قدمت خلال مهرجان المربد او نشرت في المجلات والصحف العراقية بهذه المناسبة . وكلها من إجتهادات جيل جديد . وهي ذات حجم كبير . ولها رواج ثقافي يختلف من منبر جامعي الى منبر صحافي او ترويجي . ومع ذلك فلا يمكن القول ان هذا التداول قد حقق نجاحا واقبالا . لان طبيعته اولا تجعل منه عملا نخبويا واكاديمية محدود الانتشار . وثانيا لنقص في التنسيق بين المؤسسات الجامعية ونشر المعاجم الاصطلاحية والنصوص المعززة لها في الواقع الجامعي والثقافي العام . بل قد تخرج كثير من الاستعمالات عن حدودها الاكاديمية . وتتداول بمعان لاتطابق تسمياتها مسمياتها . بفعل الترجمة غير الدقيقة او الاشتقاق الاعتباطي او الجهل بالمواضعات الثقافية . او بحكم غياب هاته المواضعات . بالاضافة إلى إفراغ الاصطلاحات من محتوياتها الجوهرية . والاقتصار على الجانب الموضوعي فيها مما يجهض اي إجتهاد او تاصيل للاتجاهات النقدية الجديدة والتي تتطلب مجهودات السنية وسيميولوجية واسلوبية لاتقف عند حدود الوصفات الجاهزة . بل تتعداها إلى الاستيعاب والملاحقة النظرية والتطبيقية . وحبذا لو تم التنسيق بين الجامعات العربية والغربية في هذا المجال .

الدكتور محمد الدغمومي العياشي :

- ان المنهاج الجامعي في كلية الآداب والعلوم الانسانية منهاج توفيقي . انه تاليف يتعايش فيه القديم والجديد مع ميل كبير إلى جعل ذلك القديم قابلا لان يكون موضوع بحث جديد .

من ثم نقول ان المجال مفتوح امام النظريات الحديثة ومانؤدي إليه المناهج المعاصرة سواء تعلق الامر بالادب . او باللغة نفسها ... وربما امكن القول ان جامعة محمد الخامس - كلية الآداب . الرباط . كانت ومازالت رائدة في هذا الامر إذ إستطاعت ان تجد صيغة توافق بين الاختيارات المنهجية والبيداغوجية . ولم تر مانعا ان تعترف بمناهج بحث ادبية وفلسفية مثل البنيوية . والسيمياء الادبية . وسيوسيولوجية الادب . والشعرية . والاسلوبية . والتوليدية والتداولية في اللغة .

الدكتور بشير القمري :

- لايبدا التعامل مع المناهج الحديثة بشكل إجرائي إلا في السنة الثالثة والرابعة . غير ان السنة الاولى يتوفر عنصر تقديمها نظريا . فمقرر المناهج الحديثة (نموذج كلية الآداب . القنيطرة) التي ادرس بها هو كالتالي :

■ مفهوم المنهج ومفهوم الادب .
■ مفهوم وتصورات الشعرية : قديما وحديثا .
■ مناهج حديثة : تقديم نماذج :
ا - المنهج البنيوي .

المشرق العربي يميل الى دراسة الموروث النقدي
والمغرب العربي يهتم بدراسة النظريات النقدية الحديثة

ب - المنهج السوسيولوجي .
ج - المنهج السيميائي .
د - نظرية السرد .

ولا اخفي القارىء العراقي شيئا إذا قلت بان الاساتذة المغاربة الشباب الذين يدرسون حاليا في جميع كليات . الآداب . الى جانب اساتذة مرموقين . كالدكتور محمد مفتاح والدكتور عبدالفتاح كيليطو . يراهنون على تطوير الاداة المنهجية في دراسة الظواهر الادبية وتحليل النصوص السردية والشعرية وفق مقترحات النظريات اللسانية - خاصة لسانيات الخطاب . ولسانيات التلفظ والتداوليات - التي اصبحت مفاهيمها رائجة ومعتمدة في مقاربات بحوث الطلبة ورسائل الماجستير والدكتوراه . وقد كانت اغلب الدراسات الجامعية إلى حدود بدايات الثمانينات تقليدية . بمعنى انها لم تكن تتجاوز مستوى الوصف التاريخي والتجميع والتصنيف الضيق . الآن هناك إنجازات كثيرة ترسخت كتقليد في البحث الجامعي . اقدم منها كامثلة :

ا - بحوث الماجستير : (دكتوراه السلك /٣) :

١ - سعيد يقطين . تحليل الخطاب الروائي : مقاربة سوسيو سردية .

٢ - بشير القمري . صفة الشكل في رواية . التجليات . لجمال الغيطاني . التناص والصوغ الذاتي للغة . .

٣ - عبدالرحيم جبران : . البنيات الأساسية في رواية . نجمة اغسطس . لصنع الله ابراهيم .

٤ - عبدالرحيم العمري : سنن الخطاب في رواية . سداسية الايام . لاميل حبيبي .

ب - اذكر في هذه النقطة باطروحات الدكاترة محمد مفتاح وعبدالفتاح كيليطو ومحمد بنيس ومحمد العمري حول الخطاب الشعري والسرد من منظور السيميائيات والشعرية وعلم التاويل والهرمنيوتيك .

الدكتور سيد حنفي حسنين :

- ان مناهج البحث اللغوي والادبي الحديث له مساحة زمنية ومكانية في الدراسة في مرحلة الليسانس .

الدكتور علي الزبيدي :

- نعم . يوجد فاساتذة اللغة الآن في كلية الآداب . يهتمون إهتماما كبيرا باللواء والاتجاهات اللغوية الحديثة . كما يهتمون بالاتجاهات الادبية والنقدية الحديثة والمعاصرة . ويفعل كذلك بعض اساتذة الادب وتاريخ الادب . وخاصة الذين درسوا في الجامعات الاجنبية وتعلموا لغات اخرى . وإطلعوا على ادابها وهم قليلون . وهناك بعض المواد الخاصة بهذا الموضوع او ذاك من الموضوعات الجديدة . كالنقد الادبي الحديث والادب المقارن والمواد اللغوية او الاتجاهات الجديدة كعلم الدلالة وعلم الاصوات اللغوية وغيرهما . إلا ان تحقيق التخصص صعب في ظل المنهج القائم . اعني المنهج الشامل غير المتنوع حسب الاختصاص . ولؤكد على ضرورة إنقسام اقسام اللغة العربية وادابها . ولاسيما في الكليات العريقة ككلية الآداب وكلية التربية الى فروع متخصصة .

الدكتور جلال الخياط :

- يدرس الطالب في سنتين الاتجاهات النقدية المختلفة . القديمة والحديثة . ولابد من ان [illegible] الحديث اتجاها تخصصيا . [illegible] بتدريس الاسلوب لانني افترض ان [illegible] الادبي الكشف عن اسرار الابداع في [illegible] العقلية التامة بموقف المتلقي عن [illegible] العلاقات الجديدة بين الالفاظ [illegible]

شعرية او نثرية متميزة .. الخ .

اما الالسنية والسيمولوجية والتفكيكية فاعتقد ان الطالب يجب ان يدرس قضايا كثيرة قبل ان يتالسن ويتمسلج ويتفكك .

وإذا اجبرت على تدريسها فعلي ان ادرسها اولا .

الدكتور ماهر مهدي هلال

- هناك بعض المحاولات الفردية للتعامل مع المعرفة الالسنية والاسلوبية وهي محاولات لم ترق إلى حد الاستقرار كمادة منهجية .

والسبب عدم وجود المتخصص في هذه الدراسات . ولكن هذا لايعني عدم وجود اساتذة يستطيعون ذلك . وهؤلاء هم الذين يحاولون هذه المناهج من خلال المناهج المقررة .

الدكتور شجاع العاني :

- كيف يمكن لك ان تتصور ان ثمة مفردات خاصة لتدريس الاتجاهات النقدية الحديثة كالالسنية والسيميائية والاسلوبية ؟ بل ينبغي ان يكون السؤال : هل ثمة من هو مؤهل - بين اساتذة جامعاتنا لتدريس مثل هذه المذاهب او الاتجاهات - والجواب لا : بل يمكن ان تتصور حجم الهوة اذا ماعلمت ان ليس بين اساتذة النقد الادبي في كل جامعاتنا . من تخرج في جامعة اجنبية واتقن لغة اجنبية . ووقف على المناهج الحديثة في النقد وقفة تخصص . اما استاذنا الطاهر . الذي كان يدرس النقد الادبي في كلية اداب جامعة بغداد . فهو ضيف على النقد وله تخصص اخر .

الدكتور احمد خطاب .

- اني ارى ان ندرس المراحل التاريخية للادب في السنة الاولى ونتعرف على [illegible] وان ندرس الادب وفق الشعر والنثر . [illegible] على مرحلة دون مرحلة [illegible] تلك الظواهر واحد [illegible] ومناهجنا فيها [illegible] الادبية ومنها [illegible] الادب المعاصر [illegible] والمسرحية والرواية ونضمها في [illegible] في كل فن من فنونها [illegible] بالحياة

■ مادور المدرس الجامعي في [illegible] المدرس الجامعي العربي الان [illegible] لتحقيق نقلة [illegible] في الدرس الجامعي . او ان به حاجة الى إعادة تاهيل وتدريب عن طريق عقد عدد من الدورات والحلقات الدراسية وعن طريق تبادل الخبرات مع عدد من الجامعات العالمية والعربية والافادة المدروسة من طرائقهم في تدريس الادب الحديث في اقسام اللغات الاجنبية خاصة ؟

الدكتور توفيق بكار :

- بديهيا ان دور الأستاذ الجامعي لايقتصر على نقل العلوم . بما في ذلك علوم الادب الى الطلبة . وانما مسؤوليته بعد إستيعاب المعارف ان يصوغ ذلك صياغة جديدة خلاقة وما يطمح اليه . كل استاذ وعسى ان يبلغه . انما هو ان يصبح يوما ما مبدعا . ولو بمقدار للمناهج والمفاهيم والاساليب . قلنا هذا مايطمح اليه . نطمح ان نتجاوز مرحلة الاستيعاب والهضم الى مرحلة الخلق على غرار ماهو موجود في الجامعات الغربية المتقدمة . وبعد فانينا له من الخصائص والفردية مايحتم على الاستاذ مقدارا ادنى من الاجتهاد الشخصي حتى يطوع مناهج النقد العالمية لخدمة النصوص العربية .

الدكتور ميشال جحا :

- نصيحتي للمدرس ان يكون مطلعا على اللغات الاجنبية . وعلى طرق التدريس فيها وتوظيف ذلك في تعليم مادته . كذلك نجد ان الطلاب العرب لايقبلون على دراسة اللغات الاجنبية وخاصة اللغتين الانكليزية والفرنسية . ان في دراستهم لهاتين اللغتين مايساعدهم على الاطلاع على مايكتب فيهما والوقوف على المستجدات في المذاهب الادبية والدراسات الحديثة التي توضع في هاتين اللغتين .

على العموم في رايي ان المدرس العربي ليس مهيئا تماما للاقدام على تطبيق هذه المناهج الحديثة . وهذا لايعني انه قاصر بل يجب ان يهيأ للقيام بذلك فان تاهيله ضروري جدا .

وبكلمة اخيرة اعتقد انه يتوجب على الجامعات العربية التركيز بشكل بارز على الادب الحديث لانه اقرب إلى واقعنا ولانه يعكس حياتنا ويمثلها اكثر من الادب القديم وان كان في رايي انه ليس في الادب قديم او حديث بل هناك ادب جيد وادب رديء

الدكتورة نجاة المريني

- دور المدرس الجامعي دور كبير الخطورة [illegible] بعلم المنهج والمادة . وهو يخطط لتكوين [illegible] قادر على استيعابها بتنير من [illegible] وهو في حين قادر على انجاح الدرس [illegible] وفي حين اخر يكاد يكون عاجزا عن ذلك [illegible] كل وسائل العمل المادية والمعنوية . فيما [illegible] باعادة التكوين . فهو ضروري وحتمي . وذلك [illegible] الندوات والحلقات الدراسية وتبادل [illegible] بين اساتذة الجامعات على المستوى المحلي [illegible] او المستوى العالمي او المستوى العربي . ففي [illegible] اللقاءات تتجدد المؤهلات والمعلومات ويخصب الاستاذ الجامعي زادا كبيرا فيما يتعلق بالطرائق والمناهج المتطورة في كل حين تبعا لتطور الدراسات والابحاث والنظريات □

الدكتور جلال الخياط مع المحرر

نص
بغداد

■ سليم السامرائي

بغداد مسلّة العاشقين
وعدٌ . جرار القلل .
اتكاء الايامى
بغداد طيف نورس
يمشط ريشه في حياء السواحل
في سلم الموج
بابخرة من وصايا النخيل
وبغداد
خيمة للمسافر المتباطىء
رعدٌ . ومدى مسنونة
هل يذكر الرعد عرسها البابليّ ؟
هل يذكر البابليّ الصدى
ما احتطبنا من الحجر الدمع ؟
لبغداد فدية
اسماؤها
نعشُ ابي وتراب امي
ونسل العشيرة
من يقاسمها الوجد
مدار مراياها
غير النبيين
هو ذا وجهها الملكُ
مراكب في رئة الاهلة
سعفاتها مزق حواشيها
وجدائل محروقة
باسمك يا رملها المجنون
خاصمها البحرُ
وسخام العشيرة
والليل تناسل عن لظى
عن قشرة
عن خفق خطاها
منذورة بغداد
شاسع فضلؤها في قرارة الروح
بشامات الارامل
آه .. ايها الوطن المتباعد
ايها الوطن الذبيح
بغداد انكرها الزمن الخصيُّ
انكرتها اغانيك السخية
لكنه في ابتهال الزهو
يستنطق جلد العصور
يقرا في ارحام النساء
ان فحيح الرصاص
شارة العبور .

علم نفس النبات (٢)
الطبيعة تحاكي الانسان ايضا !

■ د . مالك المطلبي

اكتشفت بالتجربة ان الوضع التربوي للنباتات يحاكي الوضع التربوي للانسان . ويقلده .

فالنباتات التي تخضع لرعاية دقيقة ومنظمة . ومحسوسة . يمكن تصنيفها ضمن النباتات (المدللة) . اي التي لا ذات لها . انها نباتات تنسب الى غيرها .

ما إن تترك هذا الصنف من النباتات لذاته يوما او يومين . حتى يمرض .

اما ذاك الذي لاتمر به الا لماما . او لاتدخله في دائرة اهتمامك فانه يمرح وسط نموه الذاتي !

ويعني هذا ان القانون التربوي (الرعاية عن بعد) لانتاج سلوك بشري سوي . ينطبق تماما على النباتات .

إن تاريخ (الصَّبِر) هو تاريخ الاهمال . وهو مايجعل هذا الكائن موجودا . وفي مختبري كانت هناك مشاهدتان لصبارتين . كانت الاولى موضوعة . داخل مستطيل مزروع بسلالة نبات من الاقزام (وربتا رازقي . اعواد قرنفل . وثلاث رمانات (من سلالة الاقزام كما ذكرنا) . وكانت الصبارة . موضوعة في الوسط . وبهذا كانت ترغم على ان تشرب الماء (او لنقل بلغة نباتية تتشرب) : وتقلب ارضها . وتسمد . فقد كانت ضمن نطاق رعاية غير مقصودة .

اقول كانت الصبارة . وسط هذا الجو المشبع بالحفاوة والبذخ . قد بدات بالتآكل .. والتلف .. حتى فقدت الروح . واخذ ما تبقى من جسدها (اقتلع بلغة النبات) والقي في برميل القمامة !

على الطرف الاخر . في زاوية لاتصلها اليد الا كل شهر . توجد صبارة مزدهرة . تصعد كل شهر سنتمترا . بل ان اطرافها ازهرت ثمرات صفرا محمرة .

ونحن نعرف انه لولا النباتات المهملة . (المجانية كاعواد المران . والهمجية كالصبير والفضولية كالطحالب .. الخ) لما وجد فلاحو الحدائق ابدا .

ان تاريخ العناية (المركزة) يشير دائما الى وجود مهدد !

■ النباتات تاريخ من الغذو !

سلوك النباتات هو سلوك عدواني في اكثر الاحوال . وانا اختزن في راسي مشاهدات عن هذا السلوك العدواني المنظم . وحين شاهدت في التلفزيون الامريكي (المبثوث بوساطة برنامج محلي) النباتات اكلة اللحوم . لم ادهش فبالامكان ان انتج بمساعدة طاقم مؤسسي ببرامج منوعة . عن الوعي النباتي .

وانا لا اتفق مع الفرضية التي تقول بان النباتات المتوحشة . او آكلة اللحوم . قد جاءت من كواكب اخرى . لان النبات هو اكل لحوم فقط ! وهو يعيش بوساطة البناء الضوئي (شمس/ماء/مادة الكلوروفيل) يعيش لياكل اللحم المتحلل في التربة والماء . وعلى نحو متوار دائما . وهو يعدوخلف ذرات ضحاياه عدوا شرسا !

نعم عَدْوا ! فليس النبات كما يدعي بعض الذين يقرؤونه من بنيته السطحية كائنا واقفا . انه . على العكس من ذلك . يشبه في الجري ارنبا مطاردا . ولكننا لانرى حركته . لانها تتم تحت الارض .

ان قدرة النبات على الجري ليس من قبيل اللغة المجازية . بل انها حقيقة . مرتبطة بوضعه التشريحي . ان النباتات . كما تذهب بعض النظريات .. انسان مقلوب . راسه تحت وجذعه الى الاعلى . وفمه يوجد داخل الارض . حيث يشرب وياكل . ثم يحول طعامه وشرابه الى جسده . وما نراه من ان عملية الاكل تنتقل من اسفل الى اعلى انما يكون وجهة نظرنا . وربما ترانا النباتات كائنات مقلوبة ايضا !

ولهذا فان الرسامين . الذين يرسمون النباتات كما لو كان انسانا . يحاكون محاكاةً ساذجة . التكوين العضوي للانسان !

ان هذا الاستطراد مهم لتحليل عدوانية النبات . وسانقل للقارىء واحدا من (الاحداث) المهمة التي عشتها مع النباتات . واؤثر ان . اضم الباقي كجزء من مذكراتي او كجزء من مدخراتي الادبية !

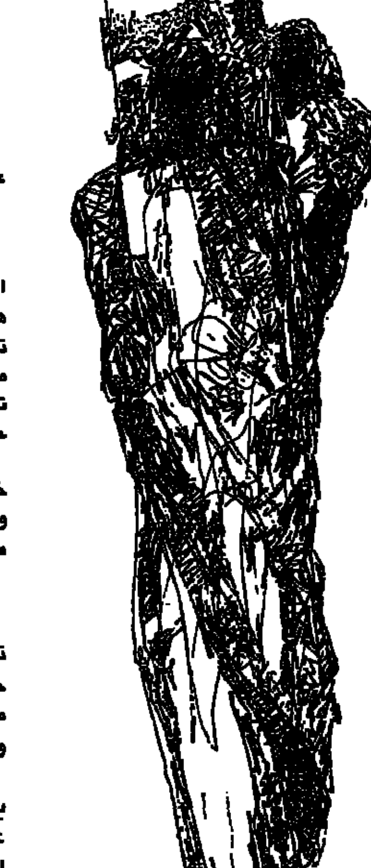
اكتشفت بعد عشر سنوات ان جهنمية السياج انبعث على شجيرة برتقال . وغيبتها تماما .. (شيء يشبه الالتهام) وبواسطة مقص كبير : نزعت عشرات الفروع .. وتمكنت من ثم . من رؤية شجيرة البرتقال . كانت حية ولكنها كانت مصابة بمرض كساح الظل . وطوال تقطيع اوصال الجهنمية .. كنت احس بان ثمة صراخا ينطلع تحت قدمي . وقد عزوت ذلك الى تراكم اصوات القص !. وفي اليوم الثاني حينما اقتربت من شجيرة البرتقال . وربت على اوراقها . وجهت الى راسي ضربة من قبضة جهنمية متخشبة ! ترنحت على اثرها ثم تراجعت وانا اهز راسي ! ان التعليل المنطقي . هو ان راسي هو الذي ضرب قبضة (الجهنمية) .. لكن تاريخ العلاقة بين راسي وقبضة الجهنمية يقول العكس ! شيء ما جذبني الى حيث القبضة . او شيء ما قرب راسي منها ... انني واثق الان (عن طريق داخلي في الاقل) ان الصرخات التي كنت احس بها تحت قدمي . انما صدرت عن فم الجهنمية (الموجود اسفل) : اكانت الصرخات عبارة عن ذبذبات . كونت مجالا مغناطيسيا : كان ينتظر راسي لجذبه ؟! □

قصة قصيرة

الحب .. المنفى

الى الصديق عبدالرحمن مجيد الربيعي

■ سليمان البكري





- ١ -

كم معركة دارت رحاها فوق جبينك واثار سنابك الخيل ملات عينيك بغبار المعارك وصليل السيوف له هرير في سمعك . ولما انجلى الغبار كنت وحيدة . تركوك في حيرة ومتاهة . وكان على الارض فارس مغلوب نظرت اليه منكسرة . زحفت اليه اسقيته ماء . تعلقتما ببعض وعبرتما الميدان فاصبحت السيدة حرمه .

يكوم بدانته بثقل فوق فراشك كل ليلة يجرجر خلفه الهزيمة وتعب الشيخوخة والايام القديمة . وانت تلهثين كل مساء لم ترتو يوما وظللت انثى غير مروضة عذراء تبحث عن عطر الرجولة .

- ٢ -

نزل ارضك رجل الزمن في ليلة كانت زرقة السماء تتجمع في ضوء مصباح ليلي يملأ فضاء الغرفة ويشيع جو الحب ممتزجا بخشوع عطرك يهيم في ثنايا الروح معانقا لحظات الاحتدام الملتهبة في الاوردة والشرايين .

تلك الليلة امتدت اصابعك مرتجفة تلامس كفه بوجل . لكنه بسط يده الكبيرة اليك بثقة فبانت عروقها الزرقاء متوترة . ظل يحدق في وجهك طوال الليل وانت نائمة يقرأ ملامحك ويعبر حدود ايامه .

سار معك في دروب الحياة وسلك من اجلك هجيرة الشوارع ليصل اليك ونساء غيرك حاولن سرقته لكنهن لم يفلحن ترك احلامه عندك وحين غدرت به الايام تخليت عنه . تلقفته اخرى . نجا من الغدر وكان فارسك المهزوم يفرس شيخوخته في ايامك ولم يكن باستطاعتك هجرانه .

- ٣ -

في سيارة قديمة خط عليها سائقها لافتة رديئة (الحسود لايسود) سلك بها طريق الجنوب وهناك في الاهوار قضى زمنا صعبا . افترش البردي ونام في الزوارق تحاصره الغربة ويقضه شظف الحياة وامراض تلامذته المزمنة .

- ٤ -

اجمرت [illegible] مدينتك وطفت في شوارع واسواق مدن بعيدة تصبغين شعرك بالاشقر وتلبسين . الجينز . والقمصان المزركشة موضة الموسم يراقصك رجال انيقون . اما هو فكان بعيدا في ارض الجنوب يقرا اشعارك على ضوء مصباح نفطي وسط ليل الاهوار المعتم واسراب البعوض تجتاح الاكواخ الفقيرة .

- ٥ -

ارجعي الى الماضي يوم كنت تنصبين شركا له . كان يبتعد عنك وانت تحومين حوله كما الفراشة الصغيرة تحوم على النور حتى انهارت مقاومته وفقد كل اسلحته فدخلت كالفاتحة المنتصرة جسده ونفذت الى شرايينه واوردته . عاش معك اعواما ظماى بين مد وجزر سلبت فيها ايامه ولياليه . وكنت معه تهزمين دون مقاومة حتى رحلت الى ارضك القديمة وقلت - . وداعا . .

لن تدحري رجل زمنك . الف زورق في الشاطىء يوصله الى جزر الحب . لكن وجهك وحده (عقاب الايام الذي لايبرا منه) عندما تصفعه نظراتك المغلقة ينحدر ويشجب مثل مقاتل نزف دمه على ارض المعركة . لن ينتهي ولن يمضي عنك . يعرف انك تحملين ايجابية الماضي وحبه معشعش في ربوعك التي ارتضت الهزيمة .

- ٦ -

تفلسفين الموقف . وترددين اقوالا جميلة : . نحن نحب .. اذن نحن موجودين . ونترحم على . سارتر . وتهربين من المواجهة . حوار طويل وجلسات مستوفزة دون جدوى . يغادرك يعبر سور البيت في ساحة النيل المستطيل تحيطه زهور . الرازقي . يقف عند الباب الخارجي ينظر اليك ترفعين يدك مودعة ويذهب الى الضجيج حيث هجير الشوارع وصخب الايام يتسكع دون جدوى ويدخل مقاه قديمة يتذكر فيها عبق الماضي واعوام المنفى في الجنوب .

- ٧ -

- ارتضي بجلد البيت . اخشى المغامرة

قالتها مهدمة منكسرة دون ان تنظر في وجهه . طال بها النواح وحملت جسدها الى فرفتها وعاد الى مدينته البعيدة يدخن وينمل والسنة النار في اعماقه تعانق دخانا ازرق وكانت في سجنها تهرم تعاني الخذلان والهزيمة

- ٨ -

ظل اسمها اغنية يرددها دون ملل . فقد كانت حب العمر كله . يعتريه الجفاف وليس من رواء الا عندها . يحمل معاناته بعيدا في ربوعه اليابسة . غريب يجمع انقاضه رضع اللين في واحتها فذاق لذة الحياة لكنها تخلت عنه منهارة امام حلم البيت والزواج الثري وتركته للموت البطيء . لم يرتو من رضاب الينبوع وظل فمه يطبق على زجاج بارد وتمضي ايامه كسلحفاة تستحم بالوقت

يداه مبسوطتان . هكذا يصلب جسده بعيدا عن ارضها يختلس الكلمات يحفظ قصائدها واشعارها في الصحف ويعرف انها تناجيه وتضطرد نفسها . يترقب ظلها في معنى القصائد ويسمع صوتها في اذيال الصدى لعلها تنبثق بين قامات الاجسام المزدحمة في نظرات العيون وفي خوارق الزمن وعند تزاحم الوجوه مازال وجه غير وجهها يجتاز المسافة .

ينتظرها بجلد . ينسج وقت غيابها دقائق امل طويلة تنغرس في وحدة الطريق هكذا يتقلص وجوده ويتهمر عندها في المدينة الخضراء المسورة بالحب الذي يستلب كينونة الانسان في ارقى البحث عن العشق وانهمار العواطف في المنفى البعيد واغاني المحبين . هكذا كان . اورفيوس . حين يغني وحين يكون الغناء . يروح ويجيء من منفى لمنفى يتقمص زهرة يوم . يومين . ثلاثة . اكثر .

. آه كم عليه ان يزول لو تعرفين
حتى ولو كان الزوال يخيفه
فهو هناك حيث لاتقدرين
ان ترافقيه . □

سليمان البكري

ولد في محافظة ديالى عام ١٩٣٨

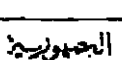
تخرج في معهد اعداد المعلمين ١٩٥٨ وتخصص في تدريس اللغة الانكليزية

اصدر مجلة (القصة) عام ١٩٦٨

صدرت له عام ١٩٧٠ رواية . مدار الاشياء المرفوضة .

صدر له كتاب نقدي (عبدالرحمن الربيعي وتجديد القصة العراقية)

اعيد طبع الكتاب ثانية في تونس عن الدار العربية للكتاب ١٩٩٠



رؤيــة فكــريـة

في ضوء خطاب القائد صدام حسين في مؤتمر الجهاد والبناء

مادية الفكر الغربي وحتمية انهيار حضارته والنظام الاقتصادي البديل

٢

■ د . قيس البدري

ورغم ان الافرازات التكنولوجية لهذه العملية تضمنت امكانيات لتطبيقات سلمية وعسكرية الا ان الهدف الاساس للكيانات الغربية انصب على تحقيق التفوق التكنولوجي العسكري اولا . مع توظيف الافرازات التكنولوجية المدنية ذات الطابع الحضاري المنتج في مجتمعاتها وتصدير الافرازات الهامشية ذات الطابع الاستهلاكي المؤقت الى اسواق الدول التي كانت وما تزال تعاني من جزر في هياكلها الاقتصادية المنتجة في محاولة مخططة لتجريدها من امكانيات استخدام مواردها في ميادين تخدم هدف تطوير تلك الهياكل واستحداث نقاط تجانس وهمية مع العجلة الانتاجية الغربية في نفس الوقت الذي تحقق فيه تسديد الجزء الاكبر من كلف البحوث العلمية للاستنباطات التكنولوجية السابقة وتوظيفها من خلال دورة بحثية اخرى باتجاه استنباطات جديدة . وليس خافيا أن الغرب ، بجانبيه الرسمي والخاص ، رفض وباستمرار تجهيز دول العالم الثالث بالمعلومات الاساسية المرتبطة بحلقات التكنولوجية المتقدمة (DOWNSTREAM TECHNOLOGY) او حتى بمظاهرها . ويكفي الاشارة الى الصعوبات التي وضعها الغرب في مسار موضوع نقل التكنولوجيا ضمن اطار مباحثات الهيئات الدولية متعددة الاطراف وفي حلقات التفاوض التكنولوجي في اطار الحوار العربي الاوربي والتي عجز ممثلو الاقطار العربية عن الحصول على ادنى تنازل من مجموعة دول السوق الاوربية المشتركة بشانها .

اما في مجال استخدام النتاجات التكنولوجية ، فقد اتسمت سلوكية الغرب والولايات المتحدة بالذات بانتفاء الروادع التي تمليها الاعتبارات الانسانية والحضارية سواء داخل المجتمعات الغربية او خارجها .

فعلى الصعيد الخارجي تركزت مناهج الغرب كما سلف ذكره على قاعدة توظيف دول العالم الثالث كسوق لتصريف النتاجات الهامشية مع العمل على تجريدها من عقولها المفكرة وتكريس حالة التخلف والخضوع تحت ضغط التهديد باستخدام كل ما هو متاح تكنولوجيا لاركاع شعوبها واجبارها للتخلي عن طموحاتها المشروعة .

ان تجربة ام المعارك الخالدة اثبتت للعالم وبدون اي مجال للشك مدى فقدان الغرب للقيم الانسانية التي طالما ادعاها واستعداده اللامحدود لاستخدام اقصى افرازاته التكنولوجية ضد شعب وقيادة رفضا الخضوع لارادته وفتحت الباب على مصراعيه امام شعوب العالم لادراك اهمية تطوير انظمتها الاقتصادية بعيدا عن الارتباط الوظيفي والمصيري مع الحضارة الغربية . كما اظهرت وجوب قيام هذه الشعوب بتطوير هياكلها الانتاجية وبما يحقق لها الاكتفاء الذاتي في مجالات اساسية مثل الزراعة والصناعة وتحقيق الاستخدام الامثل لمواردها المتاحة والمحافظة على طاقاتها الفكرية ومبانيها الروحية كاساس لتحقيق استقلالها الاقتصادي والسياسي . واذا كان عقدا الخمسينيات والستينيات قد شهدا حالة تيقظ لدى دول العالم الثالث باتجاه فك ارتباطاتها السياسية مع الدول الاستعمارية ، فان عقد التسعينيات سيشهد حالة يقظة مماثلة باتجاه تحقيق الاستقلال الاقتصادي من عجلة الفكر الراسمالي الغربي . وبذلك سيفقد الغرب احد اهم قواعد حضارته المتمثلة في هيمنته الاقتصادية . وقد تكون دول العالم الثالث مترددة حاليا بدافع الخوف من العمل على تحقيق ذلك الا ان المدى الزمني المطلوب لسيرها بهذا الاتجاه ليس بطويل . وهنا تبرز اهمية رسالة البعث ودورها في استثمار هذه الحالة وتطويرها على المستوى الانساني ككل ومن خلال التفاعل المتبادل مع الشعوب والقيادات الواعية لها . كما يجدر التنويه بهذا الصدد ان صعود السلم التكنولوجي من قبل الغرب قد اتسم بسرعة كبيرة لم تتح المجال للتامل ووضع منهج تطبيقي رشيد لاستخدام هذه التكنولوجيا من ناحية او اتاحة الوقت الكافي لفترة الحضانة المتطلبة للبحث العلمي للتوصل الى حلقات تكنولوجية جديدة مما سيجرد المجتمع الغربي بدوره من احدى ركائز تفوقه المادي على المجتمعات الاخرى واستكمال انهياره الحضاري .

اما فيما يتعلق بمنهج استخدام الغرب للتكنولوجيا على الصعيد الداخلي فقد اتصف بالتوجه الى توظيف نتاجات ما يسمى بثورته التكنولوجية على مرافق نظامه الانتاجي وبشكل افضى الى اختصارات كبيرة في استخدامات قوة العاملة وارساء معدلات عالية جدا من البطالة افرزت بدورها مشاكل ومآسي اجتماعية تعاني منها شرائح اجتماعية كبيرة دون اعطاء اي اعتبار يذكر الى الجوانب الانسانية لهذه الافرازات . ولا يخفى ان معدلات البطالة في الهياكل الاقتصادية للغرب حاليا تعتبر الاعلى بين دول العالم من ناحية والاعلى في التطور الاقتصادي لدول الغرب ذاتها . ولذلك ان دوافع هذه التطبيقات التكنولوجية تنطوي على التزام الغرب بمعايير مفردات فكره المادي المبني على اعتبارات الكلفة والربح . ولعل من الامثلة البارزة في هذا الصدد ما يشهده المجتمع البريطاني حتما من نتائج لتطبيقات الفكر التاتشري وامتداده في عهد ميجور من ارتفاع رهيب في معدلات البطالة في نفس الوقت الذي تضمنت فيها السياسات المالية [illegible] تخصيصات كبيرة في تخفيضات التعويضات الاجتماعية والانفاق على المرافق الثقافية والصحية وباقي مكونات البنى الاساسية الاقتصادية والانسانية .

ومن البديهي ان تعمل مفردات مثل هذه السياسات حتما في تعميق بوادر الانحلال الاجتماعي وتفاقم حالة عدم التجانس الاقتصادي للفرد الغربي وتسريع حالة الانحدار لتصاحب مجموعة العوامل الاخرى التي بدأت تأثيراتها في الظهور بصورة واضحة على ظاهرة الانهيار الحضاري لعقيدة الغرب وثقافته .

وتشكل ما ذكرناه من تشخيص لعدم فاعلية الفكر المادي في ادامة الحضارة الغربية وتلبية متطلبات الانسان الغربي ، عند السيد الرئيس القائد (حفظه الله) في مؤتمر الجهاد والبناء الاركان الرئيسة التي يستوجب توافرها في النظام الاقتصادي لتامين الابعاد الروحية والمعنوية اللازمة لوحدة هذا النظام وقدرته على محاكاة المتطلبات الانسانية دون الالغاء الكامل لدور الاعتبارات المادية التي يمكن توظيفها لخدمة هذا الهدف .

ويمكن من استعراض المفردات التي طرحها القائد في خطابه تحديد اهداف وهيكل النظام الاقتصادي الملبي للاطار اعلاه . اذ تنطوي الاهداف الرئيسة له على العناوين الآتية :

- تحقيق العدالة الاجتماعية المستوحاة من القيم الروحية المصاحبة لمنهج المسلمين العرب الاوائل مع مراعاة صفة كل مرحلة من المراحل الزمنية ومستلزمات عملها .

- تلبية احتياجات الطبقة الفقيرة التي تمثل مركز الثقل في الاهتمام الانساني .

- تامين المساواة في الفرص ضمن مفهوم العدالة الاجتماعية لا عند خط الشروع فحسب بل عبر الحلقات اللاحقة لمختلف اوجه النشاط ومن خلال الرقابة الدائمة للحفاظ على التوازن في التدابير الاقتصادية والادارية والسياسية والاجتماعية والثقافية اضافة للتحكم بطريقة استخدام المال العام وتوجيه هذه الفرص بقرارات مركزية .

- تطبيق التراث الروحي الموحد الزاخر لمبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي على مناهج الحياة المختلفة .

- تطبيق صيغ التعامل الخارجي للقطر مع الشركات والمؤسسات وراس المال الاجنبي التي تمكنه من تحقيق الاهداف المتوخاة دون السماح بايجاد مساحة مشتركة بين النشاطين الاقتصادي المحلي والاجنبي .

اما في ما يتعلق بطبيعة الهيكل الاقتصادي المطلوب لمصاحبة نظام اقتصادي متوازن وسليم فيمكن تحديد عناوينه الرئيسة بما يأتي :

١ - اقرار الدور القيادي للمال العام في تحديد مسيرة النشاط الاقتصادي وبما يضمن توفير مستلزمات الحياة لعموم الجماهير وضمان مستوى معاشي كريم لذوي الدخل المحدود وتجهيز مرافق البنى الارتكازية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية وديمومة استقلالية القرار الاقتصادي .

٢ - عدم انكار دور القطاع الخاص وعوامل السوق في امكانية المساهمة في النشاط الاقتصادي على وفق المعايير المحددة التالية :

ا - تحجيم تأثيرات عوامل السوق وبما لا يؤدي الى تحكمها بكافة نشاطات واستخدامات المال العام .

ب - مرادفة نشاطات المال الخاص بمعيار ترجيح مصلحة الكثرة .

ج - توجيه النشاط الخاص نحو المساهمة في توفير مستلزمات الظروف المرحلية الزمنية والجغرافية للاقتصاد والتميز في اهداف وانماط فعالياته على المستويين الداخلي والخارجي .

د - الالغاء القاطع لكل احتمالية من شانها من خلال تشابك مصالح القطاع الخاص الى ارساء قواعد للتبعية الاقتصادية الى الكيانات الرسمية الخارجية او للشركات متعددة الجنسية والتي قد تتيحها ظروف شحة المال العام .

٣ - الاختيار السليم للعناصر القيادية في المؤسسات الاقتصادية والمبني على اساس التفهم الكامل لمبادئ الحزب وابعاده الروحية وعدم السماح للمتاثرين والمعجبين بالفكر الغربي بتبوؤ مواقع مؤثرة في المراكز القيادية الاقتصادية .

٤ - تامين دور رقابي للحزب على مؤسسات واجهزة الدولة وفي مفاصلها الرئيسة الحيوية دون انغماس هذا الدور في التفاصيل الصغيرة لمجمل النشاطات الاقتصادية □

لقطة من المؤتمر القطري العاشر

□ د . قيس البدري

دكتوراه في الاقتصاد السياسي

موقف وقضيــة

انـظام دولي جديد ؟ أم عـودة الاستعمار ؟

■ حسام سري

الدعوة الامريكية لاقامة نظام دولي جديد هي بشكلها ومضمونها عملية اعادة نفخ الحياة ثانية في الاستعمار القديم .

فبتراجع الاستعمار في النصف الاول من هذا القرن اثر اشتداد مطالبة الشعوب المستعبدة بحق تقرير المصير ونتيجة كفاحها المرير والدامي وتمكن حركات التحرر الوطني من الحصول على مواقع متقدمة . عمدت الدول الاستعمارية الى محاولة تفريغ بعض هذه الحركات من مضمونها الوطني والتحرري بمنح بعض المستعمرات استقلالا شكليا بتنصيب حكومات موالية لها قادرة على تنفيذ سياسة الاستعمار وخدمة مصالحه وتحقيق اهدافه بعد ان فشل في محاولاته كبت الشعوب بالقوة . وعلى الرغم من بعض النجاح الذي حققته القوى الاستعمارية في هذا المجال الا ان حركات التحرر الوطني تمكنت ، نتيجة نضوج وعيها النضالي ، من ان تفشل مخططات الاستعمار محققة خطوات متقدمة على طريق الاستقلال والتحرر مجبرة الاستعمار على التراجع والانحسار عن كثير من مواقعه في العالم .

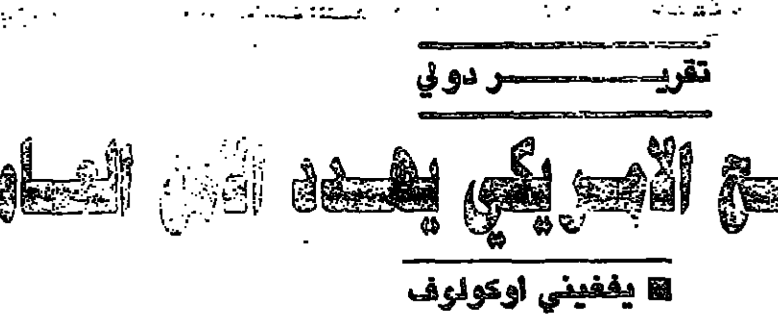
وكان لدور (المعسكر الاشتراكي) تأثير كبير بوقوفه الى جانب الشعوب في تطلعها نحو الانعتاق ودعمه عمليات التحرر والاستقلال من ربقة الاستعمار واستغلاله الا ان غياب تأثير الدول الاشتراكية عن الساحة الدولية وانهيار ايديولوجيتها وتحرر الغرب من عبء الاستعداد لمواجهتها ادى الى بقاء الغرب الراسمالي قوة وحيدة مؤثرة في العالم تاركا الساحة مفتوحة امامه ليعود الى الميدان وليصفي حساباته مع الشعوب التي شبت عن الطوق وخرجت عن هيمنته وليعيد رسم خارطة العالم بما يخدم مصالحه وغاياته .

لقد جاء النظام الدولي الجديد من اجل بعث السيطرة الاستعمارية من جديد باعادة وضع الشعوب تحت وصاية الاستعمار ليستعبدها وينهب خيراتها ويجعل بلادها اسواق استهلاكية لصناعاته مانعا عنها حق التقدم والنمو .

وتحت يافطة هذا النظام منحت الدول الاستعمارية نفسها حق استعمال الوسائل كافة (الترهيب ان فشل الترغيب) رافعة عصا (الشرعية الدولية) لمن لايرضخ للطاعة .

وما الاصرار على ضرورة تطبيق هذا النظام بالشكل الذي رسمته هذه الدول وباسرع وقت الا نتيجة للشعور المتصاعد لدى الغرب وعلى راسه الولايات المتحدة بتفردها بمستقبل العالم وهيمنتها على مصائر شعوبه وهنا المواجهة الحتمية بين الاستعمار بشكله الجديد القديم وارادة الشعوب في حرية اختيار المستقبل □

تقريـــــر دولي



سباق التسلح الامريكي يهدد امن العالم

■ يفغيني اوكولوف

ان الولايات المتحدة الامريكية التي تتصنع السلام لاتزال هي الاولى التي ترفض تصفية ترسانتها العسكرية ولاسيما صواريخها وقد كتبت جريدة « هيرالد تريبيون » في هذا الصدد تقول : لم يتحقق اي تقدم نحو نصيب السلام ، لان الولايات المتحدة الامريكية لاتزال تولي صناعة الصواريخ الاهمية الاولى . وذلك بهدف فرض التفوق على الاتحاد السوفيتي بالرغم من التغييرات السياسية والعسكرية هناك وفي دول اوربا الشرقية .

اما الصحافة السوفيتية فانها تقول اننا بتدميرنا هذه الصواريخ لانكسب احترام الغرب كثيرا ولكن الغرب سوف يتخلص من اهم المسائل التي كانت تقلق راحته وامنه .

من ناحية ثانية كتبت مجلة سبوتنيك السوفيتية تقول ، يعلن الاتحاد السوفيتي عن تصفية ست من غواصاته حاملات الصواريخ مع اسلحتها من البحر البلطيقي . ولكنه في الوقت ذاته يعزز اسطوله البحري بحاملات طائرات متطورة الصنع . فلماذا يا ترى هذا التناقض ؟ وما الهدف من هذه الحاملات . وليس الاتحاد السوفيتي وحده هو الذي يطور اسطوله البحري . فاليوم تجوب المياه الدولية اعداد هائلة من هذه السفن والغواصات الحربية تحمل اعلام مختلف الدول . ولكن يبقى الاسطولان السوفيتي والامريكي هما الاكبر والاخطر . اذ يمتلك الاتحاد السوفيتي (٩٤٢) منصة اطلاق لصواريخه النووية على غواصاته الحربية . اما الولايات المتحدة الامريكية فتملك ٦٧٢ منصة اطلاق . لكنه ومن جهة اخرى فان الولايات المتحدة الامريكية تمتلك (٤٦٠) صاروخا على غواصاتها مزودة برؤوس انشطارية ذات توجيه ذاتي اما الاتحاد السوفيتي فيمتلك ٣٨٨ منها .

ان الصواريخ ذات الرؤوس النووية تقع ضمن قائمة تخفيض الاسلحة الاستراتيجية . لكن هذه الصواريخ الحربية - البحرية هي بالذات التي تعيق وتؤخر عملية التوقيع على معاهدة تخفيض الاسلحة النووية .

ويدور الكلام حول الصواريخ البحرية الجوالة (او المجنحة) ذات المدى الطويل . وهذه الصواريخ مخصصة لبلوغ الاهداف الارضية في عمق اراضي العدو . وتنوي القوات المسلحة الامريكية ان يصل عدد صواريخها المحمولة داخل الغواصات وعلى سفنها الحربية ، حتى متوسط التسعينيات الاربعة الاف صاروخ ، ٧٥٠ صاروخا منها يحمل رؤوسا نووية . وفي اليوم لاتزال الولايات المتحدة الامريكية مصرة على عدم الحد منها او تقليصها .

من حق كل دولة حماية حدودها والدفاع عن مصالحها البحرية . لكن هل الاسطول البحري الامريكي لهذه الاغراض فقط ؟ بالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة الامريكية لاتزال مستمرة في انماء هذه القوة . فهي تطلق بين الحين والآخر حاملات طائرات جديدة وغواصات جديدة وسفنا محملة باسلحة هجومية ذات المدى البعيد . ولايشمل هذا الانماء تلك السفن القريبة من الحدود الامريكية بل تشمل جميع السفن والغواصات الامريكية حيث ما وجدت في المياه الدولية . فهل كل هذا التسلح لاغراض الامن الامريكي فقط ؟ ام انه النظام الجديد الذي تدعيه الولايات المتحدة الامريكية ؟

تؤكد الادارة الامريكية ان هذه الاحتياطات هي اجابة على خطر القوة العسكرية - البحرية السوفيتية . ولكن اذا عرفنا ان ٥٢٪ من الاسطول السوفيتي هو لاغراض امن السواحل مقابل ٦٪ من الاسطول الامريكي بعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي ينبثق السؤال التالي : هل سيظل الاسطول الامريكي يزداد باطراد ؟

ومهما كانت اهداف هذه الاساطيل فهي تشكل خطرا غير قليل بالنسبة لباقي شعوب العالم . ان الكوارث التي تحدث هنا وهناك يذهب ضحيتها البشر حيثما وجدت تلك السفن او الغواصات .

وتتبارى الصحافتان السوفيتية والامريكية في نشر حوادث السلاح النووي عند الاخرى .

فقد كتبت جريدة « كراسنايا زفيزدا » تقول : ان حوادث السلاح النووي التي يمكن ان تؤدي الى عواقب ماساوية للغاية غير نادرة الوقوع في القوات المسلحة الامريكية . فخلال العشرين سنة الماضية تم في البحرية الامريكية تسجيل (٦٣٠) حادثة من هذا النوع . وقد صنف عدد كبير منها في قائمة « السهم المكسورة » . وهي في عرف البنتاغون تضم اخطر الحوادث النووية .

من جهة اخرى كشفت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية عام ١٩٨٥ النقاب لاول مرة عن انه ومنذ عام ١٩٦٥ واجهت (٦) غواصات سوفيتية حوادث مختلفة (حريق ، غرق ، تسرب مواد مشعة) .

ان البنتاغون لايزال يجادل في ان امن الولايات المتحدة الامريكية يتطلب تفوقا عسكريا يتم انجازه عبر تكنولوجيا تقليدية وجديدة . وطالما ان هذا المفهوم يقود الى انتاج اسلحة جديدة واكثر تدميرا فان سباق التسلح كان ليستمر لولا درجة التدني المريعة التي وصل اليها الاقتصاد السوفيتي .

ولكن هل سيتوقف الامريكيون عن تطوير اسلحة الابادة لديهم ؟ ان نصيب السلام سوف ينتظر ذلك اليوم الذي يدرك فيه الامريكيون ان الامن يتطلب اسلحة اقل وليس اسلحة احدث □

□ ترجمته عن الروسية جنان الشماع



تفجير نووي امريكي

اسماء في الاخبار

جيانغ زيمين

بدأت الولايات المتحدة مؤخرا بممارسة المزيد من الضغوط على الصين ، متهمتها بنشر وثائق سرية تدين طبيعة تعامل الحكومة الامريكية مع بكين ودول العالم الاخرى ..

ويعد جيانغ زيمين اكثر الشخصيات التي استهدفتها الحملة الدعائية الامريكية بوصفه زعيما للحزب الشيوعي الصيني الذي يقول عنه الغرب بانه السبب الرئيس في العلاقات المتأزمة بين الصين ودول العالم الراسمالي .

وهو من مواليد عام ١٩٢٧ (مدينة جيانجسو في مقاطعة شنغهاي) وخريج جامعة جياوتونغ باختصاص الهندسة الكهربائية عام ١٩٤٧ .

حصل بعد تخرجه على منصب مساعد مدير مصنع غذائي في مدينة شنغهاي . وفي عام ١٩٥٥ درس ميكانيك السيارات في الاتحاد السوفيتي لمدة عام كامل وفي عام ١٩٥٦ اشتغل في مصانع شنغهاي الآلية والكهربائية بصفة مهندس .

وفي الاعوام ١٩٨٢ - ١٩٨٥ اصبح نائبا لوزير الصناعة الالكترونية ثم وزيرا لتلك الوزارة . وفي عام ١٩٨٥ وبعد عامين من ذلك التاريخ تسلم زيمين زعامة الحزب الشيوعي اثر انتقاداته الكثيرة للزعامة السابقة في ادارة السلطة ابان الاضطرابات الطلابية في بكين ..

فهل سيستطيع زيمين الذي من المقرر ان يجتمع مع وزير الخارجية الامريكي بيكر الذي يزور بكين حاليا ادارة التعامل مع الحملة الدعائية الامريكية والضغوط الاقتصادية التي تحاصر الصين بين مدة واخرى من دول النفط في الخليج ؟ □

■ عبد القادر

رؤية علـــمية

التنبؤ بحدوث الزلازل

■ يحيى أحمد تاتار

عندما حدثت للمرة الاولى هزة ارضية قوية في القطر بلغت قوتها خمس درجات على مقياس رختر المؤلف من تسع درجات . وكان مركز الزلزال في منطقة حرير التابعة لمحافظة اربيل . وادى الزلزال الى احداث خسائر في الارواح وتدمير عدد من الدور المبنية بالطين في المنطقة ، وانهيارات شديدة في صخور الجبال المجاورة ، وشعر بالزلزال جميع سكان المحافظات الشمالية بدرجات متفاوتة بحسب بعدها عن مركز الزلزال فان ذلك كان ايذانا باهتمام جدي بمسالة الزلازل ومسالة حدوثها وعزا الجيولوجيون سبب الزلزال في المنطقة الى وجود عدد من الكسور والفوالق التي تعتبر مناطق ضعف في صخور القشرة الارضية .

ان علماء الزلازل يعتبرون الكرة الارضية مثل تفاحة هائلة محيطها (٤٨) الف كيلومتر وان القشرة الارضية مقسمة الى اجزاء ضخمة تسمى صفائح (Plates) عددها يتراوح بين (٨-١٢) صفيحة . افريقيا مثلا تشكل جيولوجيا صفيحة واحدة . وكذلك امريكا الجنوبية واسيا واوربا والهند ، وانه يوجد داخل هذه الصفائح الكبرى والاساسية صفائح اخرى ثانوية (Sub Plates) وان الصفيحة العربية مركزها وبؤرتها في السعودية وتقع لبنان على طرف الصفيحة الشمالي واليمن على طرفها الجنوبي . ان القشرة الارضية صلبة حقا لكنها ليست على درجة واحدة من التجانس .

وقد تحدث اضطرابات في باطـــــن الارض ربما نتيجة لحركة الصفائح الاساسية او الثانوية وتداخلها مما يسبب عدم توازن قوى الشد والضغط على النقط الضعيفة في القشرة الارضية ويؤدي الى صدوع في الصخور يظهر على سطح الارض في شكل موجات زلزالية . وقد تنشأ الاضطرابات والموجات الزلزالية نتيجة الانفجارات البركانية في جوف الارض او اعماق البحار والمحيطات وتحدث هذه ايضا تصدع في الصخور يمتد اثره الى السطح بشكل زلازل .

ومن نتائج دراسة الزلازل خلال هذا القرن عرف العلماء المختصون ان كل الزلازل الكبرى تنشأ على وجه التقريب في منطقتين طويلتين وضيقتين نسبيا . وتتكون المنطقة الرئيسة من حزام من الاراضي التي تحف بالمحيط الهادي ممتدة على طول الساحل الغربي لكل من الامريكتين ومنحدرة الى ساحل اسيا الشرقي . وتجري المنطقة الثانية العظمى من الغرب الى الشرق خلال اوربا واسيا من اسبانيا وشمال افريقيا عبر ايطاليا واليونان وتركيا وايران والهند وبورما لكي تتصل بالحزام الباسفيكي عن سليبس وتعرف المنطقة الاولى حلقة النار الباسفيكية نظرا لوجود معظم البراكين في العالم على مسارها . كما انها تحدث اكثر من ٨٠٪ من زلازل الارض كلها . بينما تظل المنطقة الثانية مسؤولة عن نحو ١٥٪ من الزلازل وتحدث الباقية في مناطق متفرقة من العالم .

لقد ادت الدراسات الحديثة التي قام بها الجيولوجيون المتخصصون في علوم الزلازل الى اكتشاف ظواهر وتغييرات هامة تطرأ على القشرة الارضية قبل حدوث الزلازل من شانها ان تشكل تحذيرا يسمح بانقاذ حياة الاف الضحايا . علاوة ان الزلازل تنفجر من مكانها في ثوان دون ان تسبقها اية ظواهر تسمح باتخاذ الترتيبات الوقائية التي قد تضمن انقاذ حياة الالاف من الناس . وهذا ما جعل علماء الزلازل يركزون ابحاثهم على محاولة العثور على بعض الظواهر الشاذة التي تسبق حدوث الزلازل . ان فائدة التنبؤ بحدوث الزلازل ليس بالضرورة ان يتم اجلاء سكان المدن والقرى بل يكفي ان يضمن الناس عدم اشتعال النيران وان يبتعدوا عن الابنية سهلة الانهيار وان يعملوا على تخفيض خزين المياه خلف السدود وذلك لدرء الفيضانات في حالة حدوث انهيارات في السدود .

ان الصينيين وبسبب كثرة الزلازل التي تحدث لديهم فقد مكنتهم ملاحظاتهم من تسجيل ثلاثة تنبؤات ناجحة بسبب السلوك الشاذ للحيوانات قبل وقوع الزلازل فالفئران تهرب من الابنية والخرائب والافاعي تغادر اوكارها باعداد كبيرة والطيور الداجنة تهرب من اقفاصها . ففي بداية عام ١٩٧٤ تم التنبؤ بزلزال بلغت قوته (٨ر٤) درجة بعد ان ظهر سلوك غريب على المواشي والكلاب وارتفعت نسبة غاز الرادون في مياه الابار وامتلأت بالطين وتفجرت منها الفقاعات الغازية . وفي عام ١٩٧٣ اصدر خبراء الزلازل تحذيرا الى سكان مدينة « هايتشنغ » بضرورة مغادرة مساكنهم بعد ان توقعوا حدوث زلزال عنيف بسبب ملاحظة بعض الظواهر الشاذة ولم تمض اربع ساعات على تحذيرهم هذا حتى هز المدينة زلزال عنيف بلغت قوته (٧ر٣) درجة .

اما في الاتحاد السوفيتي فقد سجل العلماء الروس اول الاكتشافات الهامة في هذا الصدد . بعد زلزال طاجكستان عام ١٩٤٩ اذ لاحظوا انه في خلال زمن قصير (يسبق حدوث الزلازل) تغييرا كبيرا على مقدار المقاومة الكهربائية للطبقات الصخرية العميقة . كما ان مياه الابار تمتص قدرا كبيرا من غاز الرادون المشع ويصاحب ذلك تغيرات هامة تطرأ على طبقات الصخور السطحية فوق مركز الزلزال اذ تتغير ميلها او تنقلب او تغطس . وشجعت هذه الاكتشافات علماء الزلازل على القيام بالمزيد من الدراسات والابحاث ومن هذه الملاحظات هي تغيـــرات في ســـرعة انتشـــار الموجات الاهتزازية . وتغيرات في تمدد وتقلص الصخور وكثافة الطبقات وحدوث ازاحات افقية في الطبقات نتيجة الاجهاد والضغط . وكذلك تغيرات طارئة في المقاومة الكهربائية للصخر والتي تنتج عن ازدياد المحتوى المائي الجوفي . كما امكن قياس انتقال الترددات الضوئية من نقطة على احد جانبي الصدع الى نقطة تقع على الجانب الاخر بواسطة مقياس يعمل باشعة الليزر . بالاضافة الى قياس الحركات الارضية الشاقولية بواسطة مقياس المناسيب . كما يسجل مقياس المغناطيسية التغيرات الطارئة على الحقل المغناطيسي واخيرا يحدث تغيرات في ميل طبقات الارض وتزداد نسبة غاز الرادون المشع قبل حدوث الزلازل . لهذه المعلومات التي تصاغ بصورة مخططات اهتزازية مستمرة يؤدي تحليلها المتواصل الى تحديد لحظة وقوع الزلازل ومكان حدوثه وشدته .

اما في الولايات المتحدة فقد اجريت دراسات مستفيضة حول التنبؤ بالزلازل ففي عام ١٩٧٣ كشفت اجهزة القياس تغيرا مفاجئا في سرعة انتشار الموجات السيزمية على شاطئ بحيرة الجبل الازرق فتوقع العلماء حدوث زلزال قدروا قوته بين (٥ر٢-٣) درجة وحدث الزلزال في المكان والزمان المحددين وبلغت قوته (٦ر٢) درجة . وسجل تنبؤ اخر في عام ١٩٧٤ حيث نجح العلماء في تحديد عامل الوقت والمكان واخفقوا في التنبؤ بقوته . وامكانية النجاح في هذا المجال تبينها احصائية بسيطة اذ تم توقع حدوث (٣٥) زلزالا حدث منها (٢٥)

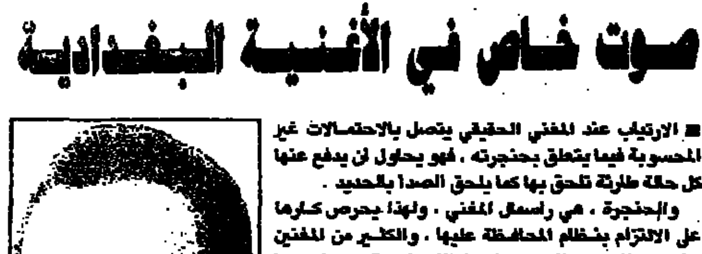
اذ تمكن العالــــم « أموس نور » من جامعة ستانفورد من العثور على سبب تغير سرعة انتشار الامواج السيزمية قبل وقوع الزلازل وارجع ذلك الى تغيرات اساسية تطرأ على التراكيب الصخرية العميقة اهمها ظاهرة التمدد (bilatency) اذ تتمدد الطبقات الصخرية وتتسع ويؤدي هذا الى انتشار الميــــــاه ضمن الشقوق الناتجة عن تباعد الطبقات ووجود المياه يؤدي بدوره الى تغير سرعة انتشار الموجات السيزمية كما تفسر هذه الظاهرة جميع عوامل التغيير الاخرى التي تسبق حدوث الزلازل كتغير المقاومة الكهربائية للطبقات وحدوث التشوهات وتزايد نسبة غاز الرادون في مياه الابار .

واستنتج العلماء من هذه المعطيات الجديدة التنبؤ بحدوث الهزات العنيفة يتطلب بالدرجة الاولى النجاح في رصد حركة الصفائح بالنسبة لبعضها وقياس مقدار وسرعة ازاحتها بشكل مستمر كما يجب مراقبة التغيرات في سرعة انتشار الموجات السيزمية والمقاومة الكهربائية ونسبة غاز الرادون في مياه الابار واي تغيير في احد هذه المعطيات يعتبر نذيرا بحدوث الهزات . وتمكن علماء الزلازل في امريكا مؤخرا من ابتكار طريقة متقدمة تسمح بقياس سرعة حركة الصفائح بالنسبة لبعضها بدقة كبيرة كما تسمح برصد التشوهات التي تحدث للطبقات الصخرية السطحية اذ يستعين الخبراء بالاشارات والترددات الضوئية الواردة من الكون والتي تستقبلها بتلسكوبات خاصة مثبتة في اماكن متباعدة في التحسس بحركة الصفائح بالنسبة لبعضها والذي يكون بسببه الانزياح العمودي للصفائح . ولقد اثارت نتائج هذه الدراسات قلق علماء الزلازل الامريكان عندما لاحظوا التقبب (Uplift) الذي يطرأ باستمرار على الطبقات الارضية الممتدة من شواطئ المحيط الهادي جنوب ولاية كاليفورنيا وحتى صحراء ماجيف (Majeve) مما ادى الى ارتفاع طبقات الارض بمقدار (٢٥) سم خلال الخمس عشر سنة الماضية وصاحب ذلك تشكل سلسلة من الصدوع الجديدة بعيدا عن صدع سان اندرياس بلغ عمقها (٣٥٠) مترا في بعض الاحوال مع ان هذه المنطقة بقيت هادئة نسبيا منذ زلزال عام ١٨٥٧ ويتوقع العلماء بان المنطقة تخبئ زلزالا عنيفا في المستقبل □

□ يحيى احمد تاتار / ماجستير علوم الارض / جامعة الموصل

طارق الجبوري يخرج ثلاث قصص قصيرة
معالجة تلفزيونية بأسلوب السينما !

مسلسل قصص عراقية ينتج في التلفزيون



مشهد من العمل التلفزيوني - الياقوتة -

▣ منذ فترة ليست طويلة بدأ تلفزيون العراق بانتاج قصص عراقية تتجاوز العشر، شاركت في تأليفها مجموعة من الكتاب، ووزعتها وحدة الانتاج التلفزيوني على المخرجين العراقيين، ستعرض جميعها ابتداء من العام المقبل.

- كان من نصيب المخرج طارق الجبوري ثلاث قصص من ضمن السلسلة هو وفريق عمله انجزوا العمل الاول « اللعنة » قصة نزار عباس وحاليا يمنتج له عمل « الياقوتة » قصة ميسلون هادي، بعد ذلك سيبدأ العمل على « الجدران » قصة خضير عبدالامير، كتب السيناريو لهذه الاعمال الثلاثة الفنان يوسف العاني. في غرفة المونتاج التقيت المخرج طارق الجبوري مع المونتير ملاتن يوسف، اختصاص مونتاج دراما، وهما يمنتجان قصة « الياقوتة ».

- بعد مشاهدتي لبعض اللقطات من العمل، بدأت الحديث مع المخرج عن هذا العمل والاعمال الاخرى : عن قصة العمل قال :

- تتناول « الياقوتة » قصة فنان موسيقي يعيش على امجاد الماضي، يتعامل مع القيم المعنوية في وسط محيطه يبحث عن القيم المادية، يتعرض لبعض المآزق والاشكالات. لكنه رغم ذلك يصر ويتواصل مع ابداعه الموسيقي.

العمل يقدم ثلاث شخصيات، اولها شخصية عبدالستار الذي يجسدها الفنان يوسف العاني وهو يمثل التراث الموسيقي الكلاسيكي وشخصية الشاب الذي يؤديها سعد كاظم وهو يمثل الموسيقى المعاصرة والطفل زياد يمثل المستقبل. يشاركهم في العمل الممثلة ازادوهي صاموئيل وعبدعلي اللامي وعبدالاله كمال. مدير انتاج العمل سلمان يوسف ومساعد المخرج هو سعد كاظم الممثل في العمل.

▣ ولماذا سميت هذه الاعمال « بمسلسل قصص عراقية » ؟

- لأنها قصص عراقية، وسنستمر على انتاج مثل هذه الاعمال.

▣ نحن نعلم انك متخصص بالاخراج السينمائي، كيف تتعامل مع هذه الاعمال التلفزيونية ؟

- لكل مخرج اسلوب وطريقة معينة في العمل ومعالجتي لهذه المواضيع يختلف عن طريقة اخراج التمثيلية التلفزيونية بالطرق التقليدية القديمة التي هي اقرب الى المسرح منها الى التلفزيون، فعملي كان قريبا من العمل السينمائي.

▣ هل يؤثر هذا على ثوب العمل بشكل عام، ام يؤثر على جوانب معينة منه فقط ؟

- بالعكس، لم يؤثر اطلاقا، انما يضيف اشياء جديدة للعمل.

▣ نحن نتساءل، لماذا لم تمارس الاخراج السينمائي مادمت تهوى السينما لتجد مكانك الحقيقي فيها ؟

- لم تمنحني دائرة السينما هذه الفرصة، مع العلم انني خريج سينما عام ١٩٧٦، وشاركت في مهرجان فلسطين عام ١٩٧٤ وفي افلام وثائقية عديدة. لقد وعدني مدير دائرة السينما يوسف الصائغ باسناد بعض الاعمال السينمائية لكنه لم يف بوعده.

▣ باعتبارك تعمل بأسلوب السينما، وتعشق الفن السابع، ما مدى حبك وعشقك للعمل التلفزيوني ؟

- بدأت احب العمل التلفزيوني واتآلف معه الآن التعامل معه سهل بالنسبة لي.

▣ الم تفكر مع مسؤولي التلفزيون في انتاج افلام تلفزيونية قصيرة ؟

- نعم فكرنا في ذلك وقد اسند لي اخراج فيلم تلفزيوني بدوي عنوانه « الهدف » للكاتب هادي جواد التميمي، بعد ذلك ساعمل على الفيلم التلفزيوني الذي يحمل عنوان « الذئب البشري » سيناريو سامي نجم، اخذت فكرته من سجلات التحقيق. وهناك اعمال اخرى منها « رباعية المكتبة » من تأليفي واخراجي سابدأ العمل بها في العام المقبل.

▣ من هذا يعني ان الدراما العراقية ستتحاق في المستقبل ! وهل هناك ازمة فيها ؟

- ستنشط الدراما العراقية مستقبلا. اذ خلال شهرين فقط، انجزنا سبعة عشر عملا دراميا بضمنها عشرة اعمال للفنان يوسف العاني. وخططنا للعام المقبل اعمالا عديدة ☐

▣ نضال محمد علي

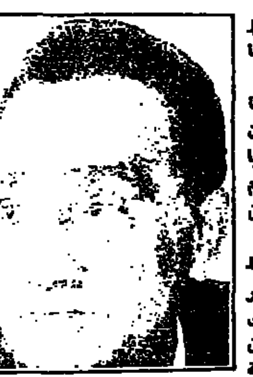
طارق الجبوري

هذا العراق

▣ شعر : عبدالمطلب محمود

أنحبُّه ؟!.. أمْ نعذُلُهْ أوَ ذا سؤالٌ نُسألُهْ ؟!
أوَ ذا كلامٌ يُستطابُ حديثُهُ .. أو نقبلُهْ ؟!
إنّا نموتُ به هوىً ويطيبُ فينا منهلُهْ
فهو الحياةُ ومُبتداها .. والزمانُ وأوّلُهْ
وهو السلامُ .. هو البناءُ .. نُشيدُه ونؤصِّلُهْ
أنُلامُ حين نُحبُّه ؟! أنُلامُ حين نُدلِّلُهْ ؟!
وَيْ.. عن عراقٍ نحن نُسألُ : نفتدي؟! أمْ نخذلُهْ؟!
أو : ما عسانا فاعلين ؟!.. وما تُرانا نفعلُهْ ؟!
هذا العراقُ .. نُحبُّه .. من اين ؟! كيف نُبدِّلُهْ ؟!
سنشدُّ جرحاً نازفاً منه .. وآخر نحملُهْ
ونسير .. نبني ما تهدَّمَ ... بالبناءِ نُكلِّلُهْ
و (اللهُ اكبرُ) فوقَه .. عَلَمٌ يظلُّ يُظلِّلُهْ
عَلَمٌ بكفِ أبي عديٍ .. يصطفيه ويعدِلُهْ
هذا العراقُ .. نحبُّه .. في كل قلب منزلُهْ
وطنُ الحضارةِ والكرامةِ .. والبطولةُ تصقلُهْ
والشمسُ مُذْ بدأ الزمانُ .. تضمُّه وتُقبِّلُهْ

لنتذكر محمد كريم
صوت خاص في الأغنية البغدادية



محمد كريم

▣ الارتياب عند المغني الحقيقي يتصل بالاحتمالات غير المحسوبة فيما يتعلق بحنجرته، فهو يحاول ان يدفع عنها كل حالة طارئة تلحق بها كما يلحق الصدأ بالحديد.

والحنجرة، هي رأسمال المغني. ولهذا يحرص كثيرها على الالتزام بنظام المحافظة عليها. والكثير من المغنين الذين تسللت اسماؤهم من ذاكرة الاسماع وقبعوا في زوايا النسيان يستعيدون صور الذكريات العالقة تلوح لهم كأحلام يدعون ان سبب ابتعادهم عن الغناء، يعود الى ان الحياة قادت خطاهم لغير ما يشتهون.

ومحمد كريم، صوت خاص يرمز الى الاحتفاظ بالايحاءات الايجابية في الاغنية البغدادية. بل انه اكثر الاسماء لمعانا وسطوعا، كان في عقد الخمسينات والى منتصف الستينات، ذلك الصوت المنتشر يغني الالحان العذبة، تنساب من حنجرته المتميزة في فترة إزدهار الاغنية البغدادية.

كان محمد كريم صورة من حقبة تاريخية عاشها الغناء العراقي، هذه الصورة المدهشة، جاء عليها حين من الدهر لم تستطع ان تقاوم لغة التطور فدلفت الى النسيان !

وحقيقة الامر ان محمد كريم هرب مما يحسه في اعماقه، هرب بعيداً عن ضغط الصراع. في حين ان العدالة الحقة، هي التطلع الى معادلة جديدة مع التطور.

لا يمكن ان ندعي ان محمد كريم مازال ناضر الموهبة في حنجرته، اذ فقد الكثير من رنين نبراتها، ونجاح الفنان الموهوب المتعلم، هو في تمكنه من استقصاء سر لغته الفنية واماطة اللثام عن عناصرها المتنوعة، ولهذا فالمغني الفنان، هو تعبئة دائمة للامكانات، لانها طريقة اكتشافه لعناصر اقتداره الفني.

لم يتعلم محمد كريم قراءة وكتابة النوتة الموسيقية، ولم يحسن الضرب على اية آلة موسيقية، فكانت الموهبة تسير عارية في حقلها الخاص من دون ظهير ثقافي يكسبها اللغة بعالم الموسيقى اللامحدود.

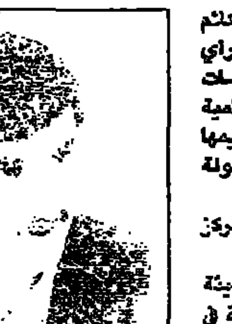
ومحمد كريم مثال للفنان الذي تذوق من الفن صورته المتعة الزاهية الرخية وتجنب الجراحات ! ان عذوبة الفن الغنائي عند محمد كريم، هو في انغلاقه، فالزمن يمضي في فهمه كما لو كان لا يمضي.

تأثر محمد كريم عميقا بصوت محمد عبد الوهاب الكرواني، وكانت اغنية «يا لوعتي يا شقاي» من فيلم الوردة البيضاء، هي التي رسخت فيه حب الغناء. ثم تأثر بمحمد عبد المطلب لفترة من الوقت خاصة في اغنية «بتسأليني بحبك ليه» وكان انشداده العميق الآخر هو لفريد الأطرش خاصة في اغنيته الشهيرة «عشك يا بلبل ده جنة» طارت له اغان بغدادية ومازالت حلاوتها تشجي الاسماع.

لقد خسرنا في الفنان محمد كريم نمو العناصر المكملة للغناء، وكان ممكنا ان يتحول صوت محمد كريم الى طريقة تفرض وجودها وتتمتع بكامل خصائصها وتغدو نشاطا فنيا في الغناء التعبيري الملتحم بروح العصر، لكن محمد كريم لم يكن قادرا على ان يترنم بخصائص فياضة رائعة، لانه ابن الموهبة وحدها ☐

▣ عادل الهاشمي

مركز المعلومات واستطلاع الرأي العام
يقدم خدماته الاعلامية للمعنيين



د. ... فرج مدير مركز المعلومات

استحدثت وزارة الثقافة والاعلام مركزا للمعلومات واستطلاع الراي العام يقوم بجمع وتهيئة المعلومات الخاصة بانشطة الوزارات الاعلامية والفنية والثقافية والخدمية وتنظيمها بما يؤمن سرعة انسيابيتها بسهولة للمهتمين بالاعلام.

▣ الدكتور ... فرج مراد مدير المركز تحدث عن اهمية المركز قائلا :

- يقوم المركز باقتناء وجمع وتهيئة المعلومات الخاصة بنشاط الوزارة في مختلف المجالات وتنظيمها وفق انظمة تؤمن سرعة وسهولة انسيابيتها وكذلك التنسيق والتعاون مع دوائر الوزارة المختلفة في مجال المعلومات وتطويرها وضمان انسيابيتها. واقامة قنوات للتعاون وتبادل المعلومات مع الجهات المماثلة في اجهزة الدولة المختلفة وكذلك مع وزارات الاعلام العربية والمنظمات العربية والاقليمية واستطلاع الراي العام حول قضايا الساعة ومختلف القضايا ذات العلاقة باهداف الوزارة ونشاطها اضافة الى انشاء بنك للمعلومات الاعلامية والاتصال ببنوك المعلومات في مختلف بلدان العالم باستخدام احدث تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة.

▣ ماهو الهيكل التنظيمي للمركز ؟

- يرتبط بالمركز وحدات ادارية هي وحدة اعداد البيانات تقوم بتجميع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بطبيعة النشاط من داخل الوزارة وخارجها وتحليلها وتنظيمها وكذلك وحدة الحاسب الالكتروني بنك المعلومات وتقوم بخزن ومعالجة المعلومات واعداد قواعد المعلومات اللازمة وتامين الاتصال ببنوك المعلومات الخارجية ووحدة المصغرات الفلمية وتقوم بتوثيق المعلومات مايكروفيلميا ووحدة استطلاع الراي العام وتقوم باستطلاع الراي العام في الامور ذات العلاقة بطبيعة عملها في خلال المسح الميداني وتجميع البيانات وتحليلها ورفع التقارير اللازمة بشانها وكذلك وحدة المكتبات والدوريات حيث تسعى الى تهيئة مكتبة حديثة ومتخصصة لخدمة الباحثين والصحفيين والمستفيدين ووحدة خدمات المعلومات وتقديم خدمات البث الانتقائي والاحاطة الجارية والاستنساخ والترجمة واضافة اي اصدار الكشافات والمستخلصات والببليوغرافيات وخدمات اخرى كثيرة.

▣ ماهي الخدمات التي يقدمها مركز المعلومات ؟

- يقدم المركز جملة من الخدمات الى دوائر الوزارة كافة اضافة الى دوائر الدولة والباحثين وسيصار الى تنفيذ هذه الخدمات تباعا عن توفر مستلزمات كل خدمة وهو يرد على الاسئلة والاستفسارات المباشرة او عبر الهاتف او نظام الاتصال الداخلي والخدمات الاستنساخية وخدمات المصغرات عبر ماتوفره وحدة الخدمات من مصغرات او عن طريق التعاون مع الدوائر في الوزارة وكذلك خدمات الترجمة المتعلقة بالمعلومات المطلوبة بالتنسيق مع دار المأمون واصدار ادلة وكشافات موضوعية. وتقوم ايضا بخدمات الاحاطة الجارية وهي عبارة عن خدمة اعلامية سريعة بما يرد الى المركز وتوزيع قوائم بها الى دوائر الوزارة المعنية.

▣ وماذا عن البث الانتقائي للمعلومات ؟

- الخدمة الاعلامية المتطورة والمرتبطة بالحاسب الالكتروني تعتمد على فتح ملفات للمستفيدين تتضمن اهتماماتهم الموضوعية المحددة لتزويدهم بالمعلومات المتعلقة بهذه الاهتمامات حسب توفرها دون انتظار مطالبة المستفيد بها. وخدمات البحث والاسترجاع الآلي للمعلومات سواء اكان ذلك متوفرا في بنك معلومات المركز او بنوك المعلومات المحلية والخارجية وحسب توفر الظروف والامكانات.

ويجري التخطيط حاليا لانشاء قواعد معلومات ونعتبرها بداية لعملنا بدءا من موضوعة العراق - قاعدة العدوان على العراق وقاعدة اعمال صفحة الغدر والخيانة واضرار الحرب - ومشاريع الاعمار ☐

▣ مجيد الجبوري

مدارات

الانجاز العراقي

في هذا المكان كتبت قبل اسبوعين عن (الصمت)، وقصدت من وراء ماكتبت عدم تجاوز ماعاناه العراقيون جميعا من عدوان سواء اكان بصيغة حصار متعدد الاشكال والصور ام بصيغة عدوان عسكري مسلح دمر وخرب وقتل وأباد الكثير مما يمكن تدميره من ابنية ومصانع ومنشآت واطفال وشيوخ ونساء.

لكن هذا العدوان (الحصار والعدوان المسلح) لم يكن ليبلغ نقطة مرسومة في اذهان الامريكان ومن حالفهم وهي الوصول الى الحالة العراقية المتميزة، الى الانجاز العراقي العملاق، الى الانسان العراقي ..

لقد كان الهدف من كل ضروب العدوان ومازال هو هذه الروح التي كلما مضى عليها زمن (تعتقت) خصالها الطيبة ومزاياها الانسانية المتفوقة لتصبح حالة فريدة لايمكنها ان تكون الا قضية ثابتة يمكن القياس عليها لاجيال لاحقة في مسيرة الانسانية ..

مادفعني الى ذلك قراءتي مرات ومرات لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الاعلاميين يوم الاثنين الماضي .. توقفت كثيرا امام نقاط مضيئة طرحتها عبقرية القائد وفكره المتجدد الذي يرسم لنا دائما الطرق الصحيحة التي ينبغي ان نسير من اجل استمرار ديمومة الانجاز الفكري والانساني العراقي ..

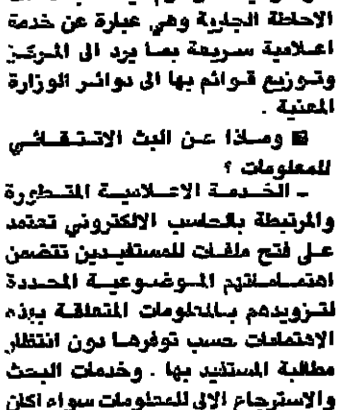
يقول سيادته في حديثه الى الاعلاميين عن مهمات الاعلام (ان الامة التي فيها نسبة من التضحيات غير مألوفة لابد ان تكون امة عظيمة. بل ليس هنالك من امة عظيمة دون تضحيات تتجاوز التقليدي والمألوف الى ماهو اعجازي وجديد .. وانكم ايها العراقيون الامجد قد صنعتم مآثر موصوفة وقدمتم تضحيات غير مألوفة .. كل ذلك في اطار وضع دولي يقوم على الخنوع والانحلال النفسي والتبعية وان ضم في اركانه بعض الزوايا المشرقة) ..

نعم. وكلما يقدم القائد تحديدا او اطارا لمعالم الصورة العراقية الجديدة التي تعكس تفاصيلها الامة العظيمة التي قدمت تضحيات غير مألوفة .. لأن نحن كذلك .. امة تجتاز جراحاتها خطوة. خطوة. لكنها لاتنسى هذه الجراحات كي تكون حافزا دائما للابداع على شتى الاصعدة.

وبشكل خاص الابداع الفكري والانساني العراقي الذي سيكون بلا شك انجازا آخر يضاف الى مسيرة التاريخ العراقي العظيم الذي يمتد مسافة ستة آلاف سنة غنية بالمآثر والملاحم والبطولات، والأيام والقصائد والفروسية ..

انه انجازنا، انجاز عراقي وما علينا الا ان نعلي صرحه ☐

▣ فردوس العبادي



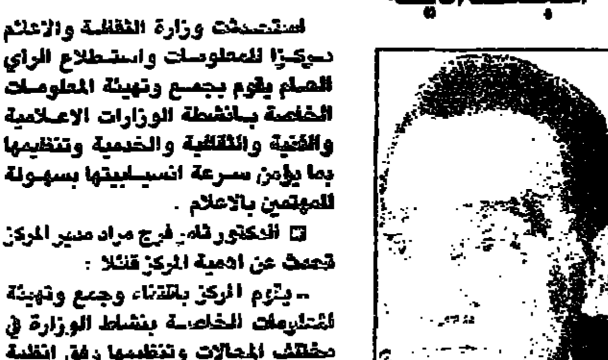


من ذاكرة الارشيف

▣ في عام ١٩٥٩ قدم د. عزيز شلال عزيز برنامجا تلفزيونيا مباشرا على الهواء بعنوان (حياة العظماء) يقع في عدة حلقات بينها حلقة بعنوان « رحلة ماجلان » بطولة الفنان سليم البصري بالاشتراك مع مجموعة من الفنانين الذين يظهرون في الصورة منهم .. اسعد عبدالرزاق ووجيه عبدالغني وضياء البياتي ورميو يوسف وفاضل جاسم وطارق الحمداني. كما يظهر مجموعة من المصورين منهم قاسم الصائغ ومحمد خطار ☐

▣ عبدالرزاق الشريفي

رؤيا رؤوف :
لوحة الحوارات الثلاثة



رؤيا رؤوف

تغيب رؤيا رؤوف قليلا ولكنها تظهر محتشدة برموزها الصامتة والمعبرة في آن واحد. غيابها انشغال وحضورها انشغال متكامل للزمان والمكان، قدمت مشاركات كثيرة في معارض جماعية في المتحف الوطني وجمعية التشكيليين ومركز صدام للفنون وقاعات الاورفلي والتقناش وعبلة وغيرها. اما المعارض الشخصية فالاول كان مشتركا عام ١٩٨٨ مع الفنانة شذى الراوي والثاني عام ١٩٨٩ في الرواق وهذا الثالث يحمل اسم (الانسان ورموزه). ويستمر للفترة من ١١/١٦ وحتى ١٢/٥ ورؤيا رؤوف في معرضها هذا تؤكد اختيارها للانسان كموضوع لكنها تنحاز الى المرأة بطبيعة الحال. فالمرأة احساس متصل بنبض الحياة ومعبر عن معاناة ليست سهلة او سطحية. بل العكس، هي البوتقة التي تجتمع فيها متاعب الحياة وتطلعات الخير والعطاء من كونها الاخت والام والزوجة والحبيبة.

يؤكد علاء بشير «ان رؤيا رؤوف في اعمالها الاخيرة تظهر حوارا مايجري بين الشخص ونفسه. على الرغم من وجود انسان آخر معه. وقد وفقت باستخدام الوان ذات حساسية عالية توحي مع تكوين اللوحة الى وجود انفعالات نفسية شديدة».

الى هنا فان علاء بشير الذي يعنى من جانبه بموضوع الانسان يتلمس في لوحة رؤيا رؤوف معاني الحوار الثلاثي الذي يدور بين الشخص ونفسه والطرف الآخر المجهول. وحقيقة فان اللوحة هنا تؤكد ماكنا نشير اليه سابقا من شفافية المعاني ودفق العواطف ووحدة الانفعال النفسي. في المعرض السابق كانت هذه التصورات بادية للعيان ولكنها هنا وبمجموع اللوحات تتكشف اكثر وتتوضح اكثر. ما الذي تريد ان تعلنه رؤيا رؤوف ؟

تريد الاعلان بجرأة وحسم غير قابلين للتفاوض عن الانسان في حالة الصراع القائم بين الحياة والعواطف وضغوط الحياة اليومية. على الرغم من ان شخوصها تبدو هادئة حالمة تغط في غيبوبة رومانسية ولكنها ليست ساكنة ولا متظلمة. فبكثير من الصبر والتدقيق اللذين يبذلهما المتلقي، يكتشف مدى المعاناة الحقيقية التي تمر بها هذه الشخوص. والحالات التي تقصد الفنانة انبعاثها من الداخل وتظهيرها على السطح.

والالوان الجريئة الحادة تخدم الفكرة وتلبي مطالب الفنانة ايما تلبية، وتستجيب الفرشاة بضرباتها ومساحات الحركة التي تدور فيها للعاطفة الجياشة ايما استجابة. ورؤيا رؤوف مخلصة للوحتها تبذل الجهد وتتفانى في سبيلها كأنها تربي طفلا. وهي ليست عجلى في تقديم اللوحة، بل تتأنى الى اقصى درجة.

تحاول دائما ان تختار موضوعها وتعالج خطوطها وتتأنق في اخراجها حتى ان المتلقي يقع في شرك (اناقة اللوحة) لكنه سرعان مايكتشف القدرة الكامنة في جدية الموضوع فتتغلب الثانية على الاولى ☐

▣ خولة ابراهيم





احد اعمالها

ملامح في تاريخ الصحافة العراقية
الاخلاق - ٢

▣ عبدالحميد العلوجي

غلاف الجريدة

قلت في الحلقة السابقة ان العدد التاسع من هذه الجريدة صدر في ٤ آذار ١٩٢٧. وقد جاء في هذا العدد تحت عنوان (تصوير تاريخي) مايلي

١- اقترح فخامة رئيس مجلس النواب (اي : عبدالمحسن السعدون) اخذ تصوير اعضاء مجلس النواب مجتمعين في قاعة المجلس. وبعد ان التأم الاعضاء وترأس فخامته الجلسة طلب حضرات النواب من سعادة النائب المستقل الشيخ احمد افندي الشيخ داود ان يقف خطيبا فيهم. فاخذت الصورة على هذا الوضع .. فحبذا العمل التاريخي !!

٢- انتقلت الى رحمة ربها جريدة الكرخ على اثر الميكروب الادبي الذي اصابها وقت تأبينها لجريدة الاخلاق .. فنحن نعزي صاحبها الفاضل ملا عبود الكرخي، وندعو الله ان يلهمه حفنة من الصبر.

وفي غضون هذا الانباء نصحت قراءها بقولها. ان اردت ان تكون عضوا فكن صاحب جريدة ادبية علمية، وان اردت ان تكون نزيها فكن دلالا في سوق الهرج، وان اردت ان تكون مرفوعا مقربا فاجعل لك واسطة.

وابتداء بالعدد (٣٢) الصادر في ٤ ايلول ١٩٢٧ نشر احدهم بتوقيع (نحوي جديد) الحلقة الاولى من مسلسل اطلق عليه عنوان (إعراب). ويبدو ان هذا النحوي الجديد ناقد سياسي عنيف .. ساخر، استخدم قواعد اللغة العربية اداة لفضح الزيف والدجل والانتهازية وجميع السلبيات التي كانت تعبث بمقدرات الوطن ومصائر الناس في واقع ١٩٢٧ المحكوم باهواء المستشارين الانكليز القابعين وراء الكواليس يشربون الخمر مركومين ليمرروا الوزراء العراقيون ويحطسوا. وكان هؤلاء الاجانب يمنحون الضمائر الرخيصة اجازات اعتيادية، ويوزعون الوظائف الحكومية جزافا على من يظاهرهم من المرتزقة ... انه واقع اليم دفع (النحوي الجديد) الى نشر نماذج اعرابية متندرا بقواعد سيبويه والكسائي .. والطريف ان اعرابه لم يكن نحويا، لانني وجدته اعرابا سياسيا - اجتماعيا هازئا، وقد رأيت ان اختار للقارىء نموذجين من هذا الاعراب البارع الذي استغرقت حلقاته طائفة من اعداد هذه الجريدة، فاقرأوا معي النموذج الاول

قال الشاعر.
قالوا إقترح شيئاً نُجِدْ لك طبخهُ
قلت اطبخوا لي جُبّةً وقميصا

قال فعل ماض من اخوات (تاب) .. بل تاب التنكيكي الى رشده، فاخذ يطلب امتياز جريدة اخرى تقوم مقام جريدته « النظام ».

الواو. ضمير الجماعة التي تعهدت بنصرة « الاخلاق ». وهؤلاء هم المقصودون بقول الشاعر.

ذهب الذين يُعاش في اكنافهم
وبقى الذين حياتهم لاتنفع

ومعنى « الحياة » هو العمر الذي يقضيه ابناء العراق في الحانات والقهاوي بلا شغل ولا عمل. والدخيل يتنعم في بلادهم برواتبه الشهري وذو المسيطر عليهم.

اقترح : فعل امر مبني على « الوطني المحض ». وفاعله ضمير تقديره « انت الوطني المفلس. وجيبك يقرأ فيه المغني (ربلز) الرست والعجم.

كقول الشاعر العامي.
صاحت دون عباد الله مهلوكا
وقد سقطت وما عاينت مسكوكا

ومثل الاقتراح ان يقول نائب « الامة » مثلا اريد ان تكون امتي حرة مستقلة زنكينة. واني ارى من الانسب ان اعلمها باني نائب لتكون على علم وتفهم قول الشاعر العامي :
امر على الابواب من غير حاجة

شويق « الاتوبيل » الذي جاء ينعر شيئا : مفعول به ومنصوب ايضا. وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في باب توظيف الذي يأتي من الخارج. اي من تركية وايران وارمينية في اول يوم مجيئه. ومعنى « الشيء » هو هذا البلاد الذي يجبر ابن العراق على المهاجرة.

نجد. زعم النحاة انه فعل مضارع. وادعى اهل الكويت بانه اسم بلد اعتمادا على قول « مجنون ».. (الا ياصبا نجد متى هجت من نجد). ولا مانع من ان نزيد قولا ثالثا. فنقول لا هي فعل ولا هي بلد. بل هو الاوتيل الذي ترقص فيه الانسة الست زنوبة ام كلثوم العراق (مدت مواشطها في كفها شركاً)

طبخه. مفعول به على خلاف ماذهب اليه المشتركون الذين يأكلون حقوق الجرائد بدون طبخ. ولايستحون من نشر اسمائهم. وفي مثل ذلك قال الشاعر
اكلت شويهتي وربيت مخها
فمن انباك ان اباك ذيب
قلت فعل وفاعل « قرات » لان في قولنا باباعة الجرائد لا احد يقرأها بالاجرة، نتكلم، قرأت، لخفتها، ولارتباك المجرم تظهر جريمته.

اطبخوا : اصلها « ابلعوا » .. وهذا مخاطب به بعض الذين حصلوا على وظيفة فباتوا لايعرفون الصديق ولا الرفيق. قال الشاعر
كالهر إن ينفخ في مطبخ
اذا رأى هرة من خلفه

لي : سبق الكلام عليها في جريدة النهضة عن بعض الجرائد الماجورة.

« لي » لذة في ذلتي وخضوعي
فلذاك تجري للمعاش دموعي

جبة : محل خلاف. لانها اذا كانت بالتنوري وجب طبخها في الفرن. واذا كانت في السلة طبخت بالجيب. واما الجبة فلا خلاف فيها. ولكن اذا كانت حمراء اختص لبسها بالملوية على وزن الوردية.

وقميصا : الواو عاطفة ماتأخر على ماتقدم الى الافلاس. والقميص معطوف على الاوتيلات المفتوحة الى الصبح، فلا تلم الصبيان فيها على الشرب والرقص.

وفي العدد (١٢) الصادر في ٢٧ مارت ١٩٢٧ نشر الاب انستاس ماري الكرملي تحت عنوان (القراميل لكاتب عراقي) وبتوقيع (مبتدي) ماهذا بعضه.

ان كلمة « القراميل » معروفة في بغداد، ولها معنيان عندهم. معنى قديم. ومعنى حديث. فاما المعنى القديم وكان معروفا قبل نحو خمسين سنة. فكان نوعا من الحلية ترفع بها المرأة شعر رأسها حول جبينها. فيقوم كأنه تاج يحيط بالجبين. وكانت العادة قد رجعت قبل نحو عشرين سنة، فاتخذت النساء لذلك نوعا من المشط المرصع بالجواهر. فكن يرفعن به القصة. وهذا المشط قد تركته اليوم. فالمشط المرصع غير تلك الحلية الرافعة لشعر الجبين المعروفة بالقراميل. والمراد بالقراميل اليوم هنات تصاغ من الذهب كمتريات الشكل. مخرمات الشغل. تعلقها بنات حواء باسفل ضفائرهن. وقد يختلف عددها. فاذا مشين سمع لاصطكاكها جلبة تجلب الى لابساتها النظر والفكر. وكل ذلك من باب المباهاة والمفاخرة ☐

هكذا عن الأصل

هكذا منذ الأصل

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz
□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير الغانمي □ هيئة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - فدى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب القشاش . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة نابت . انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - منتهى عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فائق الجميلي - عبدالكريم سيلو - سعد القصاب □ الرسامون : جبار مجبل - سمير حسين - مؤيد نعمة - احمد امين - سمير العاصي - ميسون يوسف - مجلد المختار - صلاح رضا - □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس 212363 JMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □
١٠٠ فلس
٨ صفحات

مكاشفة

تسرب الكفاءات مسؤولية من ؟!

■ هاتف الثلج

انتهت صلاحية الدوائر باستدعاء موظفيها الذين غادروها بالتقاعد او الاستقالة بعد ان انتهت الظروف الطارئة التي بررت مثل هذه الخطوة ... والذي حدث لبعض الدوائر ومنها امانة بغداد ان استجابت بعض الملاكات الهندسية لاغراءات النشاط الخاص وتركت اعمالها في القطاع الاشتراكي مما وضع هذه الدائرة ومثيلهيا في حالة مرتبكة .

لاندعو للعودة الى تطبيق قرار (٢٠٠) ولانسعى للتذكير لن في عنق المهندس دين الرعاية والتعليم ونيل الشهادة . مطلوب رده الى الوطن ..

ولانامل للتاكيد ان الخبرة والمعرفة والمهارات المتنوعة انما تجيء من القطاع الاشتراكي وليس من بعض الاماكن في القطاع الخاص التي لاتتميز بغير الاحتيال والابتزاز وسرقة الناس .

لاندعو لهذا وذاك .. فثمة من لم يعد على استعداد لسماع اي صوت لايمت بصلة لخشخشة الاوراق النقدية ..

دون ان يعني هذا ان صوت الضمير قد انتهى تماما لدى الجميع .. فهنك من هو على استعداد لتنازلات مادية كثيرة من اجل ان يجنب مواطنيه متاعب يمكن معالجتها شرط ان يحصل على القليل مما يغطي حاجاته ومتطلباته المعيشية .. ويبدو لنا ان هذا حق .. وحق اكيد في عصر المادة هذا .. وحيث تحول الدينار هوية اجتماعية لدى البعض .

وتبدو لنا ثقة العراقي بالوظيفة الرسمية عالية . ولاتقارن بثقته بالوظيفة في القطاع الخاص رغم مردودها المادي .. وخير دليل . هذا الحشد الذي يتقدم على الوظائف الرسمية المعلنة .. وكل مافي الامر ان في بعض مؤسسات الدولة . قطاعات طاردة .. اي قطاعات تطرد عامليها ولاسباب مختلفة . كان يكون العمل فيها شاقا او متعبا او خطراً . وبدون مقابل .. اذ .. ماالذي يغري المهندس بالاستمرار في عمله في المجاري او وحدات امانة بغداد اذا كانت ساعات الدوام فيها طويلة ومتاعبها مضاعفة . وتعرضها للمزالق الاجتماعية والاخلاقية اكثر .. ومع ذلك .. يجري كل هذا بدون مقابل مادي ؟

نقول ان (حافز) الواجب لايكفي وحده لحمل الناس على العمل اذلابد من مراعاة الظروف والحالات .. وهذا مايتعين على امانة بغداد والدوائر التي تعاني من نقص في ملاكاتها المدربة والخبيرة .. ان تعالج الامر .

بيد ان مثل هذه الدوائر معنية ايضا ان تولي رعايتها لمن كان اكثر وفاء لها واكثر تضحية لمبادئه واكثر شجاعة بوقوفه الى جانبها ساعة الاحتياج له .. والا .. مافائدة من مهندس لم يحترم تخصصه ولم يف بواجباته الوطنية .. وتحول الى سلعة معروضة بالمزاد .. تقدم ولاءها لمن يدفع اكثر ؟! اننا لانعني اولئك الموظفين الذين تركوا دوائرهم دون ان يراعوا ادنى درجات الادب ومتطلبات اللياقة .. اولئك الذين اداروا ظهورهم حتى من دون ان يسلموا ملبذمتهم ويسلموا على احد .. فهؤلاء وكما نعتقد مشمولون بمخالفة يعالجها القانون .. بل .. نعني الكفاءات العلمية والاخلاقية التي اضطرت لسبب او اخر الى الاستجابة لمغريات العمل الحر ونقصدهم بحديثنا .. لندعوهم الى حيث ينتظرهم عملهم لتقديمه الى من يحتاجه عبر القطاع الاشتراكي .. لاسيما واننا نعتقد ان دوائرهم معنية بدورها بمعالجة حالاتهم المادية والانسانية □

مصادر صحية تحذر المواطنين من اهمال اعراض جدري الماء

■ بغداد/بشرى محمد شبيب :

نبهت مصادر صحية المواطنين الى ضرورة مراجعة المؤسسات الصحية حال ظهور اعراض مرضية غير طبيعية على اطفالهم تجنبا لاصابتهم بالامراض المعدية كمرض (الجديري) جدري الماء الذي ينشط شتاء .

الطبيب عبدالله سليمان اختصاص طب المجتمع اوضح ل « الجمهورية » ان هذا المرض هو احد الامراض المعدية التي تصيب الانسان وخاصة الاطفال في جميع انحاء العالم حيث اثبتت الدراسات والبحوث ان ما لا يقل عن (٧٥) بالمائة من الاطفال دون سن الخامسة عشرة من العمر يصابون بهذا المرض الذي يسببه فايروس راشح يسمى (الهيربس) والذي ينتقل اما بالملامسة المباشرة للمصاب او بواسطة استعمال ملابس وادوات المصاب الملوثة او بواسطة الهواء الذي ينقل رذاذ او افرازات الفم للمريض الى الشخص السليم .

واوضح ان مدة الحضانة لهذا المرض هي من ١٤ - ٢٠ يوما ويكون المريض معديا خلال اسبوع ظهور الطفح واسبوع بعد ظهوره ويبدا المرض عادة بظهور حمى بسيطة احيانا .. وفي احيان اخرى يظهر الطفح دون حمى ويتحول بعد ساعات قليلة الى حبيبات تستمر (٣ - ٤) ايام تبدأ بعدها بالتيبس خلال مدة (١٠) ايام تقريبا تنفصل قشور هذه الحبيبات عن الجلد . مشيراً الى العلامات السريرية المهمة لهذا المرض هو ان الطفح يكون كثيفا في الاجزاء المغطاة من الجسم اكثر من الاطراف والوجه على عكس ما يكون عليه في الجدري . فضلا عن ظهور الحبيبات في الفم واللسان وفروة الراس ايضا .

وافاد ان عزل المريض ليس ضروريا لان المصاب يعتبر معديا قبل ظهور الطفح باسبوع ولكن عند وجود المصاب في اماكن مزدحمة كالمدرسة مثلا يقتضي منح الطالب اجازة امدها عشرة ايام منذ ابتداء المرض او ظهور الطفح . كما يتوجب اتباع اجراءات النظافة الاعتيادية بالنسبة للمصاب . مشيراً الى انه لا يوجد لقاح خاص للمرض ويتم الشفاء دون علاج عدا المسكنات للالم او خافض الحرارة . وفي حالات نادرة قد يؤدي المرض الى حدوث المضاعفات المرضية كذات الرئة او التهاب الانسجة الدماغية كما ان الاصابة بالمرض تكسب المصاب المناعة ومن النادر جداً الاصابة بالمرض مرتين □

تحاليل مختبرية للتاكد من صلاحية الماء

امس .. بدأ موسم تسويق الذرة الصفراء

■ بغداد/راوية هاشم : اوعزت وزارة الزراعة والري الى فروعها في بغداد وبابل والقادسية والنجف وكربلاء وواسط والتاميم بتهيئة معامل تجفيف وتفريط الذرة الصفراء لموسم تسويق الذرة الصفراء الذي بدا يوم امس . مصدر في الوزارة ابلغ مندوبة « الجمهورية » : ان الوزارة طلبت تنظيف المخازن والمسقفات والساحات من الاوساخ والاتربة ونقل الذرة الصفراء المجففة الموجودة في مخازن ومسقفات المعامل وتعيير الموازين وتشغيل المجففات والمفرطات بصورة تجريبية . وقال : ان الوزارة حددت نسبة الرطوبة للذرة الصفراء والتي يجب ان تكون بعد التجفيف ١٤ بالمائة بدلا من ١٠ بالمائة مشيراً الى ان الوزارة اوعزت الى الفروع المذكورة بالاستمرار في استلام الذرة الصفراء من المنتجين بشرط ان تكون ضمن المواصفات الفنية وان وزارة التجارة قد خصصت مخازن سلمان بك بطاقة (٢١) الف طن والحلة القديم بطاقة (٨) الاف طن لاغراض خزن الذرة بعد التجفيف . واضاف المصدر : ان الوزارة طلبت من الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية اجراء الفحوصات المختبرية اللازمة للتاكد من نسبة الفلاتوكسين وسموم الفطريات الاخرى المسموح بها لاستخدام الذرة لاغراض الانتاج الحيواني وبالصيغ العلمية المعتمدة . وافاد ان الوزارة قررت اطلاق تسويق محصول الذرة الصفراء للموسم الحالي ١٩٩١/ ١٩٩٢ وعدم حصره بالوزارة والاستمرار باستلام ما يرد من المنتجين والفلاحين بالاسعار المقررة حاليا مؤكداً استخدام الذرة الصفراء المستلمة هذا الموسم لاغراض الاستهلاك البشري وسيجري تخصيصها للدواجن والثروة الحيوانية .

وشكلت وزارة الزراعة والري من جهة اخرى لجنة لغرض اعادة النظر في توزيع الاكياس المشبكة على المحافظات حسب المساحة المزروعة وخصوصية كل . مصدر مسؤول في الوزارة ابلغ ان التوزيع سيتم وفق نوعية المحاصيل وحجم واعداد وكالات المواد الزراعية والجمعيات الفلاحية التعاونية وفقا لنشاط كل محافظة في مجال التسويق وتحديد الحاجة الفعلية منها . واشار الى كميات الاكياس البالغة (٥١١) بالة تم توزيعها على المحافظات . فقد وزعت حوالي (٣٥١) بالة من الاكياس المشبكة على مكاتب علاوي (جميلة . الدورة . الشعلة)(قطاع خاص) واتحاد بغداد ومشاريع البيوت المحمية والجمعية التعاونية للتسويق الزراعي في جانبي الكرخ والرصافة . وتم توزيع حوالي (١٤٠) بالة من الاكياس على بقية المحافظات لاستخدامها في تسويق المحاصيل الصيفية



بدا تسويق الذرة الصفراء

ارفعوا الحصار عن العراق

عشرين دولة عربية وافريقية واوربية .

■ قرطاج : صباح ناهي :

دعا المشاركون في مهرجان قرطاج الدولي للمسرح المنظمات الدولية الانسانية الى رفع الحصار الجائر عن العراق ووقع الدعوة التي وجهت بصيغة نداء الى الامين العام للامم المتحدة عدد من ابرز الفنانين العرب المشاركين في مهرجان قرطاج الدولي الخامس ووجهت نسخ من النداء الى المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية لحقوق الانسان والفيدرالية الدولية للممثلين في لندن والفيدرالية الدولية للسينما والتلفزيون في باريس . والفيدرالية الدولية للموسيقى في زيورخ .

ومن بين ابرز الفنانين الموقعين . نور الشريف . سهير المرشدي (مصر) بسام كوسا وفايز قزق (سوريا) ثريا جبران (المغرب) جبرا ابراهيم جبرا (فلسطين) هاني صومر (الاردن) . عبدالكريم برشيد (المغرب) ابراهيم مختار (ليبيا) محمد الديوتي (تونس) ايمن البيطار (لبنان) نبيل بدران (مصر) واخرون .

وبلغ عدد من وقعوا النداء - البيان اكثر من مائة فنان من عشرين دولة عربية وافريقية واوربية .

وجاء في النداء (نحن الفنانين المشاركين في مهرجان قرطاج المسرحي نطالبكم بالعمل على رفع الحصار عن العراق . عن الاطفال . عن الشيوخ . عن النساء . الطفولة البريئة تستصرخكم بالدفاع عنها والوقوف الى جانبها لرفع الظلم والحرمان الذي تعانيه من جراء الحصار . □

نص النداء وتواقيع الفنانين

قبول الف و ٣٨٦ طالبة في معهد المعلمات في صلاح الدين

صلاح الدين / مراسل الجمهورية : بلغ عدد الطالبات اللائي تم قبولهن في معهد المعلمات المركزي بمحافظة صلاح الدين الفا و ٣٨٦ طالبة للعام الدراسي الحالي ٩٢/٩١ . وتوزعت على خمسة اقسام هي اللغة العربية . الاجتماعيات . الرياضيات . العلوم . واللغة الانكليزية

واصبح القبول لهذا العام استثنائيا من قبل المحافظة فقط لسد الشواغر الحاصلة في مدارس المحافظة والبالغة (٧٠٩) درجات شاغرة في الملاكات التعليمية □

صيانة وتشغيل ٦٦ مشروعا ومجمع للماء في القادسية

■ القادسية/اسعد جابر

انجزت الملاكات الهندسية والفنية في محافظة القادسية نصب وصيانة وتشغيل ٦٦ مشروعا ومجمع ماء موزعة في مناطق المحافظة .

المهندس علاء الدين جاسم محمد مدير الماء والمجاري ابلغ مراسل (الجمهورية) بالمحافظة قائلا ان المشاريع التي تم نصبها وتشغيلها شملت مجمعات مياه الشرب في قرى ميري العطية والعبطان وعسكر وال مرسول والنغيشية تتراوح طاقتها الانتاجية ما بين ٥٠ الف - ٢٥٠ الف غالون يوميا فيما اكملت ملاكات المديرية ترميم وتشغيل ٦٠ مجمعا لمياه الشرب كانت قد تعرضت للتخريب والسرقة من قبل صفحة الخيانة والغدر الى جانب اصلاح الانابيب الناقلة العابرة والتي تضررت ايضا نتيجة العدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا .

واضاف ان الملاكات الهندسية والفنية في هيئة مشروع ماء الحمزة - السدير - الشنافية الموحد حققت نسبة ٤٠ بالمائة من اعمال المشروع الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٤٦ الف متر مكعب يوميا حيث شملت الاعمال المنجزة خطوط الضخ من موقع المشروع بقضاء الحمزة الى ناحيتي الشنافية والسدير بطول ٥٨ كيلو مترا حيث تم استخدام انابيب تتراوح قطر الواحد منها ٥٠٨ ملم و ٣٢٥ ملم وانجاز اعمال دق الركائز لثلاثة احواض ترسيب بقطر ٣٨ متراً .

واكد ان المشروع البالغة كلفته ١٢ مليون دينار كان قد توقف العمل فيه بسبب العدوان الغاشم على قطرنا المناضل وصفحة الغدر والخيانة .

توفير العجين الجاهز لمعامل المعجنات والبسكويت والمعكرونة

■ بغداد/مندوبة الجمهورية : اعد اتحاد الصناعات العراقي دراسة لتطوير واقع صناعة المعجنات والبسكويت والمعكرونة في العراق . مصدر مسؤول في الاتحاد اوضح لمندوبة (الجمهورية) ان الدراسة تهدف الى تثبيت واقع هذه المشاريع وامكانياتها الفعلية في تغطية حاجة الاستهلاك المحلي في العراق من الانتاج الفعلي لها وتهيئة المعلومات الدقيقة عن النشاط الصناعي الخاص في هذا المجال وجعلها في متناول اليد للجهات المختلفة للاستفادة منها فضلاً عن تشخيص امكانيات التحديث والتوسيع بالفرع الصناعي المعني والتعرف على الجوانب الفنية والتكنولوجية والمشاكل التي يواجهها الفرع والخدمات الممكن تقديمها للصناعة .

وافاد : ان الدراسة اوصت بضرورة الاهتمام بتطوير عمليات تصنيع المعجنات المعتمدة على المكننة وتوفير العجين الجاهز وتطوير عملية التعبئة والتغليف في منتجات المعجنات . اما في مجال انتاج البسكويت والمعكرونة والشعرية فمن الضروري الاهتمام بالدعم الغذائي لهذه المنتجات وجعلها تمتاز بقيمة غذائية عالية مشيرا الى ضرورة الاهتمام بتوفير الملاك الفني في ادارة العمليات الانتاجية والمختبرات في المشاريع . وقال : ان الدراسة توصي بضرورة اعداد وتهيئة دراسات تفصيلية لصناعات التعبئة والتغليف لهذه الصناعات . وضرورة الاهتمام بتوفير الاراضي الصناعية لمشاريع الصناعات الغذائية عامة . واضاف : ان الدراسة طلبت تخصيص بعض المطاحن لانتاج الدقيق الخاص بالبسكت والمعجنات او اجازة معامل جديدة لهذا الغرض بالنظر لاستهلاك معامل البسكويت والمعجنات والمعكرونية كميات كبيرة من دقيق الحنطة . فقد بلغ الاستهلاك الفعلي للمعامل عام ١٩٨٩ (٧٥) الف طن في حين ان الطاقات المتاحة هي بحدود (١٣٠) الف طن □

دراسة لتطوير صناعة المعجنات

استئصال ورم سرطاني خبيث لامرأة مصابة بالسكر وضغط الدم

■ بابل/مراسل الجمهورية : تمكن فريق طبي في مستشفى الحلة الجراحي من اجراء عملية ناجحة ومتميزة لاستئصال ورم سرطاني خبيث من الثدي الايسر لمريضة مصابة بداء السكر وارتفاع ضغط الدم وعدم كفاءة الدورة التاجية . الدكتور « كريم شعلان الاعرجي » جراح اختصاصي في المستشفى والمشرف على العملية ابلغ مراسل « الجمهورية » في المحافظة ان المريضة « نوال عليوي » البالغة من العمر ٤٠ سنة ادخلت الى المستشفى وهي تعاني من حالة صحية صعبة وخطرة نتيجة لاصابتها بورم سرطاني خبيث وكبير الحجم في الثدي الايسر الى جانب اصابتها بامراض عديدة اخرى منها ارتفاع ضغط الدم وداء السكر . وبعد اجراء الفحوصات اللازمة عليها تقرر اجراء عملية جراحية لها رغم الصعوبات الكبيرة المتمثلة باصابة المريضة باكثر من مرض وعدم توفر الاجهزة والمستلزمات الطبية اللازمة نتيجة لظروف الحصار الدوائي والصحي على العراق . وقد قام الفريق الطبي المتالف ايضا من الدكتور نبيل عبدحداد/اخصائي تخدير . والدكتورة ليلى جمال الحيدري/المقيمة الاقدم باجراء العملية الجراحية عن طريق رفع الثدي الايسر للمريضة وتنظيف العقد اللمفاوية في الابط الايسر تحت المونتير للقلب . ورغم تعرض المريضة اثناء التخدير الى عدم انتظام ضربات القلب الا انه تمت السيطرة على ذلك ومعالجتها . وبعد انتهاء العملية التي استغرقت زهاء الساعة ادخلت المريضة الى ردهة الانعاش الجراحي وبقيت تحت المونتير ولمدة (٢٤) ساعة وبذلك تمكن الفريق الطبي من السيطرة على السكر وارتفاع ضغط الدم وعدم حدوث اية مضاعفات جانبية قد تتسبب بوفاة المريضة . وقد اخرجت من المستشفى بعد (٥) ايام من اجراء العملية وهي الان تتمتع بحالة صحية جيدة . واكد الدكتور (كريم الاعرجي) ان مثل هذه العمليات تعتبر نادرة ومتميزة لكونها قد اجريت لمريضة تعاني من عدة امراض خطرة ومعقدة . وهذا ما يدل على ان الحصار الاقتصادي الظالم على العراق لم يستطع تعطيل القدرات العراقية في مجالات العمل والابداع . وان نجاح هذه العملية واي عمل انساني اخر يعتبر بمثابة ضربة قاصمة لمن ارادوا اذلال شعبنا وتعطيل طاقاته وقدراته المختلفة .



استئصال الورم

الدكتور نوري جعفر في ذمة الله

■ توفي في العاصمة الليبية طرابلس يوم السابع من شهر تشرين الثاني الجاري الاستاذ الدكتور نوري جعفر . ودفن هناك .

وعلمت « الجمهورية » ان مراسيم تشييع ودفن جرت لجثمان المغفور له الاستاذ الدكتور نوري جعفر . شارك فيها عدد من زملائه وتلامذته وشخصيات علمية وادبية .

وقال الاستاذ الدكتور حسين محفوظ في نعيه للمرحوم الاستاذ الدكتور نوري جعفر

ولد المرحوم الدكتور نوري جعفر في القرنة بالبصرة سنة ١٩١٤م وكان من قدامى اساتذة جامعة بغداد ومن رجال المعارف والتربية والتعليم . ومن رجالات الفكر والمربين الكبار واساتذة الاجيال في العراق .

ترك المرحوم نوري جعفر العديد من الكتب ربما بلغ المعروف منها عشرين او زاد . من اهمها : اقتراحات تطوير التعليم في العراق . وملاحظات على سياسة التعليم في العراق . وخواطر وملاحظات حول التعليم في العراق . والتربية وفلسفتها . وفلسفة التربية .

ومنها : العلوم الطبيعية واثرها في سير المدنية الحديثة دراسة عامة . وعلي ومناوئوه . وفلسفة الحكم عند الامام . والمبادىء والرجال . ومن اواخرها دراساته الجديدة وكتابه عن المتنبي .

كانت رسالة نوري جعفر المؤرخة في ١٨ / ١٠ / ١٩٩١ الى شقيقه اخر ما خطه بيمينه وهو ابن ثمانية وسبعين عاما . اوصلها البريد الى بغداد يوم ١١/١١/١٩٩١ وهي تحمل اشواقه الى العراق وتحياته الى الاهلين والاصدقاء .

تعزي « الجمهورية » الجامعة والتعليم وتخص الاستاذ الدكتور محفوظ وتشكر له تزويدها بهذا التعريف الموجز الشامل لسيرة المرحوم الفقيد □

وزير الثقافة والاعلام افتتح مهرجان المسرح السابع

■ بغداد/ واع : افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس مهرجان منتدى المسرح السابع الذي تنظمه دائرة السينما والمسرح تحت شعار (مسرح العراق ينهض ويتجدد رغم العدوان) .

ويتضمن المهرجان الذي يستمر عشرة ايام عدة نشاطات منها تنظيم معرض ارشيفي لبعض اعمال الفرقة القومية للتمثيل وتقديم عروض مسرحية يومية لفرقة المسرح الشعبي ونادي الثقافة والفنون التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومعهد الفنون الجميلة ونقابة الفنانين في محافظة بابل وكلية الفنون الجميلة ومسرح الرسالة اضافة الى فرقة البصرة للتمثيل .

كما يشتمل على امسية (عربة الفجر) التي تضم قصائد شعرية وعروضا تمثيلية وفعاليات للبالية والموسيقى اضافة الى عقد ندوة موسعة لمناقشة مفهوم الاتصال في العرض المسرحي والتاثير والتلقي بمشاركة عدد من المتخصصين والنقاد والمسرحيين □

غداً افتتاح معرض ذاكرة المجد

■ يفتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام في الساعة الواحدة من ظهر غد الاحد المعرض الفوتوغرافي المشترك لمصوري جريدة الجمهورية .

ويقام المعرض الذي يحمل عنوان « ذاكرة المجد » في قاعة مركز صدام للفنون وشارك في التقاط صوره مصورا الجريدة نبيل الشاوي وصباح جاسم □

من القلب ■ غازي العياش

الأشاعة ... بداية ونهاية !!..

كان هذا قبل ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ عندما اتفقت مع زميل لي يعمل في نفس الصحيفة ان نطلق شائعة او (اشاعة) كما تسمى مجازا .. اتفقنا ان نطلقها في مكان ما من بغداد وننتظر صداها وبعدها ومن ثم نصيغها في موضوع صحفي نروي خلاله كل ابعادها وتاثيراتها على الناس وبعد تفكير اتفقنا ان تكون (الاشاعة) حول الموظفين الذين كانوا يُشكلون نسبة كبيرة من شرائح المجتمع ... واخترنا (الاشاعة) وهي ان وزارة المالية قررت منح موظفي الدولة (سلفة) نصف راتب وهو ما كان يُشغل صفحات الصحف يومذاك بين فترة واخرى وكان عاملا كبيراً في رواج الصحف التي تنشر مثل هذه الاخبار لانها تشد القراء اليها طوال ايام الاسبوع وتثير الجدل بينهم ما بين (سلفة) او (منحة) بل وتكون شاغلهم الاول والاخير .. واتفقنا ان نطلق (الاشاعة) من ساحة الباب الشرقي وننتظر ايام حتى تصل الى مكان صحيفتنا في منطقة (الحيدر خانه) ثم نُقَيِّم تاثيرها وفردودها وحصاد نتائجها !!.. ومدى إتساعها ؟.. وهل ستبقى على حدودها وابعادها التي اطلقناها بداية ام تتسع وتتشعب ؟!.. وقفنا في ساحة (الباب الشرقي) وعندما اقترب منا شخصان بدات الحديث مع زميلي قائلا :

- يا اخي انا شاهدت الكتاب بعيني وقد صدر من وزارة المالية بمنح الموظفين (سلفة) نصف راتب !..

واقترب منا احدهم وهو يسال بشغف وفضول :

- عفوا اخي .. سمعتك تقول عن صدور قرار بمنح الموظفين (سلفة) نصف راتب ؟..

قلت :

- هذا صحيح .. ولكن ارجوك لا تنقل هذا الكلام الى احد والا تعرضت للعقوبة من قبل دائرتي لانه سري ولم يعمم بعد !!..

ومضى الرجلان بعد ان تعهدا بان يكون ما سمعاه سراً في بئر عميق !!.. واقترح زميلي ان ندخل احد المطاعم الشعبية في الباب الشرقي وبعد ساعتين عدنا الى الصحيفة فاذا برئيس التحرير يواجهنا بصراخ وعصبية قائلا :

- اين انتم ؟!.. لقد اصبح الناس يعرفون الاخبار قبل الصحفيين .. لقد قررت وزارة المالية منح الموظفين (منحة) براتب شهري كامل وتصرف خلال هذا الشهر !!..

حاولنا ان نُكذِّب الخبر الا ان رئيس التحرير لم يفسح لنا فرصة الكلام وتابع كلامه قائلا :

- صديقي عباس الفندي في وزارة المالية اتصل بي الان واكد الخبر وانه قرأ الامر الوزاري بنفسه !!..

وقررنا ان نكتم (الاشاعة) التي اطلقناها ونلاحق الخبر خشية ان يكون الخبر صحيحا ويضيع علينا سبق نشره صحفيا لاننا قلنا (سلفة) واصبح الان (منحة) .. لم نحدد التاريخ فحددوه نهاية هذا الشهر .. وقلنا نصف راتب واصبح راتبا كاملا .. وتابعنا الخبر فاذا به يسري مثل النار في الهشيم بين الناس وخلال ثلاث ساعات اصبح الخبر على كل لسان في بغداد وبعد ست ساعات توالت على الصحيفة تساؤلات هاتفية حول صحة الخبر من بقية محافظات القطر (متصرفية يومذاك) واصبح الخبر داخل اطار اشكال ووقائع مختلفة ولكنه بقي في اطار الجدل بين (السلفة) او (المنحة) وقبل منتصف الليل استقر الراي واكده اكثر من مصدر على انه (منحة) ... وفي اليوم الثاني نشرناه بكل التفاصيل التي كان يتداول بها الخبر بين الناس .. واصدرت وزارة المالية بيانا اعلنت فيه تكذيب الخبر وبقت حتى امر بحثه من قبل الوزارة .. ووقعنا في مطب (اشاعتنا) واكتفينا بالضحك على انه منا !!.. واليوم نغرق وسط اشكال والوان من (الاشاعات) الخبيثة ويتعامل معها بعض الناس مع الاسف الشديد على انها حقائق ملموسة رغم بطلانها !!.. تذكرت هذا وانا استمع الى احدهم وهو يروي لي (اشاعة) على انها حقيقة رواها له (شاهد عيان) يثق فيه .. وكتمت غيظي وقلت له :

- لقد رايت ما هو اعظم مما رويت لي . لقد كنت واقفا في شارع الرشيد وفي وسط ازدحام الناس شاهدت رجلا يقترب من سيارة (سوبر تويوتا) ويضعها في جيب (بنطلونه) ويهرب وكان احد افراد الشرطة قريبا من السيارة ولم يحرك ساكنا !! .

ورفض تصديق كلامي قائلا :

- هذه قصة لا يمكن لعاقل ان يصدقها !! .

قلت وانا ارمقه بنظرات الم وحزن :

- ولكنها من نفس نمط قصتك !!..

وغرس الرجل اسنانه في شفته السفلى ومضى في طريقه وهو يردد مع نفسه :

- لقد اضاع علينا اولاد الحرام الحقائق !!..

طرح كميات من المواد الغذائية والالبسة باسعار تعاونية في بابل وكربلاء

■ بابل وكربلاء/ سمير عبدمهدي :

بدات الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية في بابل وكربلاء بطرح كميات كبيرة من المواد الغذائية ومنتجات الالبان والفواكه والخضر وباسعار مناسبة جداً .

مراسل « الجمهورية » في بابل وكربلاء ذكر ان الاسواق والجمعيات المذكورة واصلت عمليات بيع المواد الغذائية كالسكر والشاي والطحين والرز .. الى جميع منتسبيها من مواطني المحافظتين . اسهاما منها في توفير المواد الغذائية الضرورية والمهمة للمواطنين وباسعار مخفضة بلغت (٣) دنانير للكيلو غرام من الرز و (٣/٥٠٠) للسكر و (١/٧٨٠) للطحين . و (١٩) ديناراً للكيلو غرام من الشاي . اضافة الى طرح كميات كبيرة من الفواكه والخضر يوميا وباسعار تقل (١٠ - ١٥) بالمائة عن اسعار الاسواق المحلية . فضلا عن طرح منتجات الالبان من الحليب والجبن والقيمر والشربت وبيعها بالاسعار الرسمية المحددة .

واضاف ان فروع الاسواق المركزية ولغرض سد حاجة المواطنين من التجهيزات والملابس لفصل الشتاء باشرت بتوفير كميات كبيرة من الملابس الولادية والرجالية والنسائية و (الكوستمات) المحلية وملابس الاطفال وباسعار مناسبة وبما يخفف عن كاهل المواطنين من غلاء هذه السلع في الاسواق المحلية والتجارية .

طرح الملابس باسعار مناسبة

١٢ قتيلا بناحية الكفل ضحايا تهور وانفعال سببها النهوة

■ بابل/سعاد عبدالحر : تحدثت المراة امام الضابط الذي يسجل افادتها لتدوين ما حدث . باسى وهي تقاوم سيل الدموع المنهمر من عينيها وهي تروي تفاصيل قصة حدثت وحفرت وقائعها القاسية عميقا في النفوس .. قاضي التحقيق نزار محمد الابراهيمي تحدث لمندوبة « الجمهورية » عن ملابسات حادثة القتل الجماعي في قرية (ام نعجة) بناحية الكفل التي راح ضحيتها اثنا عشر فردا بين رجل وامراة اضافة الى ثلاثة جرحى .. مؤكداً ان سببها العادات المتخلفة والمعتقدات البالية المتمثلة « بالنهوة » .

واشار قاضي التحقيق الى ان القانون العراقي يمنع الزواج بالاكراه كما تحرم الشريعة الاسلامية السمحاء مثل هذا الزواج . غير ان العديد تتلبسهم تلك السلوكيات المرفوضة كما واوضح : ان الضحايا جميعا كانوا اقرباء لبعضهم بينما ذهب اخرون ضحية تهورهم دون ان تكون لهم علاقة بالقضية من اولها . كما بقيت الفتاة التي حصلت النهوة على زواجها من ابن خالتها والبالغة من العمر خمس عشرة سنة على قيد الحياة وقد قتل ابوها واخوانها الثلاثة واختها وترقد امها في المستشفى بحالة خطيرة . ولا يزال هناك العديد من المتهمين الهاربين بينما سيحال الموقوفون حاليا الى المحاكم الجنائية .

واضاف : لقد حدثت جرائم القتل بكاملها نتيجة التهور وغياب الحكمة والعقل حيث تحولت البيوت الهادئة والاجواء الوادعة الى مكان للاقتتال بين الاهل وتحولت المرابع الى مايشبه ساحة القتل خلال لحظات قليلة من الزمن . وروى قاضي التحقيق هذه الحادثة المؤسفة . بقوله بدات حينما عاد الشاب من وحدته العسكرية الى قريته توا يسبقه الشوق للقاء اهله .. لم يكن يدور في خلده ان عودته تلك ستغدو بعد حين كارثة اجتماعية تركت وراءها ركاما من جثث اهله دون سبب سوى طغيان مشاعر الانفعال على النفوس الضعيفة التي افتقدت العقل والروية في لحظة غضب فكانت الجريمة التي طالت نيرانها كل الارجاء ان الجلسة التي جمعت الاقرباء كان المؤمل لها ان تنتهي بمشاعر الفرح وامنيات التبريك ..

لكن حضور ابن عم اخر قد غير مجريات الامور سريعا . ذلك لانه قد حضر للاعتراض على هذه الزيجة وبنهوة عصبية متخلفة احال الاحلام الى جو حالك من الاحباط والحزن . دار الحديث هادئا في البداية بين محاولات

البقية ص٢